قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى
ابن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله * باب
لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح
قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب
الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل
والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه باب اجابة دعاء من بر
والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من
الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا

عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة
حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت
لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها
ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فلم

فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقراً وراعيها فجاءني
فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت
اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا
تهزأ بي فقلت اني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فأخذه فانطلق بها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحاق
حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا
وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت أنس بن مالك

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم
باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن
عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة امها
ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد
قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم
صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة

والصدقة

والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ
المشرك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فارسل الى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال اني لم أعطكها لتلبسها ولكن
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة
الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن
عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال
قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا

(قوله) والعفاف بفتح العين هو الكف
عن المحارم وخوارم المروءة وقوله والصلة هذا فيه
عموم هذا اللفظ واطلاقه فهو وجه مطابقته من الاضافة
الحديث للترجمة اه باب صلة الاخ الخ من اضافة
الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه (قوله) حلة سيراء بالاضافة
وروى حلة بالتنوين والسيراء نوع من البرود فيه خطوط
وكان من حرير اه (قوله) ابتع هذه والبسها بهمزة الوصل
وفتح الباء الموحدة وقوله الوفود وروى الوفد فقال
بالافراد وزيادة الفاء وقوله انما يلبس هذه اى من الرجال
من لا خلاق اى نصيب له من الدين او في الاخرة وهذا اذا
كان مستحلا لذلك او على سبيل التغليظ وقوله فاتى بضم
الهمزة وكسر الفوقية وقوله وقد قلت فيها ما قلت اى
من انه لباس من لا خلاق له اه (قوله) ولكن تبيعها او
تكسوها اى غيرك وروى لتبيعها وقوله الى اخ له اى لتنتفع
بها ما تقدم والا فالكفار مخاطبون بالفروع وقوله الى اخ له الاخ
له قيل هو على ظاهره وقيل هو اخوه من الرضاع [illegible]
اخوانا فانه باب فضل صلة الرحم [illegible]
لاخلاق فان الرحم والجنة في الجملة وقطعها مصيبة كبيرة
والرحم الاقارب وهم من بينهم وبين الآخر نسب سواء
كان يرثه ام لا ذا محرم ام لا وهذا هو الصواب لا كل ذي رحم
محرم فقط اه (قوله) ماله ماله استفهام مكرر مرتين
للتاكيد وقوله ارب بفتح الهمزة والراء حاجة وهو مبتدا
خبره له وروى ارب بكسر الراء وفتح الباء من ارب
في الشيء اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب
من حسن فطنته والتهدي الى موضع
ما حاجه اه

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها
قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني
ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل
رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب يبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد ابن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن

كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول
الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنت وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او
مازحها حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي
ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ يَعْنِي
مِنْ بَقَائِهَا

بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ
وَشَمِّهِ وَمُعَانَقَتِهِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا مَهْدِيٌّ ثنا ابْنُ أَبِي
يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا
لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ
مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ انْظُرُوا إِلَى هٰذَا
يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ
مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ
وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ
فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ
فَقَالَ مَنْ يَلِي مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ
كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثنا اللَّيْثُ

ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او
املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من
السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه باب
قتل الولد خشية أن يأكل معه حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
ثم قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل
معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر باب
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه باب

ووضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عارم ثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت
ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو
عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم
يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان
قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به
كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته
عندي مكتوبا فيما سمعته باب حسن العهد
من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في
خلتها منها باب فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم

في الجنة

فِي الجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى

بَابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ السَّاعِي عَلَى المِسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ يَشُكُّ القَعْنَبِيُّ كَالقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ

بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ

(قوله) السبابة سميت بذلك لانه يشار بها عند السب غالبا ...

الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

(قوله) حدثنا اسمعيل الخ مطابقته للترجمة ظاهرة (وقوله) عن سمي بضم السين وفتح الميم وتشديد التحتية (وقوله) مولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن المخزومي (وقوله) عن ابي صالح اي ذكوان (وقوله) بينما رجل لم يسم (وقوله) اشتد (وقوله) يلهث بالمثلثة اي يخرج لسانه من العطش (وقوله) الثرى ... والفاعل مثل الذي كان بلغ بي (قوله) بفيه اي ... (وقوله) فشكر الله له ... الله على ذلك فغفر له (وقوله) في كل ذات كبد رطبة اي في سقي كل حيوان اجر ... كناية عن الحياة (قوله) فقال الاعرابي ... لقد حجرت بفتح المهملة وتشديد الجيم اي ضيقت واسعا وخصصت ما هو عام يريد صلى الله عليه وسلم رحمة الله عز وجل التي وسعت كل شيء وهذا وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة (قوله) ابو نعيم هو الفضل بن دكين (وقوله) زكريا اي ابن ابي زائدة (وقوله) في تراحمهم اي بان يرحم بعضهم بعضا باخوة الاسلام لا بسبب آخر (وقوله) وتوادهم بتشديد الدال ... (وقوله) وتعاطفهم ... (وقوله) كمثل الجسد اي بالنسبة الى جميع اعضائه (وقوله) تداعى له اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة ... بالسهر لان الالم يمنع النوم

والحَيَّ حَدَّثَنَا اَبُو الوَلِيد ثنا اَبُو عَوانة عَنْ قَتَادَة ح
عَن انس بن مَالِكٍ عَنِ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا مِنْ مُسْلِم غرس غَرْسًا فَاكَلَ مِنْهُ اِنسَانٌ اَوْدَابَّةٌ اِلَّا
كَانَ لَهُ صَدَقَة حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْص ثنا اَبِي ثنا الاعمش
قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ

بَابُ الوَصَاةِ بِالجَارِ وقول الله تعالى
وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا
الى قوله مُخْتَالًا فَخُورًا حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اَبِي
اُوَيْس قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد قَالَ
اَخْبَرَنِي اَبُو بَكْر بْنُ مُحَمَّد عَن عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ اَنَّهُ
سَيُوَرِّثُهُ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَال ثنا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيهِ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ
اَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ

بَابُ اِثْمِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ
بَوَائِقَهُ يُوبِقْهُنَّ يُهْلِكْهُنَّ مَوْبِقًا مَهْلِكًا
حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ ثنا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
اَبِي شُرَيْحٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللهِ

لا يؤمن قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن
يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن
إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي
شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي
حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

ومن

وَمَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
جَائِزَتَهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يَوْمٌ
وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَمَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ حَقِّ
الْجِوَارِ فِي قُرْبِ الأَبْوَابِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ
فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا
بَابٌ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَيَّاشٍ ثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ
حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ
أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ
قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ
وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ
فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَلْيَأْمُرْ
بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ
بَابُ طِيبِ الْكَلامِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا

(قوله) اخبرني عمرو بفتح العين المهملة وقوله عن خيثمة بفتح الخاء المعجمة وقوله فتعوذ منها اي فعلها لامته وقوله واشاح بهمزة مفتوحة بعدها شين معجمة اي اعرض بوجهه كفعل الحذر من الشيء الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وجهها فاشاح بوجهه (قوله) اما مرتين بفتح الهمزة [illegible] عنها اه وقوله ولو بشق بكسر الشين المعجمة اي نصف تمرة وقوله فان لم يجد اي احدكم شق تمرة وروى فان لم تجد بالمثناة الفوقية اه

باب الرفق في الامر كله الرفق بكسر الراء لين الجانب والاخذ بالاسهل وهو ضد العنف اه (قوله) ابن سعد بسكون العين المهملة وقوله دخل رهط هو ما دون العشرة من الرجال وقوله السام بالمهملة وتخفيف الميم الموت وقوله ففهمتها بضم المثناة الفوقية وقوله مهلا بفتح الميم وسكون الهاء منصوب على المصدر يستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث اي تأني وارفقي اه (قوله) ان الله يحب الرفق في الامر كله ولمسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وقوله ولم تسمع بهمزة الاستفهام وواو العطف اه (قوله) قد قلت وعليكم وروى عليكم بلا واو وعلى الاول استشكل بان العطف يقتضي التشريك وهو غير جائز واجيب بان المشاركة في الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستئناف تقديره واقول عليكم ما تستحقون وانما اختار هذه الصيغة ليكون ابعد عن الايحاش واقرب الى الرفق اه (قوله) لا تزرموه بضم الفوقية وسكون المعجمة وكسر الراء المهملة اي لا تقطعوا عليه بوله وقوله ثم دعا اي طلب وقوله فصب بضم الصاد المهملة عليه البول

باب تعاون اي على تحصيل البعض اه المؤمنين بعضهم بدل من المؤمنين بجر بعضهم ويجوز الضم والنصب بدل بعض من كل ونصب بعضا مفعول للمصدر لان المصدر يعمل عمل فعله وفعله التفاعل ولا التفاعل [illegible] نصب [illegible] اه

(قوله) عن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء هو بريد بن عبد الله بن ابي بردة نسب الى جده

وقوله عن ابيه ابي موسى ... (قوله) المؤمن للمؤمن اي بعض المؤمن لبعض ...

والالف واللام للجنس وقوله ... الخ بيان لوجه التشبيه

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ بُرَيْدِ بْنِ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ اَخْبَرَنِي جَدِّي اَبُو بُرْدَةَ عَنْ اَبِيهِ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا اِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْاَلُ اَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللّٰهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا

كِفْلٌ نَصِيبٌ قَالَ اَبُو مُوسَى كِفْلَيْنِ اَجْرَيْنِ بِالْحَبَشِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ اِذَا اَتَاهُ السَّائِلُ اَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللّٰهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ

بَابُ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ

قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم
خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو
فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا
عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
رآه قال جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في

وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا
وَكَذَا ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَتَى عَهِدْتِنِي
فَحَّاشًا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ بَابُ حُسْنِ
الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا
بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ
ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ فَرَجَعَ فَقَالَ
رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَوْنٍ ثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ
فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ
إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ
عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ
سَيْفٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ

سمعت جابرا رضى الله عنه يقول ما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شئ قط فقال لا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن
عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة
فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة
منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال
نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد
عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني

(قوله) ما سئل اي ما طلب منه شئ من امور
الدنيا فقال لا قال الفرزدق ما قال لا قط
الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
فكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل فاراد ان
يفعله قال نعم واذا لم يرد ان يفعله سكت
فكان صلى الله عليه وسلم لا ينطق بالرد اه
(قوله) عمر بضم العين المهملة وقوله ابي هو
حفص ابن غياث النخعي الكوفي قاضيها
وقوله الاعمش هو سليمان بن مهران الكوفي
وقوله مع عبد الله ابن عمرو بن العاص وقوله
فاحشا اي بالطبع ولا متفحشا اي بالتكلف
وقوله احاسنكم وروي احسنكم اه (قوله)
ابو غسان بفتح الغين المعجمة وشد المهملة
محمد بن مطرف وقوله جاءت امرأة قال اي
ابن حجر لم اعرف اسمها وقوله اتدرون بهمزة
الاستفهام اه (قوله) فيها حاشيتها اي لم
تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية او انها
جديدة لم يقطع هدبها وفي تفسير البردة
بالشملة تجوز لان البردة كساء والشملة
ما يشتمل به لكن لما كثر استعمالهم لها اطلقوا
عليها اسمها اه (قوله) فرآها عليه رجل
قيل هو عبد الرحمن بن عوف وقيل سعد بن
ابي وقاص اه (قوله) ثم سألته اياها قال
القسطلاني فيه استعمال ثاني الضميرين
متصلا على ما قرره في محله من الموضوعات
النحوية اه وقال العيني وهو التفتازاني هنا غرابة من الاستعمال لو قال منفصلا
فانه يصير هكذا سألتها وقال ابن مالك والاصل ان لا يستعمل
المنفصل الا عند الضرورة وهو تعذر المتصل لان الانفصال
اخصر وابين لكن اذا اختلف الضميران وتفاوتا
فالاحسن الانفصال نحو هذا اه

اَخْبَرَنِى حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ
وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا
وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
اِسْمَاعِيلَ سَمِعَ سَلَّامَ بْنَ مِسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا
يَقُولُ حَدَّثَنَا اَنَسٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَدَمْتُ
النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ
لِى اُفٍّ وَلَا لِمَ صَنَعْتَ وَلَا اَلَّا صَنَعْتَ بَابُ
كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِى اَهْلِهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ
سَاَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصْنَعُ فِى اَهْلِهِ قَالَتْ كَانَ فِى مِهْنَةِ اَهْلِهِ فَاِذَا حَضَرَتِ
الصَّلٰوةُ قَامَ اِلَى الصَّلَاةِ بَابُ الْمِقَةِ مِنَ
اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِىٍّ ثَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اِذَا اَحَبَّ اللّٰهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا
فَاَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِى جِبْرِيلُ فِى اَهْلِ
السَّمَاءِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ اَهْلُ
السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِى اَهْلِ الْاَرْضِ
بَابُ الْحُبِّ فِى اللّٰهِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم
امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال
الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد
العبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن
هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم

وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ
هَذَا

بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حدثنا ابو معمر
ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا
بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا سَبَّابًا كَانَ يَقُولُ
عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ
بْنَ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ
عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ

آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال

رأيت

رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه
أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم
قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل
الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه. باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما
لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا
يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت

(قوله) عليه أي أبي ذر وقوله بردا بضم الموحدة وسكون الراء وقوله [illegible] وعلى غلامه قال في الفتح [illegible] أنه أي الغلام [illegible] أبي ذر وقوله فلبسته أي مع الذي عليك وقوله كانت حلة أي لأن الحلة لا تكون إلا من ثوبين اهـ (قوله) فقال أي أبو ذر وقوله وبين رجل هو بلال المؤذن وقوله بكلام وقوله فنلت منها أي [illegible] في عرضها وروي فقلت له يابن السوداء وقوله فذكرني ضمنه معنى الشكاية [illegible] فقال أي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله أساببت بالاستفهام الإنكاري وقوله أفنلت من أمه أي من عرضها وقوله إنك امرؤ فيك جاهلية أي أخلاق أهل الجاهلية [illegible] وقوله على حين [illegible] (قوله) هم أي [illegible] إخوانكم [illegible] تحت أيديكم [illegible] فليطعمه [illegible] وقوله وليلبسه [illegible] وقوله ولا يكلفه [illegible] وقوله ما يغلبه أي [illegible] طاقته [illegible] باب [illegible] ذكر الناس [illegible] والقصير [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ذو اليدين [illegible] الظهر ركعتين [illegible] الصلاة [illegible] (قوله) حدثنا الخ [illegible] مطابقته للترجمة في قوله يدعوه ذا اليدين وقوله ثم قام إلى الخشبة وكانت [illegible] وقوله في مقدم المسجد [illegible] وقوله فهابا أن يكلماه أي [illegible] وقوله سرعان بفتح السين المهملة والراء أي أوائلهم [illegible] الناس [illegible] جمع سريع وحكى ابن الأثير [illegible] بكسر السين وسكون الراء عن بعضهم اهـ (قوله) قصرت الصلاة بالبناء للفاعل والمفعول وقوله رجل اسمه الخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة فألف فقاف وقوله يدعوه ذا اليدين أي لطولهما وقوله أنسيت أي الركعتين

أَمْ قَصُرَتْ قَالَ فَقَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ قَالُوا بَلْ
نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَامَ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ
أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ
سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ بَابُ
الْغِيبَةِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى ثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا
يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ
فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ
أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ
يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ
بِاثْنَيْنِ فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا
ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ
دُورِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو
النَّجَّارِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنِ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ

(قوله) حدثنا صدقة وجه مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله بئس أخو العشيرة او ابن العشيرة

والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبيرة كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر

ذبحه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر
من هذا فصبر ‏ باب ما يكره من التمادح
حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء
ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم
ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب
كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد ويلك
باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار
ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط

(قوله) باب ما يكره من التمادح [illegible] ... (قوله) أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل [illegible] ... (قوله) ويحك [illegible] ... (قوله) وقال وهيب عن خالد ويلك اي بدل ويحك ... (قوله) باب من أثنى على أخيه بما يعلم اي من الخير من غير اطراء ولا [illegible] ... سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ... (قوله) حين ذكر في الإزار ما ذكر اي حين ذكر [illegible] ... وقوله يسقط اي يسترخي

مِن أَحَدِ شِقَّيهِ قَالَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ

بَاب

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ وَتَرْكِ إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ البِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى من
التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا
حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ن

باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله إخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا

ابن عفير بضم العين [illegible] وفتح الفاء وقوله عن عقيل بضم العين المهملة وفتح القاف وقوله فلانا وفلانا قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسميتهما وقوله كانا رجلين من المنافقين اي فالظن فيهما ليس من الظن المنهي عنه لانه في مقام التحذير من مثل من كان حاله كحال الرجلين والنهي انما هو عن ظن السوء بالمسلم السالم في دينه وعرضه اهـ باب ستر المؤمن على نفسه اي [illegible] منه ما يعاب (قوله) حدثنا الخ مطابقته للترجمة تؤخذ من معناه كما لا يخفى اهـ (قوله) كل امتي معافى بضم الميم وفتح الفاء مقصور واسم مفعول من العافية اي يعفى عنه ذنوبهم ولا يؤاخذون بها الا المجاهرون بكسر الهاء اي الا المعلنون بالفسق لاستخفافهم بحق الله تعالى وبرسوله وبصالح المؤمنين وفيه ضرب من العناد لهم [illegible] والمجاهرون مبتدأ والخبر محذوف اي لا يعافون قاله ابن مالك في مثل هذا واجاز الرفع في الاستثناء التام الموجب الكوفيون وروى بالنصب وهو الصواب عند البصريين والمجاهر هو الذي اظهر معصيته كما تقدم ويكشف ما ستر الله عليه فيحدث بها [illegible] (قوله) وان من المجاهرة [illegible]

وكذا يقول نعم فيقرره ربه ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب
الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه
عطفه رقبته ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا
هشيم اخبرنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك
قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت باب الهجرة وقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو

لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً فاستشفع
ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا أشفع فيه أبداً ولا أتحنث إلى نذري فلما
طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة
فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا
على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في
نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها

(قوله) فاستشفع الخ أي بالمهاجرين [illegible] إذ شفع عنده وتكلم وقوله لا أشفع بضم الهمزة وكسر الفاء المشددة [illegible] وقوله أبداً [illegible] (قوله) ولا أتحنث إلى نذري أي فيه [illegible] (قوله) فلما [illegible] ولا أحنث في نذري اه أي الهجران وقوله المسور بكسر الميم وسكون السين المهملة ٣٨ وفتح الميم مخرمة بفتح ميم مخرمة وسكون الخاء المعجمة

وضم المعجمة وقوله يغوث بفتح الياء التحتية [illegible] وقوله أنشدكما بفتح الهمزة وسكون النون وضم المعجمة أي أسألكما وقوله لما بتشديد الميم وتخفف وما زائدة (قوله) لا أطلب إلا إدخالكما عليها [illegible] وقوله تنذر بكسر المعجمة وضمها وقوله قطيعتي أي قطع صلتي وحتى لأنه كان ابن أختها وكانت تتولى تربيته غالبا اه (قوله) ويبكي وفي رواية الأوزاعي حتى أبكاها [illegible] (قوله) إلا ما كلمته وقبلت [illegible] بسكون الفوقية [illegible] فوق ثلاث ليال أي أيام بلياليها [illegible] قال العلماء تحرم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال بالنص ويباح في الثلاث بالمفهوم وإنما عفي عنه في ذلك لأن الآدمي مجبول على الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض عنه اه (قوله) من التذكرة أي التذكير بما جاء في فضل صلة الرحم والعفو وكظم الغيظ (قوله) والتحريج بحاء مهملة وجيم آخره أي الوقوع في الحرج بما ورد في القطيعة من النهي (قوله) تذكرهما بضم الفوقية وفتح المعجمة أي النذر وقوله أعتقت الخ لعل ذلك كان من باب مكارم الأخلاق لا أنها كانت ترى ذلك مذهبا إذ لا يلزمها في هذا النذر [illegible] واختلف في النذر إذا خرج مخرج اليمين كهذا ويسمى نذر اللجاج [illegible] الشافعي وأكثر السلف إلى أن فيه كفارة [illegible]

بعد

بَعْدَ ذٰلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهِجْرَانِ لِمَنْ عَصَى

وَقَالَ كَعْبٌ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ غَضَبَكِ وَرِضَاكِ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ إِنَّكِ إِذَا كُنْتِ رَاضِيَةً قُلْتِ بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتِ سَاخِطَةً قُلْتِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلْ لَسْتُ

اهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه كل
يوم أو بكرة وعشية حدثنا إبراهيم أخبرنا
هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها
قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني
قد أذن لي بالخروج باب الزيارة ومن
زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما
فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من
تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد

قال ثني

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا البكرة من طلوع الشمس إلى الزوال والعشي من الزوال إلى العتمة وقيل إلى الفجر وفي نسخة وعشية باب بالتنوين (قوله) حدثنا إبراهيم بن موسى لا يخفى وجه المطابقة للترجمة وقوله لم أعقل بكسر القاف وقوله يدينان الدين بكسر الدال ا هـ وقوله لم يمر عليهما (قوله) فبينما وللأبوي وأبي ذر فبينا نحن وقوله في نحر الظهيرة أي أول الزوال عند اشتداد الحر وقوله قال قائل قيل هو مولى لأبي بكر أو أسماء بنت أبي بكر (قوله) إلا أمر أي قد حدث وقوله قال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن دخل وقوله بالخروج أي إلى المدينة ولأبي ذر في الخروج باب بالتنوين الزيارة أي مشروعيتها ومن زار قوما فطعم بكسر العين المهملة أي أكل عندهم ولأبي ذر أكل ولغيره أن يقدم للمزور ما حضر إذ فيه زيادة المحبة وثبوت المودة ا هـ (قوله) حدثنا زار أهل بيت في الأنصار ولأبي ذر من الأنصار مطابقته للترجمة ظاهرة ا هـ (قوله) بدل أهل بيت عتبان بن مالك وقوله فطعم أي أكل وقوله فنضح له بضم النون وكسر الضاد المعجمة بعدها حاء مهملة أي رش بالماء وقوله على بساط أي حصير وقد ورد من عاد مريضا أو زار أخاه في الله ناداه مناد من السماء أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ا هـ باب من تجمل للوفود أي تحسن بأحسن الثياب والزي لأجل الجماعة الواردين عليه (قوله) ثنا وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة غير ظاهر لأنه لا يدل على ذلك إلا على صدور منه عليه السلام فعل العمل ولبس هذا الحديث ما يدل على ذلك ولذلك قال الداودي كان ينبغي أن يقول باب التجمل للوفود ا هـ إلا أن يقال إن معنى الترجمة من فعله ذلك متمسكا عادة لعلمه الحديث المذكور فتأمل

قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الإخاء والحلف وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم

سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فأتي
بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل
فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر
مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

نواجذه قال فانتشوا اذاً حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس
فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هادياً مهدياً حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرنا ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم فيم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم

الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على
اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال
عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا
فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد
الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال
حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به

قوله باب من لم يواجه الناس بالعتاب ... اي حياء منهم ... مطابقته للترجمة ظاهرة ... ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء ... مطابقته للترجمة ... صلى الله عليه وسلم ...

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال ... مطابقته للترجمة ...

أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه
يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
من لم ير إكفار ذلك متأولا أو جاهلا وقال
عمر لحاطب بن أبي بلتعة إنه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا
سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه

فيصلي

قوله فقد باء بها أي بالكلمة أو بالمقالة وقوله أحدهما قيل المراد بأحدهما القائل خاصة ...

قوله وهيب بضم الواو وفتح الهاء مصغرا ابن خالد وقوله عن أبي قلابة بكسر القاف ...

... قوله من حلف بملة غير الإسلام ... قوله فهو كما قال ...

قوله ولعن المؤمن كقتله ... قوله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ...

باب من لم ير إكفار ... قوله متأولا أو جاهلا ... قوله قد اطلع على أهل بدر ...

محمد بن عبادة بفتح العين المهملة والباء الموحدة ... وسليم بفتح السين المهملة

فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب

قوله جاهد الكفار اي بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ والوعظ البليغ او باقامة الحدود عليهم اه قوله ثنا يسرة بن صفوان بفتح المثناة التحتية والسين المهملة والراء اه مطابقة الترجمة توخذ من قوله فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه فان ذلك كان من الغضب اه

والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة
ابن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا
الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده

قوله قرام بكسر القاف وتخفيف الراء اي ستر فيه صور بضم الصاد المهملة اي صور حيوانات قوله فتلون اي تغير وجهه النبي غضبا لله تعالى قوله فهتكه اي قطعه ... قوله فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا ... قوله فليتجوز اي فليخفف ... قوله وذا الحاجة اي صاحبها ...

فتنفل ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان
الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد
الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد حدثنا
محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه

رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا الليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله
تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت ثنا
سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي

صلى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا
يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً
لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ
مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا
تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ بَابُ
الْحَيَاءِ حدثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ
فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ
سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ ثنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول
قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت
ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها باب
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن
حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه
في الدين حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن
أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو
كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف واليسر على الناس حدثنا إسحاق
ثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال
لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وبشرا وعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بأرض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء
فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فأخذها ثم جاء فقضى

صلاته

قوله وتطاوعا اي توافقا في الامور

وقوله انا بارض اي ارض اليمن

وقوله وخلى فرسه اي تركها
وقوله فقضى صلاته اي اداها اه

صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول
انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل
فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن
منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت
أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد
فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
ثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير

ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام
فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له
في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء

قال جاءت هذا لك قال أيوب بثوبه أنه يريه إياه
وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن
أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حكيم إلا ذو تجربة حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من
جحر واحد مرتين

باب حق الضيف حدثنا
إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة حدثنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم
أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من
حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام

فَاِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ اَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ
كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ
فَاِنِّي اُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ
اَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ اُطِيقُ غَيْرَ
ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ قُلْتُ
وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ الدَّهْرِ

بَابُ اِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ اِيَّاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلِهِ ضَيْفِ اِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ اَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ
اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ
ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ
حَتَّى يُحْرِجَهُ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي حَصِينٍ
عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا
فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ
فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا
فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ
الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ
رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ
وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

ساكنة اه قوله فلا يقروننا بفتح اوله اى
يضيفونا وقوله لهم [illegible]
[illegible] ان الضيف [illegible] على الوجوب [illegible]
وقد حمل الليث [illegible]
على اهل البادية دون القرى [illegible]
فان ضيافتهم واجبة [illegible]
تقدم معنى الرحم وصلته [illegible]
صنع الطعام والتكلف للضيف [illegible]
عليه وليس المراد التكلف بما لا يقدر عليه [illegible]
محمد بن بشار [illegible] وقوله ابن عون بالنون وقوله ابو العميس
له ضبطا ما وقوله [illegible] عتبة بن عبد الله بن مسعود
بضم العين المهملة [illegible] الكوفى اه

فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان أبو جحيفة
وهب السوائي يقال وهب الخير باب ما
يكره من الغضب والجزع عند التضيف ثنا
عياش بن عبد الله ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد
الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر
تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا

اَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ اطْعَمُوا قَالُوا مَا نَحْنُ بِآكِلِينَ حَتّٰى
يَجِيْءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ فَاِنَّهُ اِنْ جَاءَ
وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ فَاَبَوْا فَعَرَفْتُ اَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ
فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ فَاَخْبَرُوهُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُّ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
فَسَكَتُّ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ اِنْ كُنْتَ
تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ اَضْيَافَكَ
فَقَالُوا صَدَقَ اَتَانَا بِهِ قَالَ فَاِنَّمَا انْتَظَرْتُمُونِي وَاللّٰهِ
لَا اَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فَقَالَ الْآخَرُونَ وَاللّٰهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتّٰى
تَطْعَمَهُ قَالَ لَمْ اَرَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ وَيْلَكُمْ مَا اَنْتُمْ لِمَ
لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاكُمْ هَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ
فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ الْاُولٰى لِلشَّيْطَانِ فَاَكَلَ وَاَكَلُوا

بَابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ لَا آكُلُ
حَتّٰى تَاْكُلَ فِيهِ حَدِيثُ اَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا ابْنُ
اَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
ابْنُ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا جَاءَ اَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ
اَوْ بِاَضْيَافٍ لَهُ فَاَمْسٰى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ اُمِّي احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ اَوْ عَنْ
اَضْيَافِكَ اللَّيْلَةَ قَالَ مَا عَشَّيْتِهِمْ فَقَالَتْ عَرَضْنَا
عَلَيْهِ اَوْ عَلَيْهِمْ فَاَبَوْا اَوْ فَاَبٰى فَغَضِبَ اَبُو بَكْرٍ

فسبّ وجدّع وحلف ان لا يطعمه فاختبأت انا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه
او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني انها الآن اكثر قبل ان نأكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام

والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره
قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها
كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني
لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم

في كل وادٍ يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس
في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره
أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه
فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت حدثنا ابن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * انا اذا صيح بنا اتينا
* وبالصياح عولوا علينا *
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعتنا
به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر

٦٩

(قوله) من هنيهاتك بضم الهاء وروى
من هنياتك اى من كلماتك قال في الفتح ومرادها الحداء
وقوله يقول حال قال في الترجمة لاشتمالها على
منه جميع الشعر والرجز والحداء ونوحه
الشعر والرجز من جملة الشعر وقوله اللهم الا بيتين موزونين
ان الرجز من جملة فسماه قوله اللهم لا بل هو رجز موزون
بشعر ولا رجز لانه كلام مسجع
وقوله لولا اى لولا هدايتك وما كنا لنهتدي قال
فالكواكب بسمى العزوف وقوله تعالى وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
انت ما اهتدينا كقوله فداء لك اى نفسي فداء لك
لولا ان هدانا الله فلا يقال لله فداء لانه انما يستعمل في مكروه
الازرى لا يقال للشخص بيتا دون
يتوقع حلوله فهو مجاز عن الرضى
ذلك الاخر ويقدر لرضاك او وقعنا اى ما ارتكبنا
نفسي مبادولة وقوله ما اقتفينا اى ما اغفرلنا ما اتبعنا
لنا مع الكلام وقوله المعنى اغفر لنا قال اغفر به
اثره وقال ابن بطال دعا لنا ان قال فلا تعاقبنا به
من الذنوب وفداء لك اى من عندك مثل هيئتنا
وافدنا فداء لك الادم للتنبيه وقد اذا صيح بنا
وحاصله ان جعل العدو وقوله اتينا من الاتيان وقوله
وقوله ان لاقينا اى العدو وقوله الصوت العالي والاستغاثة عند
دعينا للقتال وقوله بالصياح اى بالصوت لا بالنجاب
وبالصياح اى عولوا علينا اى قصدونا وقوله عمر بن الخطاب
عولوا علينا اى رجل من القوم هو عمر صلى الله عليه وسلم
وقوله فقال اى الشهادة له لانه صلى الله عليه وسلم ما استشهد
وقوله وجبت اى الرحمة يخصه بها الا استشهد
ما كان يدعو لاحد بالرحمة يخصه بها لنا التمتع
وقوله لولا اى هلا امتعتنا ابقيته لنا
به وقوله قال اى سلمة فاتينا خيبر اى اهلها
وقوله مخمصة اى مجاعة وقوله فلما امسى الناس
اليوم اى مساء اليوم الذي فتحت وقوله انسية
على اى لحم اى على انواع اللحم وقوله
الهمزة وروى الانسية باثبات الالف وبها
بكسر الهمزة مع فتح النون والنون وقوله
وفي حمر انسية الهمزة باسقاط الهمزة اى
اهريقوها وروى بعد الراء المهملة
وزيادة تحتية فقال رجل اسم
صبوها وقوله اوهو عمر ونهريقها
اوهو عمر وقوله او بضم
بسكون الواو واثبات
النون والتحتية

فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي ما لك فقلت فداءك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم

كما تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ العَجِينِ وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخًا لَكُمْ لا يَقُولُ الرَّفَثَ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ *

وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ * إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجْرِ سَاطِعُ
* أَرَانَا الهُدَى بَعْدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا * بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ * إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالكَافِرِينَ المَضَاجِعُ

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَالأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ

(قوله) في قصصه بفتح القاف والصاد الاولى وبكسر القاف جمع قصة والقص في الاصل البيان وقوله لا يقول الرفث اى الفحش وقوله يعني اى ابو هريرة وقوله ابن رواحة هو عبد الله ابن رواحة بن ثعلبة ابن امرئ القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي الشاعر المشهور وليس له عقب من السابقين الاولين من الانصار وهو احد النقباء ليلة العقبة اه (قوله) قال اى ابن رواحة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فينا وروى وفينا بزيادة واو وقوله الزبيدي بضم الزاى وفتح الموحدة وقوله عن سعيد بكسر العين ٥

الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا
هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك

باب ما يكره ان يكون
الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس

اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ فَقَالَ عَقْرَى حَلْقَى لُغَةُ قُرَيْشٍ إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا ثُمَّ قَالَ أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ يَعْنِي الطَّوَافَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذًا ٥

بَابُ مَا جَاءَ فِي زَعَمُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ

(قوله) استأذن على بتشديد الياء بدل التحية وكان
في قوله فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
(قوله) حدثنا آدم ابن ابي اياس الخ مطابقته للترجمة
من الترجمة وهو قوله عقرى حلقى وقوله ان ينفر اي
بكسر الفاء اي يرجع من مكة وقوله فرأى صفية
بنت حيي وقوله على باب خبائها بكسر الخاء المعجمة
ممدودا اي خيمتها وقوله كئيبة من الكآبة اي
سيئة الحال وقوله لانها حاضت اي ولم تطف
طواف الوداع وظنت انه لا يجوز تركه مع العذر وظن صلى الله عليه وسلم
انها لم تطف طواف الزيارة فقال صلى الله عليه وسلم
لها عقرى حلقى وقوله لغة قريش بالاضافة اي
هذه اللفظة لغة قريش يطلقونها ولا يريدون
حقيقتها وهو الدعاء كما تقدم ويروى لغة قريش
بالتنوين وزيادة حرف الجر وقوله انك بكسر الكاف
اه (قوله) انك لحابستنا اي
مانعتنا عن الرحلة الى المدينة وقوله ثم قال اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفهما وقوله
اذا بالتنوين اي حيث افضت اي طفت طواف
الزيارة لان حجك قد تم اه باب ما جاء
في زعموا اي بيان ما جاء في قول زعموا والاظهر
في زعم انه يقال في الامر الذي لا يوقف على حقيقته
وقال ابن بطال يقال زعم اذا ذكر خبرا لا يدرى
احق ام باطل وروى زعموا بئس مطية الرجل
ومعناه انه من اكثر الكاذبات بما لا يعلم صدقه
لم يؤمن عليه الكذب وفي المثل زعموا مطية
الكذب اه (قوله) حدثنا عبد الله بن مسلمة
الخ لا يخفى وجه المطابقة وقوله ان ابا مرة
بضم الميم وتشديد الراء المهملة يزيد مولى
ام هانئ فاختة بنت ابي طالب وقوله
عام الفتح اي بمكة ٥

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود
يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم

حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة

تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجده
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله
اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك

(قوله) تدردر بفتح احدى التائين تخفيفا وفتح
الدالين المهملتين بينهما راء مهملة ساكنة
وآخره راء مهملة اي تتحرك وقوله قال ابو سعيد
اي الخدري بالسند السابق وقوله لسمعته اي
الحديث وقوله حين قاتلهم اي بالنهروان نصب
الدال وقوله فالتمس بالبناء للمفعول اي طلب
الرجل المذكور فوجد فاتي به بضم الهمزة مبنيا
للمفعول اي الى علي وقوله على النعت اي فاذا هو
على النعت اي الوصف الذي نعت او وصفه النبي
صلى الله عليه وسلم والفرق بين الصفة والنعت ان
النعت يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة
بالافعال نحو ضارب وخارج

إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني
أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة
عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله لقوله إن كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن
خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل
احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان
اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن
ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت
لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا
ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما
هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم من آطام
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد

الى ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله

انا

(قوله) يتقي اي يخفي نفسه حتى لا يراه وقوله هو اي والحال انه يختل بفتح التاء التحتية وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء الفوقية اي يستغفل وقوله شيئا اي من كلامه الذي يقوله في خلوته وقوله في قطيفة اي كساء له خمل وقوله له فيها اي في القطيفة رمرمة براءين مهملتين وميمين اي صوت خفي او زمزمة بزاءين معجمتين ومعناهما واحد وقوله (فتناهى) اي سكت عما كان فيه وقوله لو تركته اي امه بحيث انه لا يعلم بي بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شأنه او بين ما في نفسه اه باب قول الرجل مرحبا بفتح الميم والحاء المهملة بينهما راء ساكنة ولابي ذر باب قول النبي اي لقيت رحبا وسعة وقال الفراء نصب على المصدر وفيه معنى الدعاء بالرحب والسعة قوله صلى وقالت عائشة الخ هذا طرف من حديث وصله في علامات النبوة وقوله وقالت ام هانئ الخ هذا مضى موصولا من قريب في باب ما جاء في زعموا وقوله حدثنا عمران ابن ميسرة مطابقته للترجمة في قوله قال مرحبا بالوفد الخ وقوله ابو التياح بفتح الفوقية والتحتية مشددة وبين معجمتين ابو جمرة بجيم وراء مهملة وقوله وفد عبد القيس كانوا اربعة عشر رجلا وقوله غير خزايا حال اي غير اذلاء وقوله ولا ندامى جمع نادم على غير قياس او ندمان لغة في نادم وجمعه المذكور على القياس خزايا جمع خزيان وهو المستحيي او الذليل والمستحيي

أنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان
وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت باب ما
يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقول خبثت نفسي ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان أنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن
سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن
الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما
الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي
وامي اظنه يوم احد **باب** قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من
شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا

(قوله) حدثنا مسدد اه مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله يفدي بضم الياء التحتية وفتح الفاء وكسر الدال المشددة ...

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥
باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

(قوله) فلم يزل يقولها اي هذه الكلمات آيبون
احب الاسماء الى الله عز وجل (قوله) حدثنا
صدقة بن الفضل الخ مطابقته للترجمة في قوله
سم ابنك عبد الرحمن وقوله لا نكنيك بضم النون
وسكون الكاف وقوله ولا كرامة اي لا نكرمك
كرامة وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اي الرجل
وقوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي بسكون الكاف وضم النون وروى بفتح
الكاف والنون المشددة بحذف احدى التاءين
المخففة وقوله قاله اي ما سبق انس فيما مضى
موصولا في البيوع بلفظ سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي (قوله) حدثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله حصين بضم الحاء المهملة مصغرا
وقوله لرجل منا لم يسم وقوله لا نكنيه بضم النون
وسكون الكاف وقوله ولا تكتنوا من الاكتناء
وروى ولا تكنوا بسكون الكاف وضم النون
وبفتح الكاف والنون المشددة وقوله
بكنيتي اي ابي القاسم اهـ (قوله) حدثنا علي بن
عبد الله مطابقته للترجمة ظاهرة ومطابقة
ما بعده من حيث ان فيه منع التكنية بابي القاسم

فذكر ذلك له فقال اسموا ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر
ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد

ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كانت
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل قلت
لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

(قوله) حدثنا ابراهيم بن موسى مطابقة للترجمة
ظاهرة من تحويل النبي صلى الله عليه وسلم حزن اسمه
الى سهل بقوله بل انت سهل وان لم يقبل الحزن
لذلك لكنها تحقق من اسمه فافهم باب
من سمى باسماء الانبياء (قوله) حدثنا ابن نمير
مصغرا المطابقة للترجمة ظاهرة وقوله ابن
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة وقوله لابن ابي
اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء
وقوله رأيت اي هل رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله قال مات صغيرا وروى قال
نعم كان اسمه الناس يوم لكنه مات صغيرا وبهذه
الرواية اندفع ما قيل ان الجواب لا يطابق
السؤال فافهم (قوله) حدثنا سليمان بن حرب
وجه المطابقة ظاهر في جميع احاديث الباب
كما لا يخفى على ذوي الالباب والله اعلم

حدثنا

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم
بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا
قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي

وَكَانَ اَكْبَرَ وَلَدِ اَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ
شُعْبَةَ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ اِبْرَاهِيمُ
رَوَاهُ اَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ اَخْبَرَنَا اَبُو نُعَيْمٍ
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ اللّٰهُمَّ
اَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ
ابْنَ اَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ اللّٰهُمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ
كَسِنِي يُوسُفَ بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ
فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ حَرْفًا وَقَالَ اَبُو حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اَبَا هِرٍّ حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشُ هٰذَا جِبْرِيلُ
يُقْرِئُكِ السَّلَامَ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
قَالَتْ وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ
ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا اَيُّوبُ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ

باب تسمية الوليد بفتح الواو وكسر اللام
غرضه من وضع هذه الترجمة الرد على ما رواه
الطبراني من حديث ابن مسعود نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسمى الرجل عبده او ولده
حربا او مرة او وليدا فانه حديث ضعيف جدا (قوله)
اخبرنا ابو نعيم مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله
انج الوليد بقطع الهمزة وقوله المستضعفين
من عطف العام على الخاص وقوله اللهم اشدد بهمزة
وصل وقوله وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء
المهملة بعدها همزة اي باسك وعقوبتك وقوله
على مضر اي كفار قريش اولاد مضر بن نزار بن
معد بن عدنان وقوله اللهم اجعلها اي الوطأة
او الايام او السنين وقوله كسني يوسف اي في
القحط وبلوغ غاية الجهد والضرر (باب)
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا تخفيفا
او غيره بان خاطبه بالنداء فنقص من اسمه
حرفا مثل قولك يا مال في يا مالك وهذا علاقة
على الترخيم (قوله) وقال ابو حازم الخ قال
ابن بطال هذا لا يطابق الترجمة لانه ليس
من الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير
والتانيث الى التكبير والتذكير وذلك
انه كناه اباهريرة وهريرة تصغير هرة
فخاطبه باسم مذكر فهو نقصان في اللفظ
وزيادة في المعنى اه (قوله) حدثنا ابو اليمان
مطابقته للترجمة ظاهرة من قوله يا عائش
بفتح الشين ويجوز ضمها
(قوله) وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم
يرى ما لا ارى والرؤية انما فيه
يخلقه الله في الرائي فان خلقها صلى الله
وسلم في رؤية جبريل دون
عائشة اه (قوله) حدثنا موسى بن
اسماعيل مطابقته للترجمة ظاهرة

٨٩

عنه قال كانت ام سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

وَيَقُولُ اِجْلِسْ يَا اَبَا تُرَابٍ

بَابُ اَبْغَضِ الْاَسْمَاءِ اِلَى اللّٰهِ

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْنَا الْاَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللّٰهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْاَمْلَاكِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ اَخْنَعُ اَسْمٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ اَخْنَعُ الْاَسْمَاءِ عِنْدَ اللّٰهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْاَمْلَاكِ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهَانْ شَاهْ

بَابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ

وَقَالَ مِسْوَرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِلَّا اَنْ يُرِيدَ ابْنُ اَبِي طَالِبٍ ثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي اَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ اُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَاُسَامَةُ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَا حَتَّى مَرَّا بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ فَاِذَا فِي الْمَجْلِسِ اَخْلَاطٌ مِنَ

المسلمين

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة

فلما ردّ الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك
فذلك الذى فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو
عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابى ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا باب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشئ فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحضاح

من نار

(قوله)
ذلك اى الذى
اصطلحوا عليه وقوله
شرق بوزن علم اى غص
بذلك اى الحق الذى اعطاك الله
وقوله فذلك فعل به ما رأيت
اى فذلك الحق الذى اعطيته هو
الذى فعل به ما رأيت من فعله وقوله
القبيح اه (قوله) حدثنا موسى بن اسمعيل
الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله
كان يحوطك بفتح التحتية وضم المهملة
اى يحفظك ويرعاك وقوله قال
نعم اى نفعته وقوله ضحضاح
بضادين معجمتين مفتوحتين
بينهما حاء مهملة
موضع قريب القعر
خفيف
العذاب

مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا اَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

بَابُ المَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ وَقَالَ
اِسْحَاقُ سَمِعْتُ اَنَسًا يَقُولُ مَاتَ ابْنٌ لِاَبِي طَلْحَةَ
فَقَالَ كَيْفَ الغُلَامُ قَالَتْ اُمُّ سُلَيْمٍ هَدَأَ نَفَسُهُ وَاَرْجُو
اَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ وَظَنَّ اَنَّهَا صَادِقَةٌ حدثنا
آدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ
لَهُ فَحَدَى الحَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ارْفُقْ يَا اَنْجَشَةُ وَيْحَكَ بِالقَوَارِيرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ اَنَسٍ وَاَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
فِي سَفَرٍ وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ اَنْجَشَةُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَكَ يَا
اَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ قَالَ اَبُو قِلَابَةَ يَعْنِي
النِّسَاءَ حدثنا اِسْحَاقُ اَخْبَرَنَا حَبَّانُ ثنا هَمَّامٌ
ثنا قَتَادَةُ ثنا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ يُقَالُ لَهُ اَنْجَشَةُ وَكَانَ
حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رُوَيْدَكَ يَا اَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ القَوَارِيرَ قَالَ قَتَادَةُ
يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ

عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس
بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان
بلا كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع
عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر
من مائة كذبة باب رفع البصر
الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء

ننا

حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ
بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ
قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حدثنا ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ عَنْ
كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ
قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ باب نَكْتِ الْعُودِ فِي الْمَاءِ
وَالطِّينِ حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
غِيَاثٍ ثنا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ
الْمَدِينَةِ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودٌ
يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَذَهَبْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ

(قوله ثنا
ابن بكير) هو ...
لا خفاء فيه اهـ
باب نكت العود في الماء
والطين ولابي ذر من نكت بفتح
والنكت بفتح النون وسكون الكاف
بعدها مثناة فوقية يقال نكت
في الارض اذا اثر فيها (قوله) حدثنا
مسدد الخ مطابقته للترجمة ظاهرة
وقوله ابن غياث بكسر الغين المعجمة
آخره ثاء مثلثة وقوله يستفتح
اي يطلب ان يفتح له باب الحائط
ليدخل فيه وحديث الباب
ظاهر

بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو
تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود
فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به

أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أطلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا أبو شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

(قوله رب كاسية) فعله محذوف أي تعرف قبلها وقوله
عارية أي معاقبة وحاصله أن التي تلبس رقيق الثياب
التي لا تمنع من إدراك لون البشرة معاقبة في الآخرة
بفضيحة التعري أو أن اللابسات للثياب النفيسة
في الدنيا عاريات من الحسنات اهـ ويلزم منه
العري عن الثياب النفيسة اهـ (قوله) طلقت
باسقاط أداة الاستفهام وقوله لا أي لم أطلق
وقوله قلت أي قال عمر متعجباً اهـ (قوله) في
العشر بفتح العين والواو وفتحها الف ن
الغوابر بضم الغين المعجمة أي الأواخر من رمضان
فموحدة وراء مهملة وهو من الأضداد اهـ
وتطلق الغوابر على الماضي والباقي والله أعلم
(قوله) ثم نفذا بضم [illegible] أي مكسر [illegible] (قوله) قال لا يلي
أي مضيا وقوله على رسلكما أي [illegible] بكما لا يلبس
أي مسلكه أي [illegible] ونصبه فهو المذكور بالحبم
السائل الله أن يكون [illegible] والمقصود [illegible] تجري فاحبم
أي تنزه الله عن [illegible] وقوله يجري وقوله
أو كناية عن [illegible] من الإنسان وقوله
قوله وكبر أي عظم [illegible] النسابه عدم
والراء من آدم [illegible] وقوله إذا [illegible]
مبلغ الدم أي كمبلغ الدم [illegible]
الملازمة لا انفصال له [illegible]
وقوله كما أي شيئا له [illegible]

باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب تشميت العاطس اذا حمد الله ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر باب ما يستحب من

العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي
إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه
الشيطان باب إذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم. باب لا يشمت العاطس إذا لم
يحمد ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
إن هذا حمد الله وأنت لم تحمد الله باب

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن
ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم
فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب
ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم
تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء
منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن
بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان

ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر

(قوله) على عجز راحلته بفتح العين المهملة وضم الجيم اي مؤخرها وقوله وضيئة بوزن فعيلة اي ذات حسن وجمال (وقوله) فاخلف بيده اي مدها الى خلف وقوله بذقن الفضل بفتح الذال المعجمة والقاف وقوله ادركت حجا اي وجب عليه بان اسلم وهو بصفة الصحة وقوله فهل يقضي اي يجزي وقوله بد اي فراق منها وقوله نتحدث فيها وقوله اذا ابيتم [illegible] الا المجلس اي اذا امتنعتم الا الجلوس فاعطوا [illegible]

المنكر

بابُ السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثنا أَبِي ثنا الأَعْمَشُ قَالَ ثني شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ

بابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ

بابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ أَخْبَرَنَا

ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح
ابن عبادة ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام ثنا
قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم

وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ وَنَهَانَا عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ
وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ
وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ **بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ**
وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ
وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ عَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ
يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا
الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ وَذَكَرَ سُفْيَانُ
أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا حَيَاتَهُ وَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ
بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا أبو النعمان ثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ

(وقوله يسألني عنه) أي عن سبب نزوله (وقوله مبتنى) بضم الميم وسكون الموحدة وفتح الفوقية والنون أي زفاف رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقوله عروسا) يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في أعراسهما (وقوله فدعا القوم) أي لوليمته (وقوله فأصابوا) أي فأكلوا (وقوله رهط) ثلاثة [illegible] (وقوله عتبة) أي من الحجرة (وقوله لم يتفرقوا) أي لم يخرجوا (وقوله آية الحجاب) أي يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية (وقوله أبو مجلز) بكسر الميم وسكون الجيم بعدها لام مفتوحة فزاي (وقوله دخل القوم) أي حجرة زينب بعد أن دعاهم لوليمتها (وقوله فطعموا) أي من الخبز واللحم (وقوله فأخذ) أي جعل وشرع صلى الله عليه وسلم كأنه يتهيأ للقيام أي يستعد له (وقوله) وأنا النبي بفتح الهمزة وكسرها

للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

حدثنا اسحاق قال ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستئذان

من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل

ابن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به
في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة
وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
انبانا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال

ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال
ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال
استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله
لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا
سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء
هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله واذا تكلم بكلمة) اي بجملة مفيدة (قوله اعادها ثلاثا) اي حتى تفهم عنه كما في رواية وقوله حتى تعقل عنه (قوله ثنا علي) ابن عبد الله [illegible] من الترجمة ظاهرة وفي [illegible] ... (قوله ابن خصيفة) بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وقوله بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وقوله كانه مذعور اي مفزوع ... (قوله فقال) اي عمر رضي الله عنه وقوله عليه اي على ما رويته ... الاستفهام للانكار ... وقوله لا يقوم معك الا اصغر القوم ... دليل على ان العلم الخاص قد يخفى على الاكابر ... وعلم ابو سعيد ... (قوله باب اذا دعي الرجل) اي الى المنزل وقوله هل يستأذن اي قبل ان يدخل ام لا [illegible]

قال هو اذن له حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثنا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا عمر بن
ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال
انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب تسليم الرجال على النساء والنساء على
الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح
بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان
عن الزهري وبركاته باب إذا قال من ذا
فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا
كأنه كرهها باب من رد فقال عليك
السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام ورحمة الله
حدثني إسحاق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير
قال حدثني عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء

وقولها ترى ما لا نرى خطاب للنبي
أي تعلم ما لا نعلم [illegible]
باب إذا قال من ذا أي إذا قال الذي يطرق الباب [illegible]
قوله في دين كان على أبي [illegible] فدققت الباب [illegible]
قوله أنا أنا [illegible] كأنه كرهها [illegible]
[illegible]
باب من رد فقال عليك السلام [illegible]
قوله هذا جبريل [illegible]
قوله ثم جاء [illegible] فسلم عليه [illegible]
قوله ارجع فصل فإنك لم تصل [illegible]

قال فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى قال انا

هشام

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة
فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءنا فاقصص عليه قال
ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال

ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا
قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد
سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة
العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة
الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا

قوله ابو حباب هو كنية لابي بن سلول قوله باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اي ارتكب ذنبا قوله وآذن النبي اي اعلم النبي بتوبة الله علينا بعد صلى الفجر قوله رهط من اليهود الرهط من ثلثة الى عشرة من الرجال

فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله
اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن بهلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا
مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا

قوله السام هلاك السام هو الموت
قوله مهلا يا عائشة اي لا تعجلي وهو
قوله اذا سلم عليكم بتشديد اللام قوله
هشيم بضم الهاء وفتح الشين
قوله اذا سلم عليكم اهل الكتاب
اعم من ان يكون يهوديا او نصرانيا
قوله ابن بهلول بفتح الباء الموحدة
وسكون الهاء قوله ابن ادريس
هو محمد بن ادريس الشافعي قوله
السلمي بضم السين وفتح اللام وكسر
الميم قوله وابا مرثد بفتح الميم وسكون
الراء وفتح المثلثة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فاغمنا بها فابتغينا فى رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباى * ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رأت الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى
محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك
يا حاطب على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان تكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن

عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى اما بعد باب بمن يبدا في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه
فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى

قوله وكانوا تجارا بضم الفوقية وتشديد [illegible]
الجيم [illegible] قوله والحديث [illegible]
فان [illegible] قوله السلام [illegible]
الروم [illegible] صلى الله عليه وسلم له [illegible] عظيم الروم
[illegible] قال [illegible] قوله
قوله اما بعد بالبناء على الضم [illegible]
باب بمن يبدا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] ابن حنيف بضم المهملة [illegible]
اه

ذنوبهم فنال لقد حكمت بما حكم به الملك قال
ابو عبد الله افهمنى بعض اصحابى عن ابى الوليد
من قول ابى سعيد الى حكمك باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمنى النبى صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال قلت لانس اكانت المصافحة فى اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى حيوة قال
حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنى عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت
ابن مسعود يقول علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفى بين كفيه التشهد كما يعلمنى السورة من
القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا

قوله قال ابو عبد الله اى البخارى قوله
باب المصافحة اى بان يضع كفه
بكف صاحبه قوله يهرول اى يجبر
ثيابه وقوله حتى صافحنى اى وضع
كفه بكفى قوله وهنانى اى بقبول
توبة الله لى قوله حيوة بفتح الحاء
وسكون التحتية وفتح الواو قوله
ابى معبد بفتح الميم وسكون العين
المهملة وفتح الباء الموحدة قوله
وكفى بين كفيه اى موضوع بين
كفيه قوله السلام علينا اى
الحاضرين من انس وملائكة وجن

وعلى

وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ
ان مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظهرانينا فلما قبض
قلنا السَّلَامُ يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاب
وقول الرجل كيف اصبحت حَدَّثَنَا اسحاق اخبرنا
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عَلِيًّا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فقال
الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون
الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن

قوله وعلى عباد الله الصالحين اى من ملك
وانسى وجنى قوله وقول الرجل كيف
اصبحت فعل الرجل اصباحه حين تقع
الحجة بينها قوله فاين بكيلت اليوم
اى اسم الطوفة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
قوله وان كان فينا اى معاشر بنى
هاشم

سألنا ها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا
لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب
من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن
معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على
العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا
يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن
وهب حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا
ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة
وثالثة عندي منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

قوله باب من اجاب بلبيك وسعديك
أي اجابة بعد اجابة قوله همام بفتح
الهاء وتشديد الميم قوله عن انس عن
معاذ هو [illegible] الصحابي عن مثله قوله
قلت لبيك أي اجابة بعد اجابة قوله هدبة
بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبعدها
موحدة ثم تاء قوله بالربذة اسم علم
حرة المدينة قوله هكذا وهكذا هو
كناية عن الانفاق يمينا وشمالا
وخلفنا ١ه

وَارَانَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا اَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَارَسُولَ اللهِ قَالَ الاَكْثَرُونَ هُمُ الاَقَلُّونَ الاَّ مَنْ قَالَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ لاَ تَبْرَحْ يَا اَبَا
ذَرٍّ حَتَّى اَرْجِعَ فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا
فَخَشِيتُ اَنْ يَكُونَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَرَدْتُ اَنْ اَذْهَبَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ تَبْرَحْ فَمَكَثْتُ قُلْتُ
يَارَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ اَنْ يَكُونَ
عَرَضَ لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جِبْرِيلُ اَتَانِي فَاَخْبَرَنِي
اَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ اُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ وَاِنْ زَنَى وَاِنْ سَرَقَ
قَالَ وَاِنْ زَنَى وَاِنْ سَرَقَ قُلْتُ لِزَيْدٍ اِنَّهُ بَلَغَنِي
اَنَّهُ اَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ اَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ اَبُو ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ قَالَ الاَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي اَبُو صَالِحٍ عَنْ اَبِي
الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ وَقَالَ اَبُو شِهَابٍ عَنِ الاَعْمَشِ
يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلاَثٍ بَابُ
لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ

قوله لبيك الخ اى اجابة بعد اجابة قوله الا من
قال هكذا وهكذا معناه الا من [illegible] الانفاق
[illegible] الا قوله ثم قال لى مكانك اى الزم
مكانك لا تبرح اى لا تنتقل قوله
فسمعت صوتا اى من بعيد قوله باب
لا يقيم الرجل الرجل الخ اى لان السابق
الى المباح هو احق به [illegible] قوله
ان يتعلمه [illegible] قوله عن نافع
قال حدثنى [illegible] قوله
هو امام دار الهجرة ام
هو مولى عبد الله بن عمر

١٦٣

الحارث حدثه قال صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت باب السرير
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم واستقبله
فانسل انسلالا باب من القى له وسادة
حدثنا اسحاق حدثنا خالد وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي اما يكفيك من كل
شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى
عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم

قوله باب السرير قوله حدثنا قتيبة بضم القاف وفتح المثناة الفوقية وسكون التحتية وفتح الموحدة قوله حدثنا جرير بفتح الجيم قوله عن ابي الضحى بضم الضاد المعجمة مقصورة قوله يصلي وسط السرير اي في وسط الفراش المعد للنوم ولطالما انه امامه بينه وبين القبلة تعند سجوده تجمع قدميها كما في بعض الروايات قوله عن ابي قلابة بكسر القاف قوله ابو المليح بضم الميم وفتح اللام قوله وسادة من ادم اي من جلد مدبوغ

فوق صوم داود شطر الدهر صيام وافطار يوم
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام
ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء يشككوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في
المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قوله عنه ای [illegible] ای ابن ابی وقاص قوله
فاتی المسجد ای [illegible] قوله فصلی
ركعتين ای [illegible] قوله فقال
[illegible]

قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب
قم يا ابا تراب باب من زار قوما فقال
عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا
فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام
النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس
ابن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من
ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله

قوله من ابي تراب هي كنية لعلي بن ابي طالب سماه بها المصطفى صلى الله عليه وسلم حين راى شقه ملتصقا بالتراب وكانت احب الاسماء الى علي قوله ليفرح اذا دعي بها قوله فلم يقل اي لم يقم عندي وقت القيلولة قوله عن شقه اي الملاصق للارض قوله فقال عندهم اي اقام عندهم وقت القيلولة قوله ثمامة بضم [illegible] المثلثة

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف تيسر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال

قوله بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام والهاء المهملة
قوله يركبون البحر اي ليسافرون فيه لاجل الغزو
قوله ثبج البحر اي سفن هذا البحر قوله
هذا البحر ثبج بفتحتين ... اي
انت من الاولين انت بكسر الكاف وفي
وكسر التاء الفوقية قوله اخبر به
بانت وهذا من الغيب الذي اخبر بوقوعه
المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه

السماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن
ابي حفصة وعبد الله ابن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا
والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم

فاخبرتني

قوله ليس على فرج الانسان منه شيء اي بان
كان بجسم كل واحد منهما ملاقيا للارض او
من غير ان يكون بينهما حائل وغطاء
الملامسة على الاحتباء من غطاء العورة
ع الخاص قوله ابن بديل بضم الباء
الموحدة وكسر الدال المهملة قوله عن
الزهري هو الامام محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن
عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب
القرشي الزهري قوله حدثنا فراس
بكسر الفاء قوله عن يمينه او عن
شماله الشك من الراوي قوله ثم
سارها اي اخبرها بخبر سرا هو انه
يموت في هذا العام قوله فبكت
اي على فراقه قوله سارها الثانية
الخ لما اخبرها بانها تكون اول من
يلحق به وانها سيدة نساء اهل
الجنة اهـ

فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه
أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وأنه قد عارضني في العام مرتين
فلا أريها الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال أنبأنا الزهري قال أخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
إحدى رجليه على الأخرى

باب لا يتناجى
اثنان دون ثالث وقوله يا أيها الذين آمنوا
إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم إلى قوله
المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة إلى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
كتمان السر حدثنا عبد الله بن صباح قال
انبانا معتمر بن سليمان سمعت انس بن مالك
اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما
اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما
اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان
انبانا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله تعالى قلت اما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب قوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

باب كتمان السر اى ترك افشائه لانه امانة الرجل
وحفظها واجب وروي مرفوعا اذا حدث الرجل
بالحديث ثم التفت فهي امانة وروي ايضا
المجالس بالامانة فلا يحل لاحد ان يفشي
على صاحبه ما يكره قوله نا عبد الله بن صباح
بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة
بعدها الف وفي آخره حاء مهملة قوله سمعت انس بن
مالك اسر الي بتشديد الياء اي ...
الخ قوله بعده اي بعد وفاته
باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة
بتشديد الراء والمناجاة مع بعضهم دون بعض
لعدم توهم الغائلة المطابقة بين الترجمة
والاحتقار قوله نا عثمان الخ مطابقته
تؤخذ من معنى الحديث وقوله ثلاثة بالنصب
خبر كان وقوله حتى تختلطوا بالفوقية
قبل الجيم وقوله اجل بفتح الهمزة واللام
بينهما جيم ساكنة كلمة استعملها العرب فقال
اجل وقد يحذف منها من فيقال من اجل وقوله
ان يحزنه بضم التحتية وكسر الزاي وبفتح
التحتية وضم الزاي من حزن وحزن والعلة
ظاهرة وهي اما لانه يحتقارهم اياه عن ان
يدخلوه في نجواهم واما لانه قد يقع في نفسه
ان سرهم في مضرته قوله نا عبدان مطابقته
للترجمة في قوله فاتيته وهو في ملاء فساررته
وهذا الحديث قد تقدم باب طول النجوى
النجوى يكون اسما ومصدرا قال الله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة وقال انما النجوى من الشيطان
فالاول اسم والثاني مصدر قوله نا محمد بن
بشار مطابقته للترجمة ظاهرة

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ
يُنَاجِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ
يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَابُ
لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ
بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ
عَدُوٌّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ
رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ
بَابُ غَلْقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ ثَنَا حَسَّانُ
ابْنُ أَبِي عَبَّادٍ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ ثَنَا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ

قوله اقيمت الصلاة قوله حتى نعس القوم
اى صلاة العشاء حتى نعس بعض القوم
نام اصحابه وروى حتى نام الامام تعرض لاحتراز الا
والحديث سبق وفي باب الامام اى القوم اهرام النوم
بعد الاقامة بلفظ حتى نام القوم في البيت عند النوم
الفوقية مبنيا للمفعول للترجمة ظاهرة
بضم الفوقية مطابقته للترجمة كانت كالسراج
قوله ثنا ابن عيينة على صيغة اذا امن من الغرر
قوله لا تتركوا النار اى بر غالبا نعم قوله ثنا محمد ب
وقوله لا تتركوا الغفلة فلا باس للترجمة ظاهرة
وغيرها اى لحصول المعلقة فلا بأس مطابقته قوله انما هي عدو
القناديل المعلقة والمطابقة والمهملة وقوله انما
العلاء بفتح المهملة ابدا نافى اى منافية فاطلق
وقوله فحدث بضم الحاء لانها تنافي ابداننا وامولنا
لكم قال ابن العربي وان كانت لنا بها منفعة لكن لا يحصل لنا
منافاة العداوة لوجود معناها فيها فوله ثنا حماد
عليها العداوة مطابقته للترجمة ظاهرة
عن كثير بالمثلثة واجيفوا اى اغلقوا
وقوله خمروا اى غطوا واجيفوا الاحراق كما سبق
المصابيح اى التي لا يؤمن معها الاحراق وفتح الواو
وقوله فان الفويسقة بضم الفاء وفتح الواو
اى الفارة المأمور بقتلها في الحل والحرم
الفسق الخروج عن الاستقامة وسميت على
والاستعارة بخبثها وقيل لانها عمدت الى حبال
السفينة فقطعتها وليس في الحيوان افسد
منها باب غلق الابواب بالليل قوله ثنا
حسان بفتح الحاء والسين المشددة
المهملتين مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله
واغلقوا الابواب بفتح الغين المعجمة وكسر اللام
المشددة وروى واغلقوا الابواب حراسة
للانفس والاموال من اهل الفساد ولا سيما
الشيطان

واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال
همام واحسبه قال ولو بعود باب الختان
بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة
قال انبانا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة قال نا المغيرة عن ابي
الزناد قال بالقدوم مشددة وهو موضع
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرني عباد بن
موسى قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين
باب

قوله واوكوا الاسقية اى اربطوا افواهها وشدوا صيانة من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء باب الختان بعد الكبر ونتف الابط قوله نا يحيى بن قزعة بالقاف والزاى والعين المهملة المفتوحات مطابقته للترجمة ظاهرة قوله الفطرة اى خصال الفطرة التى هى سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين امرنا بالاقتداء بهم وقوله الختان هو قطع القلفة التى تغطى الحشفة من الرجل وقطع بعض الجلدة التى فى اعلى فرج المرأة ويسمى ختان الرجل اعذارا والمرأة خفضا وهو واجب عند الشافعية وسنة عند ابى حنيفة ومالك قوله نا ابو اليمان مطابقته للترجمة ظاهرة قوله نا محمد بن عبد الرحيم مطابقته فى قوله وانا مختون وتعليق ابن ادريس وانا ختين يعنى مختون التفرقة باب

كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير انبانا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال انبانا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي ابن عبد الله قال انبانا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الآية
ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او
قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار وقوله عز وجل
استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث انبانا الحسين
انا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب
العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

على

عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا
فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَمَنْ قَالَهَا بِاللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ
أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَابُ اسْتِغْفَارِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ
أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً بَابُ التَّوْبَةِ
وَقَالَ قَتَادَةُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا الصَّادِقَةُ
النَّاصِحَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ
الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ
قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ
يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ
مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ
فَوْقَ أَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ
نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ

وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت
الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

شقه

قوله حتى اذا اشتد اي [illegible] حتى اذا اشتد وقوله حتى اذا اشتد وفي رواية حتى اذا اشتد وروي حتى اذا ادركه الموت قال ارجع مضارع الى مكاني اي الذي كنت فيه فانام قوله سقط على بعيره اي صادفه وعثر عليه من غير قصد فظفر به

قوله وقد اضله اي ذهب منه بغير قصده وقوله في ارض فلاة بالاضافة اي في مفازة ليس بها ما يؤكل ولا يشرب اه قوله باب الضجع بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم على الشق الايمن بكسر الشين قوله حدثنا عبد الله الخ مطابقته للترجمة في قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اه

شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذن باب
إذا بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت
على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت
أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا
ونبيك الذي أرسلت باب ما يقول
إذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال
باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة

باب بالتنوين قوله إذا بات طاهرا
ولأبي ذر زيادة وفضله قوله إذا أتيت
مضجعك أي إذا أردت أن تأتي موضع
نومك قوله على شقك بكسر الشين
المعجمة أي جانبك قوله أسلمت نفسي
ولأبي ذر وجهي بدل نفسي أي
جعلت نفسي منقادة لك تابعة
لحكمك قوله وفوضت أمري إليك أي
لتكفيني همه وتتولى إصلاحه قوله وألجأت
ظهري إليك أي اعتمدت في أموري عليك
لتعينني على ما ينفعني لأن من استند
إلى شيء تقوى به قوله رهبة أي خوفا
من أليم عقابك قوله ورغبة إليك أي طمعا
في ثوابك قوله لا ملجأ بالهمز أي
لا مهرب ولا منجا بالقصر أي لا مخلص
ويجوز همزه للمزدوج قوله بكتابك
أي القرآن قوله فإن مت على الفطرة أي على
ملة الإسلام قوله ابن حراش بكسر الحاء المهملة آخره شين
معجمة قوله إذا أوى بقصر الهمزة قوله
وأحيا بفتح الهمزة

حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم
أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك
ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي
أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن
المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري

إليك

قوله أوصى رجلا هو البراء راوي الحديث
قوله ووجهت وجهي أي ذاتي وهذه
ثبتت في الرواية السابقة قبل هذا
قوله وألجأت أي أسندت قوله رغبة
ورهبة منصوبان على المفعول له على
طريق اللف والنشر قوله تحت الخد
الأيمن ولأبي ذر اليمنى قوله إذا أخذ
مضجعه بفتح الجيم قوله أحيانا بعد
ما أماتنا أي رد أنفسنا بعد أن
قبضها عن التصرف بالنوم والنوم
أخو الموت

قوله على شقه الأيمن بكسر الشين المعجمة
قوله أسلمت نفسي أي ذاتي قوله وألجأت
ظهري إليك أي توكلت عليك واعتمدت
في أمري كما يعتمد الإنسان بظهره إلى ما
يسنده

إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ
لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ
مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ
يَقُولُ تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ

بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِي
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ غَسَلَ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ
فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ
أَنْقِيهِ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ
وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي
قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ
يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي

قوله رغبة اى طمعا فى ثوابك قوله
ورهبة اى خوفا من عقابك قوله ثم
ونبيك ولا ابن ذر ونبيك قوله
مات تحت ليلته قال فى شرح المشكاة
فيه اشارة الى وقوع ذلك قبل ان ينسلخ
النهار من الليل وهو تحته او المعنى
بالتحت اى مات تحت نازل ينزل عليه
فى ليلته قوله استرهبوهم اى فى سورة
الاعراف هو من الرهبة اى الخوف قوله
ملكوت اى تفسير ملك بضم الميم وسكون
اللام قوله مثل رهبوت بفتح الميم
والمثلثة مصححا عليه والمعنى بينه
قوله رحموت اى فى الوزن قوله
قوله خير من ان ترحم بفتح الاول
ترهب خير من ان ترحم واصله
والثالث فيهما كذا فى الفتح وفى غيره
بفتح المثناة الفوقية فيهما وفى ترحم
بضمهما اى لان ترهب خير من ان ترحم
قوله فاطلق شناقها بكسر الشين المعجمة
اى رباطها قوله فتمطيت اى تمددت
قوله انقيه بهمزة مفتوحة فنون ساكنة
وفى الفتح اتقيه بمثناة فوقية مشددة
وقاف مكسورة

قوله فتتامت اى تكاملت

نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك
حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده

قوله وسبع اي من الكلمات او الانوار في التابوت اي الجسد الذي هو وعاء القلب تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع او التابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه السكينة او الصندوق اي سبع مكتوبة عند كريب لم يحفظها ذلك الوقت قوله فلقيت رجلا من ولد العباس هو علي بن عبد الله بن العباس قوله فذكر عصبي بفتح العين والصاد المهملتين اي اطناب المفاصل وبشري اي ظاهر جلده الشريف قوله وذكر خصلتين اي العظم والمخ كما قاله السفاقسي والداودي قوله والساعة اي قيامها باب التكبير اي استحباب التكبير والتسبيح اي وكذا التحميد للشخص قوله ما تلقى في يدها من الرحى اي من اثر ادارة الرحى وهي بالقصر لطحن البر والشعير قوله خادما اي جارية تخدمها ويطلق على الذكر وكان قد بلغها انه جاءه رقيق كما في المناقب من طريق يحيى القطان عن شعبة

فذكره

فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند
المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها

قوله فقال مكانك اي الزمه قوله
برد قدميه بالتثنية على صدري زاد مسلم
هنا اني اخبرت انك جئت تطلبيني فما
جاء بك قالت بلغني انه قدم عليك
خادم فاحببت ان تعطيني خادما
يكفيني الخبز والعجين فانه قد شق
علي فقال الا بالتخفيف وفتح الهمزة
قوله عند المنام اي عند النوم قوله
اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم قوله نفث
بالمثلثة اي نفخ نفخا لطيفا بلا ريق
قوله بالمعوذات بكسر الواو المشددة و
بالذال المعجمة اي قل هو الله احد و
السورتين بعدها وعبر بالمعوذات
تغليبا باب بالتنوين من غير ترجمة
ولبعضهم ساقط قوله فلينفض
بضم الفاء قوله بداخلة ازاره اي طرفه
الذي يلي جسده قوله فانه لا يدري ما
خلفه بفتح المعجمة واللام قوله وان
ارسلتها اي رددتها

فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو
ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف
الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله

عنه

قوله بما تحفظ به الصالحين ولأبوي ذر والوقت عبادك الصالحين وابن عجلان بفتح العين وسكون الجيم قوله باب الدعاء نصف الليل أي وفضله على غيره الى طلوع الفجر لتخصيصه بالتنزل الالهي والتفضل باجابة الدعاء وغيره قوله يتنزل بالفوقية بعد التحتية وفتح الزاي المشددة وللكشميهني ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا هذا من المتشابهات وحظ السلف منه الراسخين في العلم ان يقولوا امنا به كل من عند ربنا قوله حتى يبقى ثلث الليل الآخر بكسر المعجمة والرفع صفة لثلث باب الدعاء عند الخلاء أي عند ارادة دخوله والخلاء بفتح الخاء المعجمة ممدود أي الكنيف قوله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث أي استجير بك والخبث بضم الخاء المعجمة والموحدة جمع خبيث يريد ذكران الشياطين وإناثهم ويروى بسكون الموحدة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من
شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله
اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن

قوله وانا على عهدك اي الذي عاهدتك
عليه ووعدك اي الذي واعدتك من الايمان
به والاخلاص قوله ابوء اي اعترف
قوله او كان من اهل الجنة اي من غير ان
يدخل النار قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون
الباء وكسر العين ابن حراش بكسر الحاء
المهملة آخره شين معجمة قوله اماتنا اطلق
الموت على النوم قوله بعد ما اماتنا مجاز
لما بينهما من المشابهة
ما بينهما من عدم الادراك والانتفاع
قوله واليه النشور اي الاحياء للبعث
والمرجع في نيل الثواب مما نكتسب في
حياتنا هذه قوله عن خرشة بفتحات
وقوله ابن الحر بضم الحاء المهملة والراء
المشددة قوله اذا اخذ مضجعه بفتح
الجيم قوله فاذا استيقظ فاذا بالفاء
هنا وفي السابق بالواو وبدلها

عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو عَنْ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عنه أنه قال للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علمني دُعَاءً أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمتُ نفسي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فاغفر لي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي انك انتَ الغفورُ الرحيمُ وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير أنه سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قال ابو بكرٍ رضي الله عنه للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا علي حدثنا مالكُ بنُ سُعَيرٍ حدثنا هشامُ بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا انزلت في الدعاء حدثنا عثمانُ ابن أبي شيبة حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلامُ على الله السلامُ على فلانٍ فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يومٍ إن اللهَ هو السلامُ فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالحٍ أشهدُ أن لا إله الا الله واشهد أن محمدًا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا

قوله علمني اي حفظني قوله ظلمت نفسي الخ اي بملابسة ما يوجب عقوبتها او ينقص حظها قوله ولا يغفر الذنوب الا انت اي فليس لي حيلة في دفعها فانا المفتقر اليك المضطر للوعود بالاجابة قوله مالك بن سعير بضم السين وفتح العين المهملتين وبعد التحتية الساكنة راء قوله ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك قوله السلام على فلان مرة وفي الصلاة على فلان وفلان وفي ابن ماجه يعني الملائكة قوله ذات يوم لفظة ذات مقحم او من اضافة المسمى الى اسمه قوله ان الله هو السلام اي فكل سلام منه وهو مالكه ومعطيه او المراد انه الله هو ذو السلام قوله ثم يتخير من الثناء اي على الله باب الدعاء بعد الصلاة اي مشروعية بعد الصلاة المكتوبة

وَرْقَاءُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ
وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ قَالَ كَيْفَ ذَاكَ قَالُوا صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا
وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ
أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ
مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا
وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَاءِ
ابْنِ حَيْوَةَ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ
شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بَابٌ

بعدكم ولا يأتي احد بافضل مما جئتم به الا

قوله ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها
قاف ممدود قوله كيف ذاك استفهام
والكاف للخطاب قوله صلوا كما صلينا
ولابي ذر عن الكشميهني كانوا يصلون كما
نصلي قوله من فضول اموالهم اي من زيادة
صدقات وميراث قوله افلا اخبركم الا
حرف عرض والفاء عاطفة قوله تدركون اي
به من كان قبلكم من الامة المحمدية الذين
فضل هذه الامة على غيرها من الامم
تابعت وان لم يذكروا هذا الذكر قوله ودبر
كل صلاة اي عقبها قوله عن سمي بضم السين
المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية قوله ابن
حيوة بفتح المهملة وسكون التحتية
وفتح الواو وبعدها هاء تانيث قوله ابن
رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون التحتية
آخره عين مهملة قوله لما اعطيت اي لما
اردت اعطاءه قوله ولا ينفع ذا الجد منك
الجد بفتح الجيم اي لا ينفع صاحب الحظ
من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله
الصالح

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ
بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ قَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَيَا عَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ
فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ تَاللهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا
عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ فَلَمَّا صَافَّ
الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمْ فَأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِمَةِ سَيْفِ
نَفْسِهِ فَمَاتَ فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ
النَّارُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ
فَقَالَ أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا قَالَ رَجُلٌ يَا
رَسُولَ اللهِ أَلَا نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ
ذَاكَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

قوله وصل عليهم اى اعطف عليهم بالدعاء
لهم والترحم قوله من خص اخاه اى
المسلم او من النسب قوله اللهم اغفر لعبيد
بالتصغير ابى عامر وهو عم ابى موسى
الاشعرى قوله اللهم اغفر لعبد الله بن قيس اى
ذنبه اى وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قوله لو اسمعتنا من
هنيهاتك جمع هنيهة ولابى ذر و
الاصيلى هنياتك اى اراجيزك
القصار قوله يحدو بفتح الدال و
تشديد يذكر الكاف المكسورة قوله لولا
اى هلا متعتنا به اى ابقيته لنا
قوله اهريقوا بهمزة مفتوحة وسكون
الهاء اى اريقوا قوله وكسروها بتشديد
السين المهملة ولابى ذر حمر بقوا
ما فيها واكسروها قوله الا نهريق
نهريق بالنون المضمومة وفتح الهاء
اى نهريق قوله او ذاك باسكان
الواو اى او افعلوا الاراقة والغسل
ولا تكسروا التخيير ولا بما تطهر
بالغسل

عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
جريرا قال قال لي يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي
وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما اتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا

قوله قال اللهم صل على آل افلان
اي امتثالا لقوله تعالى وصل عليهم
ان صلاتك سكن لهم قوله على آل ابي اوفى
اي عليه نفسه قال الكرماني او عليه وعلى اتباعه وسلم
ولا يختص هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله تريحني
اذ هو معلوم من غيره ... من الاراحة قوله من ذي
بالراء والكاف للمهملتين واللام والصاد المهملة
الخلصة بالثاء المعجمة ... والنون والصاد اليمانية
قوله وهو نصب بضم ... قوله يسمى الكعبة ... كعبة
صنم او يجب ... ولابي ذر عن الكشميهني ... قوله
بالتخفيف قوله فصك اي ضرب ... مهديا
اليمانية قوله ... اي لغيره حال كونه مهديا
واجعله هاديا قوله في عصبة هي ما بين عشرة
في نفسه قوله مثل الجمل الاجرب
الى اربعين
اي المطلي بالقطران

وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر باب ما يكره من السجع
في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا
حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرى
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا
يفعلون الا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد

قوله اسقطتها اي نسيتها بعد
تبليغها قوله قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما بفتح القاف وسكون السين
اي غنائم حنين قوله فقال رجل اسمه
معتب بن قشير المنافق من بني عمرو بن عوف
قوله لقد اوذي باكثر من هذا اي الذي
قاله هذا الرجل باب ما يكره من
السجع في الدعاء وهو بفتح السين
المهملة وسكون الجيم بعدها عين
مهملة كلام مقفى من غير مراعاة
وزن قوله فان اكثرت فثلاث مرار
ولا تجاوز وللاصيلي وابن عساكر مرات
قوله ولا تمل بضم الفوقية وكسر الميم
وتشديد اللام المفتوحة من الاملال
وهي السآمة اي لا تمل الناس عن
القرآن قوله ولا الفينك بضم الهمزة
وسكون اللام وكسر الفاء وفتح التحتية
وتشديد النون المؤكدة اي لا اجدنك ولا اجد
قوله ولكن انصت بهمزة قطع مفتوحة

حدثنا اسماعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن
اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة
فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما
لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعا

وقال ابو موسى الاشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي ثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه

قوله فليعزم المسألة اي فليقطع
بالسؤال ولا احد الدعا مثل المسألة
قوله ان شئت فاعطني بقطع الهمزة
قوله فانه لا مستكره له بكسر الراء قوله
ان شئت اي لان هذا التعليق صورته
صورة الاستغنا عن المطلوب والمطلوب منه باب قوله ما لم
يستجاب للعبد اي دعاه
يعجل بفتح التحتية والجيم بينهما مهملة ساكنة
قوله فلم يستجب لي بضم التحتية وفتح الجيم وسقط
باب رفع الايدي في الدعا
الجيم باب لابي ذر قوله بياض ابطيه قوله اني ابرأ
لفظ باب
الهمزة وسكون الموحدة قوله خالد اي ابن الوليد رضي
الله عنه من قتله لهم بعد قولهم صبأنا صبأنا
اليك مما صنع يريدون خرجنا من ديننا الى دين الاسلام
ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا ولم يثبت
في امرهم ولم يروا انه صلى الله عليه وسلم
اوجب عليه القود لانه متأول

حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى
ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى
الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال
ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول
المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء اي حال كون الداعي
غير مستقبل القبلة قوله فتغيمت
السماء الفاء هي الفصيحة الدالة
على محذوف اي فدعا فاستجاب الله
دعاءه فتغيمت السماء قوله حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله من كثرة المطر
ولابي ذر عن الحموي والكشميهني حتى الى
المنزل قوله نمطر بضم النون وفتح
الطاء اي من الجمعة الى الجمعة قوله
ولا يمطر بضم اوله وكسر ثالثه اي
السحاب وقوله اهل المدينة نصب
ولابي ذر ولا يمطر بفتح الطاء مبنيا
للمفعول اي اهل رفع قوله ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه فقدم الدعاء
قبل الاستقبال باب دعوة
[illegible] وفي نسخة دعاء قوله
لخادمه اي انس بن مالك رضي الله
عنه قوله حرمي بفتح المهملة والراء
وكسر الميم وتشديد الياء التحتية قوله
اللهم اكثر ماله [illegible]
[illegible]

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله
عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنى سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا
واحدة لا ادرى ايتهن هى

باب دعاء النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن

باب الدعاء عند الكرب بفتح الكاف
وسكون الراء بعدها موحدة وهو ما يدهم
الإنسان فيأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه
قوله يدعو عند الكرب اى عند حلول الكرب
قوله لا اله الا الله العظيم المطلق البالغ
اقصى مراتب العظمة الذى لا يتصوره
عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة قوله الحليم
اى الذى لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ
على استعجال العقوبة والمسارعة الى
الانتقام قوله ورب العرش العظيم
بالجر صفة للعرش قوله ورب العرش
الكريم وصف العرش بالكرم لان الرحمة
تنزل منه او لنسبته الى اكرم الاكرمين
باب التعوذ من جهد البلاء بفتح الجيم
وضمها قوله من جهد البلاء بفتح الجيم
مع المد ويجوز الكسر مع القصر قوله و
درك الشقاء بفتح الدال والراء المهملتين
وقد تسكن الراء اللحاق والوصول الى
الهلاك

شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذاً لا يختارنا وعلمت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ه

باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال
أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

قوله فاشخص بفتح الهمزة والخاء اي رفع قوله ثم قال اللهم الرفيق الاعلى بنصب الرفيق اي اختار الرفيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة اي ذكر كراهية الدعاء الخ قوله اكتوى سبعا اي لوجع كان به اي على نفسه قوله لدعوت به قوله وقد اكتوى سبعا في بطنه لم يقع في الاولى في بطنه فلذا اورد هذا الحديث ثم

قوله لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة رسول الله قوله ابن علية بضم العين وفتح اللام والتحتية المشددة هو اسماعيل بن ابراهيم

صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي باب
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم
وقال أبو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا
سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث

قوله لا يتمنين بنون التوكيد الثقيلة
احد منكم ولابي ذر عن الحموي والمستملي
احدكم وقوله لا يتمنين الخ نهي خرج في
صورة النفي قوله ولد لي غلام ولابي
ذر عن الكشميهني مولود قوله عن الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة قوله
ان ابن اختي اي علية بنت شريح وجع
بفتح الواو وكسر الجيم اي مريض وف
قوله فنظرت الى خاتمه اي الذي كان يعرف
به عند اهل الكتاب بين كتفيه بالتثنية
قوله مثل زر الحجلة بكسر الميم وسكون
الثالثة وزر بكسر الزاي وتشديد الراء
والحجلة بفتح الحاء المهملة والجيم واحد
الحجال بيوت تزين للعروس
قوله عن ابي عقيل بفتح العين المهملة
وكسر القاف قوله فيشركهم بفتح
التحتية والراء

بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع
وهو الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتى بصبى فبال على ثوبه فدعى
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابى
وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى
قال لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك
هدية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلى عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم

قوله وهو غلام اى ابن خمس سنين
من بئرهم اى من ماء بئرهم التى فى
دارهم قوله فاتى بصبى اى لم ياكل
ولم يشرب غير اللبن قوله فاتبعه
فاتبعه اياه بقطع الهمزة وسكون
المثناة الفوقية اى صب عليه حتى غمره من
غير اسالة بدليل قوله ولم يغسله
قوله ابن صعير بضم الصاد وفتح العين
المهملتين قوله كعب بن عجرة بضم
العين المهملة وسكون الجيم بعدها
راء مفتوحة فهاء تانيث قوله فقال
الا ابا لتخفيف اهدى بضم الهمزة
قوله فكيف نصلى عليك اى فعلمنا
كيف اللفظ اللائق بالصلاة عليك

قوله اللهم صل على محمد قال الحليمى اى
عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه
وابقاء شريعته وفى الآخرة باجزال
مثوبته وتشفيعه فى امته وابداء
فضيلته بالمقام المحمود

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي قَالَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

بَابٌ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ إِذَا
أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ
قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَةٍ فَقَالَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو
بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ
قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

قوله انك حميد مجيد اى محمود مجيد اى ماجد
قوله اللهم بارك على محمد اى اثبت له وادم له
ما اعطيته من التشريف والكرامة وزده
من الكمالات ما يليق بك وبه قوله ابراهيم
ابن حمزة بالحاء المهملة والزاي قوله والدراوردي
بفتح الدال المهملة والراء وبعد الالف واو مفتوحة
فراء ساكنة فدال مهملة [illegible]
قوله ابن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الموحدة وبعد الالف موحدة اخرى باب
بالتنوين هل يصلى بفتح اللام على غير
النبي صلى الله عليه وسلم اى من الانبياء و
الملائكة والمؤمنين استقلالا او تبعا قوله ان
صلواتك سكن لهم اى يسكنون اليها و
تطمئن قلوبهم بها ولغير ابي ذر صلاتك
بالتوحيد قوله عن عمرو بفتح العين ابن
مرة بضم الميم قوله ابن ابي اوفى بفتح
الهمزة والواو بينهما فاء مفتوحة
مقصورة عبد الله الاسلمي له صحبة

محمد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شئ الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة
ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث

قوله فايما مومن سببته الفاء
جزائية حذف شرطه يدل عليه السياق
اى ان كنت سببت مومنا فاجعل
اى ذلك السب او غيره له قربة تقربه
بها باب التعوذ من الفتن جمع
فتنة وهو اسم لامتحان والاختبار
قوله حتى احفوه للمسئلة بحاء مهملة
ساكنة وفتح الفاء وسكون الواو اى
الحوا عليه فيها قوله فصعد بكسر العين
قوله عن شئ اى من الغيب قوله فاذا
كل رجل لاف بالفاء بعد لام وفتحها
مشددة مرفوعة ولابى ذر وابن عساكر
لافا رأسه اى حال كونه لافا قوله اذا
لاحى بالحاء المهملة المفتوحة اى خاصم
قوله يدعى بضم التحتية اى ينسب
قوله حذافة بضم الحاء المهملة وبعد الالف
فاء قوله ما رأيت فى الخير والشر كاليوم
اى يوما مثل هذا اليوم قط انه بكسر
الهمزة قوله حتى رأيتهما اى رؤيا عين
قوله وراء الحائط اى حائط محرابه
الشريف كما ينطبع الصور فى المرآة
قوله جميع ما فيهما

هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه
بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت
رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم باب

باب التعوذ من غلبة الرجال اى قهرهم
قوله التمس لنا ولابى ذر عن الحموى والمستملى
التمس لى قوله يخدمنى بالرفع اى هو يخدمنى
قوله يردفنى وراءه اى على الدابة خلفه
قوله والحزن بفتح المهملة والزاى قوله والعجز
بسكون الجيم اى الضعف والقصور عن
الاتيان بالشيء قوله والكسل وهو التثاقل
عن الشيء والبخل وهو ضد الكرم والجبن
ضد الشجاعة وغلبة الرجال تسلطهم
واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك لغلبة
العوام قوله قد حازها اى من الغنيمة
قوله يحوى بضم التحتية وفتح المهملة وكسر الواو
المشددة قوله بعباءة بفتح العين المهملة والموحدة
او كساء بالمد قوله بالصهباء بفتح المهملة
والموحدة اسم موضع قوله صنع
حيسا هو طعام من تمر واقط وسمن

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا
رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب

القبر

قوله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ اي تعليما للامة من عذاب القبر العذاب اسم للعقوبة والمصدر التعذيب فهو مضاف الى الفاعل على طريق المجاز او الاضافة من اضافة المظروف الى الظرف فهو على تقدير في اي يتعوذ من عذاب في القبر حدثنا آدم ولابي ذر عن المستملي باب التعوذ من البخل حدثنا آدم قوله اللهم اني اعوذ بك من البخل ضد الكرم واعوذ بلفظ لفظ الخبر ومعناه الدعاء قوله ان ارد الى ارذل العمر اي الخسيس يعني الهرم والخرف قوله واعوذ بك من عذاب القبر اي الواقع على الكفار ومن شاء الله من عصاة الموحدين قوله عجوزان بالتثنية ولم يسمهما قوله ولم انعم بضم الهمزة وكسر العين بينهما نون ساكنة اي ولم احسب قوله ذكرت له اي ما قالتا قوله فما رأيته بعد بضم الدال قوله الا تعوذ ولابي ذر عن الكشميهني الا يتعوذ

القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك
من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال ثني

قوله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اي تشريعا للامة وتعليما لهم صفة الكلام
من الادعية قوله من فتنة المحيا والممات
اي ما يعرض للانسان في مدة حياته من
الافتتان بالدنيا وشهواتها والمراد من ثم
ذلك باب التعوذ من المأثم قوله بفتح الميم
والثالثة بينهما همزة ساكنة قوله والمغرم
بفتح الميم والراء بينهما غين معجمة ساكنة
قوله والهرم اي الزيادة في كبر السن
المؤدي الى ضعف الاعضاء والمأثم
اي ما يوجب الاثم والمغرم اي الدين فيما
لا يجوز قوله ومن شر فتنة الغنى اي
كالبطر والطغيان وعدم تأدية الزكاة
قوله من فتنة الفقر اي كان يحمله الفقر
على اكتساب الحرام او التلفظ بكلمات مؤدية
الى الكفر قوله والبرد بفتح الموحدة والراء
موجب الغمام قوله ونق بالنون وتشديد
القاف قوله من الدنس اي الوسخ وهو
مجاز عن ازالة الذنوب ومحو آثارها

عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

(والحزن) بفتح الحاء المهملة والزاي (وضلع الدين) بفتح الضاد المعجمة واللام ثقله قوله من البخل والبخل بضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة في الاول وبفتحهما في الثاني والمعنى فيهما واحد وبالثاني قرأ حمزة والكسائي قوله مثل الحزن بالضم والحزن بالفتح قوله ويحدثهن ولابي ذر عن الكشميهني ويخبرهن قوله الى ارذل العمر بالذال المعجمة اي الهرم الشديد قوله اراذلنا اي في قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا اسقاطنا وللمستملي والكشميهني سقاطنا بضم السين وتشديد القاف باب الدعاء برفع الوباء بفتح الواو والموحدة والمد مرض عام ينشأ عن فساد الهواء وقد يسمى طاعونا بطريق المجاز وقوله والوجع اي الشامل لكل مرض وهو من عطف العام على الخاص

هشام

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة
أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا
رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا
ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد

قوله حبب الينا المدينة اى طيبة وصحح
ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وعك
ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت عائشة فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح فى
اهله والموت ادنى من شراك نعله قوله الى
الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ميقات
مصر وكانت مسكن اليهود قوله من التلف
ما عدا مرضا كثيرا لا قوله بثلثى مالى
والعلامت فعلا قوله فاتصدق قوله انك ان تذر بفتح
مثنى مضاف قوله اى ان تدع قوله
الهمزة والذال المعجمة ولا تذر عيالك
من ان تذرهم قوله يتكففون اى يسئلون
بكفهم قوله فى امراتك اى فمها قوله
قوله لن تخلف بفتح اللام المشددة قوله
ويضر بفتح الضاد قوله اللهم امض
بقطع الهمزة اى اتم لاصحابى هجرتهم
اى من مكة الى المدينة

ابن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب الاستعاذة من ارذل العمر** ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من فتنة الغنى** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

وأعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر

قوله ابن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو قوله رثى بفتح الراء والمثلثة بلفظ الماضي تحزنا وتوجع قوله من ان توفي بمكة اي في حجة الوداع قوله من يتعوذ بكلمات اي خمس قوله يتعوذ بهن اي عبودية وارشادا لامته قوله اللهم اني اعوذ بك اي استجير واعتصم قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا واعظمها فتنة الدجال قوله والمغرم والمأثم بفتح الميم فيهما يريد به مغرم الذنوب والمعاصي والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم قوله بماء الثلج والبرد بفتح الموحدة والراء حب الغمام والثلج والبرد ماآن مقصوران على الطهارة لم تمسهما الايدي ولم يمتهنهما الاستعمال فكان ضربهما مثلا بهما اوكد في المراد قوله كما ينقى بضم التحتية وفتح القاف المشددة مبنيا للمفعول قوله من الدنس اي الوسخ قوله حدثنا سلام بتشديد اللام

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ
بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك
من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر
حدثنا محمد أخبرنا معاوية أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني
أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب
الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول
الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام

قوله اللهم معمول لقول مقدر قوله من فتنة الغنى
أي بتحصيل المال في المعاصي قوله من
فتنة الفقر أي الطمع في مال الغير قوله إثبات
ذلك قوله وشر فتنة الغنى قوله باب
لفظة شر في الغنى والفقر قوله مع البركة ثبت
الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة في رواية أبي ذر
هذا الباب مع ترجمته في رواية الحموي والصواب
والكشميهني وسقط للحموي ترجمته قوله اللهم
قال الحافظ ابن حجر العسقلاني فكان أكثر الصحابة أولادا
أكثر ماله وولده

قوله وبارك له فيما أعطيته هذا أعم من المال
والولد فيشمل العلم والدين وعند الترمذي
بإسناد رجاله ثقات أنه كان له بستان
يأتي منه في كل سنة الفاكهة مرتين وكان
فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو
زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت
ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله
ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء

باب الدعاء عند الاستخارة اي طلب
الخيرة بكسر الخاء وفتح التحتية
بوزن العنبة اسم من قولك اختار
الله له وقال في النهاية الاستخارة طلب
الخيرة في الشيء وهو استفعال من
الخير ضد الشر فالمراد طلب خير الامرين
لمن احتاج الى احدهما قوله مطرف
بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة
ابو مصعب بضم الميم وسكون
الصاد وفتح العين المهملة قوله
في الامور كلها خص في بعض النفوس
بغير الواجب والمستحب فلا يستخار
في فعلهما والحرام والمكروه لا يستخار
في تركهما فانحصر في المباح او المستحب
اذا تعارض منه امران ايهما يبدأ به
ويقتصر عليه قوله فاقدره لي
بوصل الهمزة وضم الدال وكسرها اي
اجعله مقدورا او قدره او يسره
قوله واصرفني عنه اي بحيث لا يبقى قلبي
بعد صرفه عني متعلقا به قوله ثم رضني
بتشديد الضاد المعجمة اي لان رضي الله
[illegible] رضي العبد [illegible]
اي يطلق بها ويسمي حاجته
الدعاء [illegible]

عِنْدَ الوضوءِ حَدَّثنِي محمدُ بنُ العلاءِ حدثنا أبو أسامةَ عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى قال دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بماءٍ فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعُبَيْدٍ أبي عامرٍ ورأيتُ بياضَ إبطيه وقال اللهم اجعله يومَ القيامةِ فوقَ كثيرٍ من خلقِكَ من الناسِ

باب الدعاءِ إذا علا عَقَبَةً

حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن أبي عثمانَ عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فكنا إذا علونا كبَّرنا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيها الناسُ اربَعُوا على أنفسِكم فإنكم لا تدعونَ أصمَّ ولا غائبًا ولكن تدعونَ سميعًا بصيرًا ثم أتى عليَّ وأنا أقولُ في نفسي لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ فقال يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ قل لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ فإنها كنزٌ من كنوزِ الجنةِ أو قال ألا أدلُّكَ على كلمةٍ هي كنزٌ من كنوزِ الجنةِ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ

باب الدعاءِ إذا هبطَ واديًا فيه حديثُ جابرٍ

باب الدعاءِ إذا أرادَ سفرًا أو رجعَ

حدثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنه

قوله فتوضأ ثم ولابي ذر عن الكشميهني
فتوضأ به ثم قوله من الناس بيان لما قبله
باب الدعاء اذا علا عقبة بفتح العين
لان الخلق اعم من الانسان عقبة قال الحافظ
والقاف قوله في سفر قوله اذا علونا اى
اى صعد على ثنية قوله فرفعنا اصواتنا
كبرنا الله تعالى اى فتح الموحدة
ثم فاكبرنا بالوصل وفتح الجيم
قوله اربعوا بها ولا تبالغوا في الجهر
اى ارفقوا بتخفيف النون تدعون سميعا
قوله ولكن معكم سميع قريب
بصيرا اى انه من كنوز الجنة اى كالكنز في
قوله هي كنز من كنوز الجنة اى مكنونا عن اعين
كونه نفيسا مدخرا الدعاء اذا هبط اى نزل
الناس باب حديث جابر اى
قوله فيه اى في الباب في باب التسبيح
الانصاري اى السابق اى الانسان سفرا اى او
قوله اذا اراد اى الانسان في الباب
رجع منه قوله فيه اى

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا اقْفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ
عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ
يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ بَابُ
الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمْ أَوْ مَهْ قَالَ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا
جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا قَالَ
هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ تُضَاحِكُهَا
وَتُضَاحِكُكَ قُلْتُ هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ
بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ لَمْ

يقل

قوله اذا اقفل اى رجع قوله يكبر على كل
شرف بفتح الشين المعجمة والراء بعدها
فاء اى مكان عال قوله ثم يقول اى
عقب التكبير وهو على الشرف او بعده
قوله آيبون بمد الهمزة اى نحن راجعون
الى الله تائبون قاله تعليما او تواضعا
قوله صدق الله وعده اى فيما وعده
من اظهار دينه ونصر عبده اى محمدا
صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب اى
الذين تحزبوا عليه عليه الصلاة والسلام
قوله اثر صفرة اى من الطيب الذى
استعمله عند الزفاف قوله فقال مهيم
بفتح الميم والتحتية بينهما هاء ساكنة
آخره ميم ساكنة على البناء كلمة يمانية
معناها ما شأنك قوله او مه اى او
قال مه بفتح الميم وسكون الهاء كلمة
استفهام قوله على وزن نواة اسم لقدر
معروف عندهم فسروه بخمسة دراهم
قوله هلا تزوجت جارية اى بكرا قوله
بمثلهن اى صغيرة لا تجربة لها بالامور
فتزوجت امرأة اى قد جربت الامور و
عرفتها تقوم عليهن اى تصلح شأنهن

يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك باب ما يقول إذا أتى
أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى

باب ما يقول أي الرجل إذا أتى أهله أي
إذا أراد أن يجامع امرأته أو سريته قوله
جنبنا بالجيم أي أبعد عنا قوله ما رزقتنا
أطلق ما على من يعقل لأنها بمعنى شيء كقوله
والله أعلم بما وضعت فإنه إن يقدر بفتح
الدال المشددة قوله من ذلك أي الجماع [illegible]
فيه ذلك لم يضره الشيطان أي بإضراره
في دينه أو بدنه قوله اللهم آتنا في الآخرة [illegible]
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة قوله في الدنيا يتعلق بآتنا
حسنة أي بادر في قوله في الدنيا من حسنة لأنه كان في
الأصل صفة لها فلما قدم عليها انتصب حالا
أو محذوف على أنه حال من حسنة
والحسنة في الدنيا الرزق الطيب والعلم
النافع والحسنة في الآخرة الجنة قوله
وقنا عذاب النار أي احفظنا منه عذابها
باب التعوذ من فتنة الدنيا سقط لفظ
باب لأبي ذر وفي التعوذ قوله من أن نرد
بالنون وفي باب الاستعاذة من أن أرد
بالهمز بدل النون

أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر باب تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طُبَّ حتى إنه ليخيل إليه
أنه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه
ثم قال أشعرت إن الله قد أفتاني فيما
استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن
الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال
والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت
أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
ابن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

قوله أرذل العمر هو الهرم والخرف والرجوع إلى الطفولة
باب تكرير الدعاء أي مرة بعد أخرى
لإظهار الفقر والحاجة إلى الرب تعالى
وخضوعا وتذللا له قوله طب بضم الطاء
المهملة وتشديد الموحدة أي سحر قوله
يخيل إليه مبنيا للمفعول واللام للتأكيد
أي يظهر له من نشاطه وسابق عادته
أنه قد صنع الشيء وما صنع أي أنه
جامع نساءه وما جامعهن فإذا دنا
منهن أخذته أخذة السحر فلم يتمكن من
ذلك ولم يكن ذلك إلا في أمر زوجاته
فلا ضرر فيه على نبوته إذ هو معصوم
قوله أشعرت أي أعلمت أن الله أفتاني
ولأبي ذر عن الكشميهني قد أفتاني قوله
جاءني رجلان أي ملكان في صفة رجلين
قوله عند رجلي بتشديد التحتية على
التثنية قوله لبيد بن الأعصم بفتح الهمزة
وسكون العين وفتح الصاد المهملتين
رجل من بني زريق حليف اليهود وكان
منافقا قوله ومشاطة بضم الميم أي مشاطة
قوله في ذروان بالذال المعجمة المفتوحة و
سكون الراء قوله ولكأن نخلها أي نخل البستان
الذي هو فيه رؤوس الشياطين أي في
بشاعة منظرها وخبثها

قوله وجف طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل [illegible] في أخرى بدل

بحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعى ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء

قوله سحر بضم السين وكسر الحاء المهملتين مبنيا للمفعول قوله فدعا ودعا بالتكرير دعا مرتين وساق الحديث اى الى آخره باب الدعاء على المشركين قيد قصده الترجمة في الباب دعا بالهزيمة والزلزلة والتبويب هنا ثابت لابي ذر عن المستملي قوله اعني عليهم اى على كفار قريش قوله بسبع اى من السنين مقحطة قوله اللهم عليك بأبي جهل اى خذ دعاء عليه بالهلاك قوله ثنا ولابي ذر حدثني ابن سلام بتخفيف اللام قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف قوله ابن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء بينهما واو ساكنة قوله وزلزلهم اى اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت فاستجاب الله دعاءه عليهم فارسل عليهم ريحا جنودا لم يروها فهزمهم قوله ابن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة المخففة قوله اللهم انج بقطع الهمزة قوله اشدد وطأتك على مضر اى كفار قريش اى عقوبتك على مضر القبيلة المشهورة قوله اولاد مضر القراء اى لانهم اكثر دراسة يقال لهم القراء من غيرهم وكانوا سبعين للقرآن

فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقال إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون
قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول
وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري
حدثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

قوله فاصيبوا بضم الهمزة مبنيا للمفعول
قوله فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد بفتح الواو والجيم أي حزن قوله إن
عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين تصغير العصا قبيلة معروفة قوله
عصوا الله ولأبي ذر عصت الله قوله
قالت كان ولأبي ذر كانت قوله يقولون
تقول السام يعنون الموت
قوله مهلا بفتح الميم وإسكان الهاء أي رفقا قوله أولم بفتح الهمزة والواو
قوله فأقول وعليكم بواو العطف وإسقاط لفظ السام ولأبي ذر
قوله حدثنا عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة قوله يوم الخندق وهي غزوة الأحزاب
قوله عن صلاة الوسطى ولأبي ذر عن الحموي والمستملي عن الصلاة الوسطى
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم قوله
الطفيل بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وسكون التحتية

إن

ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعوا عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر
ابن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

قوله اللهم اهد دوسا اي الى الاسلام ودوسا بفتح الدال المهملة وسكون الواو بعدها سين مهملة وهي قبيلة ابي هريرة قوله وائت بهم اي مسلمين وكان ابو الطفيل قدم مكة واسلم وقال يا رسول الله اني امرء مطاع في قومي واني راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فلما قدم على اهله دعا اباه وصاحبته فاجاباه ثم دعا دوسا فابطؤا عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد غلبني على دوس الزنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ثم قال ارجع الى قومك فادعهم الى الله وارفق بهم قوله وكل ذلك عندي قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا وهضما للنفس قوله وانت على كل شيء قدير جملة موكدة لمعنى ما قبلها او على كل شيء متعلق بقدير قوله عن ابي موسى الاشعري سقط الاشعري لابي ذر [illegible]

فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وخطاى وعمدى وكل ذلك عندى

باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسئل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى

باب التامين حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه عن سعيد

قوله وجدى بكسر الجيم قوله وخطاى ولابى ذر عن الحموى والمستملى وخطاياى

باب الدعاء فى الساعة التى اى برجاء اجابة الدعاء فيها فى يوم الجمعة

قوله لا يوافقها اى لا يصادفها قوله مسلم اى او مسلمة قوله وهو قائم يصلى يسال خيرا ثلاثة احوال مترادفة او متداخلة والله اعلم ولابى ذر عن الكشميهنى يسال الله خيرا قوله وقال بيده اى اشار عليه السلام بيده اى الى انها ساعة لطيفة قوله يقللها اى الساعة يزهدها بضم التحتية و فتح الزاى وتشديد الهاء المكسورة تاكيدا اذ معناه يقللها ايضا قوله

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا اى الدعاء فى اليهود لانا لا ندعو الا بالحق ولا يستجاب لهم فينا اى لانهم يدعون علينا بالظلم قوله واياك والعنف وهو ضد الرفق اى فاحذريه والعين مثلثة قوله او الفحش بالشك ولابى ذر والفحش باسقاط الالف من او قوله و لا يستجاب لهم فى

باب التامين بتشديد الياء قوله باب التامين اى قوله امين عقب الدعاء ومعناها اللهم اسمع واستجب

ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك
ابن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال
عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر
عن ربيع ابن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون
فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقال ممن سمعته

عن أبي أيوب الانصاري يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب
عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو
بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل
التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير
بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قوله بن يساف بفتح التحتية والمهملة مخففة وبعد الالف فاء قوله عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون اي كلاهما عن ابن مسعود اي عبد الله رضي الله عنه قوله اي من قوله موقوفا عليه باب فضل التسبيح يعني قوله سبحان الله وهو اسم مصدر وهو التسبيح وقيل بل سبحان الله مصدر لانه سمع له فعل ثلاثي وهو من الاسماء اللازمة للاضافة وقد يفرد فاذا افرد منع من الصرف للتعريف وزيادة الالف والنون كقوله اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر وجاء منونا كقوله سبحانه ثم سبحانا نعوذ به قوله سبحان الله وبحمده الواو للحال اي اسبح الله متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح قوله حطت عنه خطاياه اي الصغائر بينه وبين الله قوله وان كانت مثل زبد البحر هذا وامثاله نحو ما طلعت عليه الشمس كنايات عبر بها عن الكثرة

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تحميدا (في: تمجيدا) وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال

قوله كلمتان خفيفتان أي كلامان من إطلاق الكلمة على الكلام والخفة مستعارة من السهولة قوله ثقيلتان أي حقيقة في الميزان أي لأن الأعمال تجسم أو الموزون الصحف [illegible] قوله حبيبتان أي محبوبتان إلى الرحمن أي يحب تاليهما فيجزل له من مثاره ما يليق بفضله وخص لفظ الرحمن إشارة إلى بيان سعة رحمته حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الجزيل قوله سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده كذا هنا بتقديم سبحان الله العظيم على سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل أي باللسان بالأذكار المرغب فيها شرعا والإكثار منها كالباقيات الصالحات والحوقلة والبسملة والاستغفار وقراءة القرآن بل هي أفضل والحديث ومدارسة العلم ومناظرة العلماء وهل يشترط استحضار الذاكر معنى الذكر أو لا والمنقول أنه يؤجر على الذكر باللسان وإن لم يستحضر معناه

يَقُولُونَ لا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ
فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ
رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا
وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ
قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُونَ لا وَاللهِ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ
فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ
مِنَ المَلائِكَةِ فِيهِمْ فُلانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ
لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الجُلَسَاءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ رَوَاهُ
شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى
الأَشْعَرِيِّ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
عَقَبَةٍ أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَلَمَّا عَلا عَلَيْهَا رَجُلٌ
نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ قَالَ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ قَالَ
فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى

قوله عن الاعمش بضم الشين المعجمة ابن الحجاج عن الاعمش سليمان بن مهران بسنده المذكور قوله او قال في ثنية شك من الراوي

أو

أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب
لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسمًا مائة إلا واحدًا لا يحفظها
أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ
جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال
لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا
جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ
بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الرقاق باب ما جاء
في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو
ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله إلا بالتخفيف أداة تنبيه [illegible] على كلمة من كنوز
الجنة أي كلمة كالكنز في كونها ذخيرة نفيسة
يتوقع الانتفاع منها باب بالتنوين
قوله غير واحد بالتذكير والإضافة وواحدة
بالتأنيث باعتبار معنى التسمية فرد
لا يحفظها أحد الا دخل الجنة أي لا يقرأها
عن ظهر قلبه والحفظ يستلزم التكرار
وذكر الجزاء بلفظ الماضي تحقيقًا لوقوعه
وتنبيهًا على أنه وإن لم يقع فهو في حكم
الواقع قوله وهو وتر بفتح الواو وكسرها
أي فرد ومعناه في حق الله تعالى أنه الواحد
الذي لا نظير له في ذاته قوله يحب الوتر
أي من كل شيء أو كل وتر [illegible] عدد
قوله اما بالتخفيف إلى آخره [illegible]
والموعظة قوله كان يتخولنا أي يتعهدنا
قوله في الأيام يعني يذكرنا أيامًا أي
أيامًا قوله كراهية السآمة علينا صلى
أن تقع منا السآمة [illegible]
الله عليه وسلم بنا [illegible]
إلى تعليمنا كتاب الرقاق [illegible]
وبالقاف جمع رقيقة [illegible]
فيه رقة وهي الرحمة [illegible]
لأن في الكتب [illegible]
عن [illegible] كتاب الرقاق [illegible]
ولا عيش إلا عيش الآخرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل
ابن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل
التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب

قوله نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة الحسنة
وقال الامام فخر الدين النعمة المنفعة المفعولة
على جهة الاحسان الى الغير وزاد الداعي
من نعم الله قوله الصحة اي في البدن
والفراغ اي من الشواغل بالمعاش
المانع له عن العبادة والغبن بفتح المعجمة
وسكون الموحدة النقص في البيع و
بتحريكها في الراي اي ضعف الراي
قوله فاصلح الانصار والمهاجره بكسر
الجيم وسكون الهاء كهاء الآخرة قوله
بالخندق ولغير ابي الوقت في الخندق
قوله وهو يحفر بكسر الفاء باب
مثل الدنيا في الآخرة الجار والمجرور
يتعلق بمحذوف تقديره مثل الدنيا
بالنسبة الى الآخرة وكلمة في بمعنى الى
كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
والخبر محذوف فكل لا شيء قوله لعب
اي كلعب الصبيان ولهو اي كلهو الفتيان
وزينة اي كزينة النسوان وتفاخر بينكم
اي كتفاخر الاقران وتكاثر اي كتكاثر
الرهبان في الاموال والاولاد اي مباهاة
بهما والتكاثر ادعاء الاستكثار قوله
مصفرا اي بعد خضرته قوله حطاما اي
متفتتا

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب في الامل وطوله وقول الله
تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
اي لمن ركن اليها واعتمد عليها قوله ولغدوة
بلام التاكيد قوله او روحة او للتنويع لا
للشك قوله او عابر سبيل سقط لابي ذر
او عابر سبيل قوله ابو المنذر الطفاوي
بضم الطاء المهملة بعدها فاء فالف فواو
فتحتية نسبة الى بني طفاوة او مرضي
بالبصرة قوله او عابر سبيل اي لان
الغريب قد يسكن في بلاد الغربة ويقيم
فيها بخلاف عابر السبيل القاصد للبلد
الشاسع وبينه وبينها اودية مردية
ومفاوز مهلكة وهو بصدد قطع
الطريق فهل له ان يقيم لحظة او يسكن
لمحة قوله ومن حياتك لموتك اشارة
اخذه نصيب الموت وما يحصل فيه من
الفتور من السقم يعني لا تقعد في المرض
عن السعي كل القعود بل ما امكنك منه
فاجتهد فيه حتى تنتهي الى لقاء الله وما
عنده من الفلاح والنجاح والا خبت
وخسرت باب بالتنوين في الامل
وطوله بفتح الهمزة والميم وهو الرجاء
فما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى

وَقَالَ عَلِيٌّ ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ بِمُزَحْزِحِهِ بِمُبَاعِدِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسَطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ

بَابٌ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ

قوله مدبرة اى حال كونها مدبرة وكذا
قوله مقبلة قوله فان اليوم عمل
في الكواكب فان قلت اليوم ليس عملا
بل فيه العمل ولا يمكن تقدير في والا
وجب نصب عمل واجاب بانه جعل نفس
العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه
ونهاره صائم قوله وغدا حسابا بالرفع
قوله خطا مربعا اى مستوى الزوايا
قوله خارجا منه اى من الخط المربع
وخط خططا بضم الخاء وتكسر
وبضم الطاء الاولى وتفتح قوله الى
هذا الخط اى الى جانب هذا الخط من
جانبه الذي في الوسط وصورته التي
يتنزل لفظ الحديث عليها هكذا
وقيل هكذا
وقيل هكذا
قوله هذا الانسان مبتدأ وخبر اى هذا
الخط هو الانسان على سبيل التمثيل
قوله وهذا اى الخط المستطيل المنفرد
الذي هو خارج اى من وسط المربع
امله وهذه الخطط بضم الخاء والطاء
الاولى ولا بد من الجمع والمسمى
الخطوط الصغار اى الشطبات التي في
الخط الخارج من وسط المربع من اسفله
او من اسفله واعلاه الاعراض اى
الآفات العارضة له كمرض او فقد مال
او غيرهما والمراد بالخطوط المثال لا عدد
مخصوص

قوله الخط الاقرب اذ لا
اذ جاءه الخط المحيط هو اقرب قوله فقد
اى وهو الاجل المحيط منه اى ازال الله
شك ان الخط الخارج منه قوله اعذر
من الخط اعذر الله اليه لم يبق له اعتذار
عذره فلم يبق له تقول لو مد لي في الاجل
لفعلت ما امرت به
ابن

ابن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى
بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به
وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انبا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله

قوله اعذر الله الى امرئ اخر اجله اي اطال
حياته حتى بلغ ستين سنة اي لم يبق فيه
موضعا للاعتذار حيث امهله الى طول
هذه المدة ولم يعتذر قوله لا يزال قلب
الكبير اي الشيخ [illegible] شابا اي
[illegible] في اثنتين اي خصلتين في حب الدنيا
[illegible] اي محبة طول الامل
تشبيها في طول الاجل اي [illegible] بفتح الموحدة
اي المال و[illegible] قوله يكبر ابن ادم [illegible] وهي
اي العمر قوله [illegible] عن الكشميهني [illegible]
اي يطعن في السن بالعظم قوله يبتغي به
[illegible] المهملة اي [illegible]
[illegible] فتح الغين المعجمة والسين
بضم التحتية [illegible] لا الرياء والسمعة
بذات الله عز وجل صلى الله عليه وسلم
قوله عقل رسول الله [illegible]
بالعين المهملة والقاف [illegible]

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا
مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ
ابْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ غَدَا
عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْ
يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي
بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَمْرٍو عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ
اللهُ مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ
صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ

بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ
فِيهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو
ابْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ
الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ

قوله وعقل مجة مجها بفتح الجيم والميم
المشددة فيهما قوله سمعت عتبان
بكسر العين وسكون المثناة الفوقية
قوله غدا على بتشديد التحتية قوله لن
يوافى اى لن يأتى عبد يوم القيامة اى
حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغى به اى
بالقول ولابى ذر عن الكشميهنى بها اى
بكلمة لا اله الا الله وجه الله اى ذاته
المقدسة قوله ما لعبدى المؤمن عندى
جزاء اى ثواب اذا قبضت صفيه اى روح
صفيه اى الحبيب الصافى كالولد
والاخ وكل من احبه الانسان قوله
ثم احتسبه اى صبر راجيا الثواب من
الله باب ما يحذر بضم التحتية وسكون
المهملة ولابى ذر يحذر بفتح المهملة وتشديد
الذال المعجمة من زهرة الدنيا بسكون
الهاء وفتحها بهجتها ونضارتها وحسنها
والتنافس اى الرغبة فيها قوله ابن مخرمة
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة قوله
يأتى بجزيتها اى بجزية اهلها قوله وامر
عليهم بتشديد الميم

أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدومه فوافقه صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم
أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله
قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما
أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض

قوله فقدم أبو عبيدة أي ابن الجراح
سنة عشر بمال البحرين وكان مائة ألف
وثمانين ألف درهم وقيل ثمانين ألف
قوله فوافقته بفاء بين بينهما واو وفي [illegible]
ولأبي ذر عن المستملي والكشميهني [illegible]
بحذف الضمير وهما من الموافاة ولأبي ذر
عن الحموي فوافقت بالقاف بين الفاء
والفوقية وزاد أبو ذر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله وأنه جاء بشيء أي من
الدراهم قال أجل أي نعم قوله فأبشروا
بقطع الهمزة وكسر الجيم قوله وأملوا
بقطع الهمزة وكسر الميم المشددة قوله
ما الفقر أخشى عليكم بنصب الفقر
[illegible] قوله فتنافسوها
[illegible]
قوله إني فرطكم [illegible]
والراء على الروايتين أي سابقكم إلى
الحوض قوله ما يخرج الله بضم التحتية
من الإخراج

قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه
ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال
أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك
قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة
حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو
يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة
من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت أبا جمرة حدثني زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما
أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان

قوله زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء مأخوذة من زهرة الشجر وهو نورها بفتح النون والمراد ما فيها من أنواع المتاع والعين والثياب والزرع وغيرها مما يفتخر الإنسان بحسنه مع قلة بقائه قوله هل يأتي الخير بالشر أي هل تصير النعمة عقوبة لأن زهرة الدنيا نعمة من الله أي فهل تعود هذه النعمة نقمة والاستفهام للاسترشاد قوله حتى ظننا أنه ولا بد من ذكر المحذوف والمستحق حتى ظننت قوله يمسح عن جبينه أي العرق من ثقل الوحي قوله لقد حمدناه أي حمدنا الرجل حين طلع ذلك أي ظهر ولا بد من الكشف حيث طلع لذلك قوله إن هذا المال خضرة بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين أي الحياة بالمال والمعيشة به حضرة حلوة أي في الذوق والمراد التشبيه أي المال كالبقلة الخضرة الحلوة قوله وإن كل ما أنبت الربيع أي الجدول وهو النهر الصغير يقتل حبطا بفتح الحاء والطاء المهملتين وهو انتفاخ بطن الدابة من كثرة أكل قوله أو يلم بضم التحتية وكسر اللام و تشديد الميم أي يقرب من الهلاك قوله إلا بتشديد اللام آكلة الخضرة أي بهيمة الأنعام قوله فاجترت أي استرجعت ما أدخلته في كرشها لتمضغه ثانيا قوله وثلطت بمثلثة ولام مفتوحتين بعدها طاء مهملة أي ألقت ما في بطنها من السرقين رقيقا قوله و

عن

عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم
تسبق شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى
يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت بالموت إن أصحاب محمد مضوا ولم
تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
إلا التراب حدثني محمد بن كثير عن سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن
وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم

قوله عن أبي حمزة بالحاء المهملة قوله عن
عبيدة بفتح العين المهملة قوله خير الناس
قرني أي أهل قرني قوله ثم الذين يلونهم
أي يقربون منهم قوله تسبق شهاداتهم
بالإفراد أي أيمانهم بفتح الهمزة قوله ثنا
وكيع بفتح الواو وكسر الكاف قوله خبابا
بالخاء المعجمة المفتوحة والموحدة المشددة
قوله مضوا أي ماتوا ولم تنقصهم الدنيا
بشيء أي من أجورهم فلم يستعجلوها بل
صارت لهم في الآخرة قوله إلا التراب
أي البنيان قوله مضوا أي ماتوا بالوفاة قوله إلا
التراب ولأبي ذر عن الكشميهني إلا في
التراب أي البنيان قوله إن وعد الله
حق أي بالبعث والجزاء قوله فلا تغرنكم
الحياة الدنيا أي فلا تخدعنكم الدنيا
ولا يذهلنكم التمتع والتلذذ بزهرتها
ومنافعها عن العمل للآخرة وطلب
ما عند الله

بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني
معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال
أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد
فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس
فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا
الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب
الصالحين حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر

قوله ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان
لا يغرنكم بذلك بان يدلكم ويمنيكم الاماني
الكاذبة ويقول ان الله غني عن عبادتكم
ويحيى نفس ... قوله ان الشيطان لكم
عدو اي ظاهر العداوة وهو فعل بابيكم
آدم ما فعل وانتم معاملون معاملته
من لا يتقي الله ... قوله فاتخذوه عدوا
اي في عقائدكم وافعالكم قوله بطهور
بفتح الطاء اي بماء يتطهر به قوله على
المقاعد موضع بالمدينة قوله
توضأ ... الصحى ولا بد من توضأ
قوله لا تغتروا اي لا تحملوا الغفران على
عمومه في جميع الذنوب فتسترسلوا
في الذنوب اتكالا على غفرانها بالصلاة
فان الصلاة التي تكفر الذنوب هي المقبولة
ولا اطلاع لاحد عليه باب ذهاب
الصالحين اي بالموت قوله ويبقى
الذهاب ... قوله حفالة
الشعير اي ما يتساقط قوله لا
يباليهم الله بالة اي لا يرفع الله لهم قدرا
ولا يقيم لهم وزنا وبالة مصدر بالى

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل
واد مالا لاحب ان له مثله ولا يملأ عين ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن
الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا

قوله عن ابي حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد قوله تعس بفتح الفوقية وكسر العين المهملة وبعدها سين مهملة ايضا وتفتح العين اي هلك عبد الدينار وهو طالبه وخادمه والحريص على جمعه قوله وعبد الدرهم والقطيفة اي الدثار الذي له خمل قوله والخميصة بالخاء المعجمة المفتوحة والصاد المهملة الكساء الاسود المربع قوله ان اعطي بضم الهمزة وكسر الطاء قوله واديان من مال تثنية وادي وهو معروف قوله لابتغى اي لطلب قوله ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب كناية عن الموت لاستلزامه الامتلاء وكأنه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت قوله فلا ادري من القرآن هو ام لا اي من القرآن المنسوخ تلاوته قوله على المنبر اي منبر مكة المشرفة قوله ابن الغسيل بفتح المعجمة وكسر المهملة اي مغسول الملائكة حنظلة ابن ابي عامر الاوسي وهو جد سليمان المذكور حين استشهد وهو جنب

وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ
ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ ثنا
عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَادِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ
عَلَى مَنْ تَابَ وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ كُنَّا نَرَى
هَذَا مِنَ القُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ *

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى زُيِّنَ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
قَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا
زَيَّنْتَهُ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أُنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي

قوله ولا يسد جوف ابن آدم الخ وفي رواية
ابن عاصم عن ابن جريج السابقة في هذا
الباب ولا يملأ جوف قوله ولن يملأ
فاه أي فمه قوله عن أبي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وتشديد التحتية أي ابن
كعب الأنصاري قوله كنا نرى بضم النون
أي نعتقد ولأبي ذر نرى بفتحها أي نظن
هذا أي الحديث لو كان لابن آدم واديان
من مال لتمنى واديا ثالثا كما عند الإسماعيلي
من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر أي
السورة التي هي بمعنى الحديث فيما تضمنه
من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال
والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك
ولابد لكل منه أي فلما نزلت هذه السورة
وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه علموا
أن الحديث من كلامه صلى الله عليه وسلم
وأنه ليس قرآنا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة التأنيث
لمبالغة أو باعتبار أنواع المال أو صفر
لمحذوف كالبقلة قوله وقال الله ولأبي
ذر وقوله زين للناس
المزين هو الله تعالى عند الجمهور
والقناطير جمع قنطار وهو المال الكثير
أو سبعون ألف دينار قوله المقنطرة
مفعللة من القنطار وهو للتأكيد قوله
والخيل المسومة أي المعلمة أو الراعية
من أسام الدابة وسومها

ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ٥
باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه
أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
أحد الا ماله أحب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما أخر باب المكثرون
هم المقلون وقوله تعالى من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس
لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن
وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة
من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثم سألته فأعطاني تكرير لفظ الاعطاء
ثلاثا قوله قال لي يا حكيم بالرفع من غير تنوين
منادى مفرد قوله ان هذا المال اي في الرغبة
والميل اليه كالفاكهة خضرة اي في النظر حلوة
اي في الذوق فمن أخذه بطيب نفس اي من غير
حرص عليه او لسخاوة نفس المعطي قوله
ومن أخذه باشراف نفس بالشين المعجمة اي
بأن تعرض له يعني لبسط اليد قوله واليد العليا
بضم العين مقصورا اي المنفقة او المتعففة
خير من اليد السفلى اي الآخذة باب ما قدم
اي الانسان المكلف في حال صحته وحرصه
من ماله في وجوه الخير وانواع القربات
فهو خير له اي عند الله من تركه بعد موته
قوله فان ماله اي الذي يضاف اليه في الحياة
ما قدم اي بأن تصدق في وجوه الخيرات
قوله ومال وارثه ما أخر اي بعد موته ولم
ينفقه في وجوهه باب بالتنوين المكثرون
اي من المال هم المقلون اي في الثواب
ولابد ذرعن تركه هم الاقلون قوله نوف اليهم
اي نوصل اليهم اجور اعمالهم
فيها لا يبخسون اي لا ينقصون الجزاء
وافية كاملة قوله وحبط ما صنعوا في الاخرة
بطل ثواب اعمالهم اي لانهم لم يريدوا به الآخرة
واعمالهم اراده الدنيا وقد وفى لهم
ما ارادوا

يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيمة إلا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء فلم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد

قوله وليس معه انسان هو توكيد لقوله وحده وسقط لابي ذر الواو من وليس قوله جعلني الله فداك بكسر الفاء ممدود قوله تعاله بها السكت ولابي ذر عن الحموي والمستملي اسقاطها قوله ان المكثرين اي من المال هم المقلون اي من الاجر قوله فنفح بالفاء المخففة بعدها حاء مهملة فيه اي اعطى يمينا قوله وعمل فيه اي اعطى خيرا قوله في قاع اي ارض سهلة مطمئنة انفرجت عنها الجبال قوله في الحرة بالحاء المهملة المفتوحة والراء المشددة ارض ذات حجارة سود قوله حتى لا اراه بفتح الهمزة فلبث بكسر الموحدة قوله ما طال اللبث بفتح اللام وضمها قوله من تكلم بضم الفوقية وكسر اللام المشددة قوله ما سمعت احدا يرجع ولابي ذر عن الكشميهني يرد قوله ذلك باللام ولابي ذر ذاك باسقاطها اي الذي سمعته جبريل قوله عرض اي ظهر لي قوله قال يا جبريل قوله قال نعم اي كان مصيره الى الجنة او بعد عقوبة قوله وان سرق وان زنا بالتكرير مرتين وللمستملي ثلاثا وزاد بعد الثالثة ثم وان شرب الخمر

ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي
صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا ذكره
للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر وقيل لابي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال
اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات
قال لا اله الا الله عند الموت باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد
ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار
الا ارصده لدين الا اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم
مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض

قوله للمعرفة اي بحاله قوله والصحيح
حديث ابي ذر اي لا من المسانيد وقال
اي البخاري اضربوا على حديث ابي الدرداء
اي لانه من المراسيل قوله اذا مات [illegible]
من باب [illegible] باعتبار ما يؤول اليه [illegible]
الميت لا يموت بل [illegible] عبد الله [illegible]
وقد سقط قوله وقال ابو عبد الله [illegible]
ابي صالح الى آخر قوله [illegible]
الله عند الموت لابي ذر [illegible] صلى الله عليه [illegible]
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان لي مثل [illegible] باب قول النبي [illegible] مثل احد ذهبا
وفي فتح الباري [illegible] قوله [illegible]
وسلم [illegible]
قوله فاستقبلنا احد [illegible] قوله تمضي [illegible]
الجبل المشهور [illegible] ثالثة وعندي [illegible]
ثالثة اي ليلة ثالثة [illegible]
الليال قوله الا [illegible]
الواو [illegible]
ولابي ذر [illegible] الدال
وضم الصاد [illegible]
اي اعده واحفظه [illegible]
اي لصاحبه [illegible]
قوله الا ان اقول [illegible] ادام
يفيد الاثبات [illegible]
الانفاق [illegible] المال

النبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن
زنا وإن سرق حدثنا أحمد بن شبيب حدثنا أبي
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله
تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن
عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس

باب فضل الفقر حدثنا إسماعيل
حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل

قوله لسرني باللام قبل السين قوله
أن لا تمر علي ولأبي ذر أن لا يمر بي قوله
إلا شيئا بالنصب ولأبي ذر إلا شيء
بالرفع قوله أرصده بضم الهمزة وكسر
الصاد المهملة ولأبي ذر بفتح الهمزة
وضم الصاد المهملة أو بضم ثم كسر
لدين بسكون الدال المهملة وفيه الحث
على الإنفاق في وجوه الخيرات وأنه
صلى الله عليه وسلم كان في أعلى
درجات الزهد في الدنيا بحيث أنه لا
يحب أن يبقى بيده شيء من الدنيا
إلا لإنفاقه فيمن يستحقه باب غنى النفس
بالقصر أي [illegible] فيد الغنى سواء كان
بكسر الغين المعجمة مقصورا أي قوله ليس
الغنى [illegible] قليل المال أو كثيره و
المهملة [illegible] العرض بفتح العين والراء [illegible]
الغنى عن كثرة العرض بفتح [illegible] متاع الدنيا
بالضاد المعجمة ما ينتفع به من [illegible]
سوى النقدين قوله ولكن بتشديد النون
ولأبي ذر بتخفيفها الغنى أي الحقيقي النافع
الممدوح غنى النفس أي [illegible] وقنعها برضاها وعدم حرصها على
الازدياد

باب فضل الفقر سقط لفظ باب لأبي ذر فقط [illegible] مرفوع

[illegible]

ابن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

قوله لرجل عنده اي هو ابو ذر الغفاري قوله ما رأيك في هذا اي الرجل المار قوله حري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء اي حقيق وجدير وزنا ومعنى قوله ان خطب اي امرأة ان ينكح بضم اوله وفتح الكاف اي يجاب خطبته قوله ان يشفع بضم اوله وفتح الفاء المشددة قوله ان لا يسمع اي لقوله لفقره قوله هذا اي الرجل الفقير خير من ملء الارض مثل هذا اي الرجل الغني

قوله عدنا اي من العيادة قوله هاجرنا بفتح الجيم والموحدة المشددة وبعد الالف موحدة اخرى اي من مرض قوله من مضى اي مات لم يأخذ من اجره شيئا اي من الغنائم لكونه مات قبل الفتوح قوله من اينعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون والعين المهملة اي انتهت وادركت قوله يهدبها بفتح التحتية وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وضمها

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح
عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم
يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر
حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول آلله
الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على
الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

قوله اطلعت بتشديد الطاء المهملة اي اشرفت ليلة الاسراء قوله على خوان بكسر الخاء المعجمة هو ما يؤكل عليه الطعام وهو من داب المترفين وصنع الجبابرة المتنعمين الاكل قوله خبزا مرققا اي ملينا محسنا كخبز الحوارى اي زهدا في الدنيا وتركا للتنعم

قوله ذو كبد شامل لكل حيوان قوله شطر شعير اي بعض شعير او نصف وسق منه قوله فكلته بكسر الكاف ف باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم اي في حياته قوله وتخليهم اي عن انبساط فيها وشهواتها وملاذها

عرجون

يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب
الله ما سألته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم
ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى
ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم

قوله الا ليشبعني من الاشباع او
ليستتبعني من الاستتباع كما هي
رواية الكشميهني قوله الحق بفتح
الحاء المهملة قوله اهداه لك فلان
او فلانة بالشك ولم يقف ابن حجر
على اسم من اهداه قوله لا يأوون الى اهل
ولا مال تعميم بعد تخصيص ليشمل
للاقارب وغيرهم وعند ابي سعيد كان
اهل الصفة ناسا فقراء لا مأوى
لهم فكانوا ينامون في المسجد لا مأوى
لهم غيره قوله فساءني اي في نفسي

وما هذا اللبن اي وما قدر هذا اللبن

فَدَعَوْتُهُمْ فَاَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَاُذِنَ لَهُمْ وَاَخَذُوا
مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ يَا اَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ خُذْ فَاَعْطِهِمْ قَالَ فَاَخَذْتُ
الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ اُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى
يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ
يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى انْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَاَخَذَ الْقَدَحَ
فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ اِلَيَّ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ اَبَا
هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ بَقِيتُ اَنَا
وَاَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اقْعُدْ
فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ
فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا اَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَاَرِنِي
فَاَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ
الْفَضْلَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ اِنِّي
لَاَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَرَاَيْتُنَا
نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ اِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهٰذَا
السَّمُرُ وَاِنَّ اَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَالَهُ
خِلْطٌ ثُمَّ اَصْبَحَتْ بَنُو اَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْاِسْلَامِ
خِبْتُ اِذًا وَضَلَّ سَعْيِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

عَنْ

قوله واخذوا مجالسهم الخ اى وجلس كل واحد منهم فى المجلس الذى يليق به قوله فاعطهم بهمزة قطع الذى فيه اللبن قوله اعطيه بضم الهمزة قوله فاخذ القدح قوله حتى يروى بفتح الواو فيه فضلة اى وقد بقيت حذف اداة النداء ولابى ذر يا ابا هر قوله فحمد الله على البركة و ظهور المعجزة فى اللبن المذكور

حيث اروى القوم كلهم وافضلها قوله الاورق الحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة معطيا عليها فى الفتح وضم وهذا السمر بفتح السين المهملة ونا ضبطه شجر ماله خلط قوله وان احدنا ليضع اى الذى يخرج منه عند التغوط مثل البعر قوله تعزرنى بضم وفتح العين المهملة وكسر الزاى المشددة اى تلومنى

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
عبد الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن
مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر
حدثنا احمد بن رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن

قوله ما شبع آل محمد بكسر الموحدة
قوله من طعام بر بالاضافة البيانية
قوله حتى قبض بضم القاف اي توفي
قوله ابن كدام بكسر الكاف قوله اكلتين بفتح الهمزة
قوله [illegible] قوله من ادم بفتح
الهمزة والدال المهملة جلد مدبوغ

قوله مرققا هو الواسع الرقيق قوله شاة
سميطا هو ما ازيل صوفه ثم شوي لانه
من ماكل المترفين قوله انما هو اي
طعامنا قوله الا ان نؤتى بضم نون
الجماعة مبنيا للمفعول قوله باللحيم بضم
اللام مصغرا اشارة الى قلته

أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما
أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أبياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق آل محمد قوتا باب القصد
والمداومة على العمل حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله
عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم
قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان أحب العمل

الذي

قوله ابن اختي بحذف اداة النداء
قوله اوقدت بضم الهمزة وكسر القاف
قوله يعيشكم بضم التحتية وكسر العين المهملة اي ما كان طعامكم
قوله يمنحون اي يعطون
قوله فيسقيناه اي اللبن الذي يعطونه
قوله باب القصد بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وهو سلوك الطريق المعتدلة
قوله والمداومة على العمل اي الصالح وان قل
قوله قالت الدائم اي الذي يستمر عليه عامله
قوله اذا سمع الصارخ وهو الديك وهو يصيح نصف الليل غالبا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم
عليه صاحبه حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله
الجنة وان احب الاعمال ادومها وان قل
حدثنى محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله
عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون
حدثنى عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصو
ر عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين
عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان

قوله لن ينجى بفتح النون وكسر الجيم
المشددة اى لن يخلص قوله عمله
فاعل ينجى قوله الا ان يتغمدنى الله
بالغين المعجمة وبعد الميم دال مهملة
اى يسترنى الله قوله سددوا بالسين
المهملة المفتوحة وكسر الدال المشددة
الاولى اى اقصدوا السداد اى الصواب
قوله وقاربوا اى لا تفرطوا فتجهدوا
انفسكم فى العبادة لئلا يفضى بكم
ذلك الى الملال فتتركوا العمل قوله
واغدوا بالغين المعجمة والدال المهملة
اى سيروا من اول النهار وروحوا اى
سيروا من اول النصف الثانى
قوله وشىء من الدلجة بضم الدال المهملة
وسكون اللام وبفتح بعدها جيم سير
الليل يقال سار دلجة من الليل اى
ساعة قوله اكلفوا بهمزة وصل وفتح
اللام اى ابلغوا بالعمل غاية التحمل
ما تطيقونها

عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر
عن ابي سلمة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة
ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم

قوله هل كان يخص شيئا من الايام
اي بعبادة مخصوصة لا يفعل
مثلها في غيره قوله ديمة بكسر الدال
المهملة وسكون التحتية اي دائما
قوله الزبرقان بكسر الزاي والراء
بينهما موحدة ساكنة وبعد القاف
الف فنون قوله وابشروا اي
بالثواب على العمل وان قل وهمزة
ابشروا قطع قوله لا يدخل بضم
التحتية وكسر المعجمة قوله سددوا
بفتح السين المهملة العدل المعتدل
الكاف

قوله ثم رقي المنبر بفتح الراء وكسر
القاف تعله اي بضم الهمزة قوله
ممثلتين اي مصورتين بلوح في
قبل هذا الحائط بضم القاف والموحدة
اي قدامه ولغير ابي ذر هذا الجدار

ار

كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر
باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما
في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند
الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله إنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرنا عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره
أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه
حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل
شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره

قوله فلم أر كاليوم أي فلم أر يوما مثل هذا اليوم [illegible]
أي كهذا اليوم باب الرجاء أي يستحب [illegible] لا يقتصر على أحدهما
الرجاء مع الخوف فلا [illegible] إلى المكروه والخوف
دون الآخر [illegible] قوله مائة رحمة [illegible]
إلى الشيء [illegible] والرحمة [illegible]
نوع [illegible] الطبيعية [illegible]
الرقة [illegible] الآدميين [illegible] الإكرام [illegible]
صفات [illegible] الإرادة [illegible] باب الصبر [illegible]
يحمل على [illegible] على المكاره [illegible]
هو حبس النفس على المكاره [illegible]
اللسان عن الشكوى والصبر [illegible]
وانتظار الفرج قوله بإسقاط [illegible]
عن الكشميهني الصبر [illegible]
والنصب قوله حتى نفد [illegible]
وكسر الفاء بعدها دال مهملة [illegible]

عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له
فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن
خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق
حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة

قوله من يستعفف بتشديد
الفاء اي يكف عن الحرام يعفه
الله اي يرزقه العفة ولابي ذر
عن الكشميهني مما في الفرع
يستعف بسكون العين
بعدها فاء خفيفة من الاستعفا
قوله حتى ترم بكسر الراء وتخفيف
الميم من ورم يرم مثل ورث
يرث قوله او تنتفخ قدماه
بالشك من الراوي وهما بمعنى
قوله افلا اكون عبدا شكورا
اي اترك قيامي وتهجدي لما
غفر لي فلا اكون عبدا شكورا
اي كثير الشكر باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اي كافيه قوله
لا يسترقون بسكون الراء اي
لا يسترقون مطلقا او برقى
الجاهلية ولا يتطيرون اي لا
يتشاءمون بالطيور باب ما
يكره من قيل وقال بفتح اللام
فيهما قوله حدثنا وللكشميهني
وقال

أنه سمعه يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد
البنات وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ
اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه أضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد

قوله قيل وقال بالفتح حكاية أو بتنوينهما
قوله ثلاث مرات متعلق بالأخير قيل
قوله وكثرة السؤال أي نهى عن السؤال عن المال أي
وكثرة السؤال أو إضاعة المال أي صرفه فيما لا يحل
التي لا أماكن ... ومنع ما عليه أي منع ما عليه
في غير محله ومنع ما عليه أي من الحق
إعطاؤه وهات أي طلب ما ليس له ووأد البنات
شرعا قوله ووأد البنات باب حفظ اللسان
أي دفنهن بالحياة حفظ اللسان عن النطق
أي مشروعية حفظ من كان يؤمن ولا
بما لا يسوغ شرعا قوله من كان الخ قوله أو ليصمت
ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من كان ... وتضم أي
بكسر الميم في اليونينية ... رقيب أي
لا يسكت قوله إلا لديه رقيب أي حاضر
حافظ عتيد أي حاضر قوله لحييه بفتح
اللام وسكون الحاء المهملة والتثنية
أي العظمان في جانب الفم النابت
عليهما الأسنان علوا وسفلا والمراد
اللسان قوله وما بين رجليه أي وهو
الفرج

حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله حدثني محمد ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

قوله جائزته بالرفع في الفرع كأصله قال في المصابيح على أنه مبتدأ حذف خبره أي منها جائزته قوله أو ليسكت أي عن الشر قوله إن العبد ليتكلم باسقاط اللام ولأبي ذر ليتكلم قوله ما يتبين أي لا يتدبر ما فيها ولا يتفكر في قبحها قوله يزل بفتح التحتية وكسر الزاي بعدها لام مشددة قوله لا يلقي بضم التحتية وكسر القاف لها بالا أي قلبا قوله وإن العبد ليتكلم بالكلمة أي عند ذي سلطان جائر يريد بها هلاك مسلم أو غير ذلك من سخط الله أي مما لا يرضى به قوله يهوي بفتح التحتية وسكون الهاء باب البكاء أي فضل البكاء قوله خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأولى قوله ابن عاصم أي ابن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله
فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا
إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو
آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما
حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة
لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا
مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني
فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك

قوله ففاضت أي سالت باب
فضل الخوف من الله قوله ممن كان
قبلكم أي من بني إسرائيل قوله يسيء
الظن بعمله وفي صحيح ابن حبان أنه كان
من طريق ربعي بن حراش أنه كان
نباشا للقبور يسرق الأكفان
قوله فذروني بفتح الذال المعجمة وبضمها
من التذرية لأبي ذر قوله في البحر
الذرور وهو التفريق فيمن كان سلف
ذكر رجلا لم يسم أو قبلكم أي أو
أي من بني إسرائيل بالشك من الراوي
قال فيمن كان قبلكم قوله فلما
قوله آتاه الله أي أعطاه قوله أو أن
حضر بضم الحاء المهملة أي حضره
الموت قوله أي أب بنصب أي خبر
كان مقدم وجوبا للاستفهام قوله
فإنه لم يبتئر بفتح التحتية وسكون
الموحدة بعدها فوقية مفتوحة
فهمزة مكسورة آخره راء قوله
فاسحقوني بهمزة قطع قوله فأذروني
بقطع الهمزة المفتوحة

قوله وربي أي قال
لما أوصاهم قال وربي
لأفعلن ذلك أو هو
قسم من المخبر عنهم بذلك
خبره قوله فإذا رجل
... وجيز

عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللهُ فَحَدَّثْتُ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فَاذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الِانْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَا النَّجَا فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَهُمْ

يقتحمون

قوله مخافتك او فرق بفتح الراء اى خوف شك من الراوى قوله فما تلافاه بالفاء اى تداركه ان رحمه الله سقطت الجلالة لابى ذر قوله فاذروني في البحر بهمزة قطع ولابى ذر فاذروني بهمزة وصل باب وجوب الانتهاء عن المعاصي قوله مثلي بفتح الميم والمثلثة والمثل الصفة العجيبة الشان يوردها البليغ على سبيل التشبيه لارادة التقريب ومثل ما بعثني الله اى به الحكم فالعائد محذوف قوله بعيني بالتثنية ولابى ذر عن الكشميهني بالافراد قوله العريان بضم العين قوله فالنجا النجا بالمد والقصر فيهما ولابى ذر فالنجاء بها التانيث بعد الالف والنصب في الكل على الاغراء اى اطلبوا النجاة قوله فادلجوا بهمزة قطع اى ساروا اول الليل او كله على مهلهم بفتحتين اى بالسكينة قوله الفراش هو مثل البعوض قوله بحجزكم بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بعدها زاى جمع حجزة وهي معقد الازار

يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن

قوله تقتحمون اي تدخلون قوله
المسلم اي الكامل من سلم المسلمون
اي والمسلمات قوله من هجر اي ترك
قوله لو تعلمون ما اعلم اي من عقاب الله للعصاة
وشدة مناقشته للعباد وكشف
السرائر باب حجبت النار بالشهوات
اي فمن هتك الحجاب بارتكاب الشهوات
المحرمة كالزنا وغيره مما منع الشرع
منه كان ذلك سببا للوقوع في النار
قوله وحجبت الجنة بالمكاره اي فيما
امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه من العبادات
والصبر على مشاقها والمحافظة عليها
وكظم الغيظ والعفو والاحسان الى
المسيء وغير ذلك وهذا الحديث من
جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وبديع
بلاغته باب بالتنوين قوله
من شراك نعله اي وهو السير الذي
يدخل فيه اصبع الرجل اي فالجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله اذا اطاعه
والنار مثل ذلك اذا عصاه

عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء
ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو
اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب
من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا
ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هم هو بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم

قوله اصدق بيت قاله الشاعر هو
لبيد بن ربيعة العامري قوله الا
كل شيء ما خلا الله اي ما عداه تعالى
وعدا صفاته الذاتية والفعلية
وقوله باطل اي هالك باب
بالتنوين اي يذكر فيه لينظر اي
الانسان الى من هو اسفل منه اي
من الناس في الدنيا ولا ينظر الى من
هو فوقه اي فيها اي ليشكر الله
على ما انعم به عليه قوله الى من
فضل عليه بضم الفاء وكسر الضاد
المعجمة المشددة في المال والخلق
بفتح الخاء المعجمة اي الصورة و
يحتمل ان يدخل فيه الاولاد والاتباع
وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا
قوله قال ان الله اي عز وجل مما
تلقاه بلا واسطة او بواسطة الملك
كتب الحسنات والسيئات اي قدرها
في علمه على وفق الواقع او امر الحفظة
ان تكتب ذلك قوله فمن هم بحسنة
اي اشعر بها قلبه وحرص عليها
كتبها الله اي قدرها او امر الملائكة
بكتابتها له اي للذي هم قوله فانه هو
سقط هو لابي ذر قوله ضعف بكسر
الضاد المعجمة اي مثل

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة
واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن
انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا
هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو
عبد الله يعني بذلك المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي
ابن عياش حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان
من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة

قوله فلم يعملها بفتح الميم اى خوفا من الله
تعالى قوله كتبها الله اى قدرها او امر الحفظة
بكتابتها قوله حسنة كاملة اى غير ناقصة
ولا مضاعفة الى العشرة باب ما يتقى بضم
اوله وفتح ثالثه اى ما يجتنب من محقرات
بفتح القاف المشددة وهى التى يحتقرها فاعلها
قوله هى ادق فى اعينكم اى احقر واهون من
الشعر بفتح العين المهملة قوله ان كنا نعد
ان مخففة من الثقيلة وحذف الضمير واللام
قوله الموبقات بموحدة وقاف وللكشميهني
من الموبقات قوله المهلكات بكسر اللام
باب بالتنوين الاعمال بالخواتيم جمع خاتمة
اى الاعمال التى يختم بها عمل الانسان عند موته
قوله الى رجل اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاى
قوله غناء بفتح الغين المعجمة و...
اى كفاية قوله فتحامل اى اتكأ قوله باب
بالتنوين العزلة راحة اى الانفراد

مِنْ أَخْلَاطِ السُّوءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهَدَ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ
رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ

بَابُ رَفْعِ الأَمَانَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

قوله من اخلاط السوء بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام جمع خلط والسوء بفتح السين وسكون الواو قوله في شعب من الشعاب بكسر المعجمة فيهما اي طريق في الجبل قوله ويدع الناس اي يتركهم قوله حدثنا الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة قوله يتبع بسكون الفوقية قوله شعف الجبال بفتح المعجمة والعين المهملة بعدها فاء اي رؤس الجبال

باب رفع الامانة اي من الناس حتى يكون الامين كالمعدوم او معدوما

حَدَّثَنَا فليحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عطاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا
عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ
الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ
ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ
الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ
مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ
فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي
بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ
وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ
وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ الإِسْلَامُ
وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ

قوله ضيعت الامانة بضم الضاد المعجمة
وكسر التحتية المشددة قوله اذا اسند
بضم الهمزة وسكون المهملة وكسر النون اى
فوض الامر اى ما يتعلق بالدين كالخلافة
والامارة والقضاء وغيرها قوله نزلت
فى جذر الخ بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال
المعجمة اى اصل يعنى نزلت فى اصل قلوبهم
قوله ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
اى ان الامانة لهم بحسب الفطرة ثم بطريق
الكسب من الشريعة قوله مثل اثر الوكت
بفتح الواو وبعد الكاف الساكنة فوقية وهو السواد
النقطة فى الشىء من غير لونه او هو الذى
اليسير او اللون المحدث المخالف للون الذى
كان قبله قوله مثل المجل بفتح الميم وسكون
الجيم بعدها لام النفاخات التى تخرج فى
الايدى عند كثرة العمل بنحو الفاس
قوله منتبرا بضم الميم وسكون النون وفتح الفوقية وكسر الموحدة اى منتفطا

فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنا سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثنى سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
ولم اسمع احدا يقول قال النبى صلى الله عليه
وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائى يرائى الله به باب من جاهد
نفسه فى طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد ثنا
معاذ حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينما انا
رديف النبى صلى الله عليه وسلم ليس بينى
وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك

رسول

قوله راحلة اى التى ترحل بتشديد الحاء لتركب باب الرياء اى ذمه قوله والسمعة بضم السين المهملة وسكون الميم وهو التنويه بالعمل ليسمع الناس قوله سلمة بفتح السين واللام ابن كهيل بضم الكاف وفتح الهاء قوله جندبا بضم الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة قوله فدنوت اى قربت قوله من سمع بفتح المهملة والميم المشددة سمع الله به بضم فيهما قوله من يرائى يرائى الله به بضم التحتية وكسر الهمزة بعدها تحتية للاشباع فيهما اى فلا يظهر من رياءه الا بفضيحته واظهار ما كان يبطنه من سوء الطوية باب من جاهد اى فضل من جاهد الخ قوله الا آخرة الرحل بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة اى العود الذى يستند اليه الراكب من خلفه قوله قلت لبيك رسول الله وسعديك تكرر مناداته ثلاثا

رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال
حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله
أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ٥

باب التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال
وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد
الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن حقا على الله ان لا يرفع شيئا ٧ الا وضعه
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال

٧ من الدنيا

قوله ما حق الله على عباده اي ما حقه عليهم
قوله ان يعبدوه اي بان يطيعوه ويجتنبوا
معاصيه قوله ولا يشركوا به شيئا جملة حالية
اي يعبدونه في حال عدم الاشراك قوله
اذا فعلوه اي العبادة وعدم الاشراك
باب التواضع بضم المعجمة اي خفض
الجناح ولين الجانب قوله تسمى العضباء
بفتح المهملة وسكون المعجمة وبعدها موحدة
ممدودة قوله على قعود بفتح القاف اي
بكر من الابل امكن ظهره من الركوب
قوله ان لا يرفع شيئا ولا يبذر ان لا يرفع
شيئ

من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل

عن

قوله من عادى لي وليا فعيلا بمعنى مفعول
وهو من يتولى سبحانه وتعالى امره قال الله
تعالى وهو يتولى الصالحين اي لا يكله الى
نفسه بل يتولى الحق رعايته قوله فقد
آذنته بمد الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون
اي اعلمته قوله احب الي بالنصب صفة
مرفوعة لشيء قوله يبطش بضم الطاء
وكسرها قوله استعاذني بالنون قوله
وما ترددت عن شيء الخ اي ما رددت رسلي في
شيء انا فاعله كترديدي اياهم في نفس
المؤمن قوله وانا اكره مساءته بفتح الميم
والمهملة بعدها همزة ففوقية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة بالنصب كهاتين اي كما بين
هاتين الاصبعين السبابة والوسطى

عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ بابٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذٰلِكَ
حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ
وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ
الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا بابٌ
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا
حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ
لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ
أَزْوَاجِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَاكِ وَلٰكِنَّ
الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللّٰهِ وَكَرَامَتِهِ
فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ
وَأَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ

باب بالتنوين بغير ترجمة كالفصل من
الباب السابق ولابي ذر عن الكشميهني
باب طلوع الشمس من مغربها قال في
الكواكب فان قلت اهل الهيئة بينوا ان
الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها
ولا يتطرق اليها خلاف ما هي عليه قلت
قواعدهم منقوضة ومقدماتهم ممنوعة
ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع من انطباق
منطقة البروج على معدل النهار بحيث
يصير المشرق مغربا وبالعكس قوله
فذلك بالالام ولابي ذر عن الكشميهني
قوله وهو يليط حوضه من لاط
والاطه اذا اصلحه باب
اي يلبدنه فيه قوله صلى الله عليه وسلم
احب اليه قوله ليس ذاك بكسر الكاف ولابي
ذر ذلك قوله ولكن بتشديد النون ولابي ذر
بسكونها قوله مما امامه بفتح الهمزة اي
مما يستقبله بعد الموت قوله بشر بضم
الموحدة

الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو
داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى باب

سكرات

قوله مما أمامه بفتح الهمزة أي ما يستقبله
قوله عن زرارة بضم الزاي وراء بينهما
ألف قوله ثم يخير بضم أوله مبنيا
للمفعول أي يخير بين الحياة والموت
قوله على فخذي بكسر الخاء والذال المعجمتين
قوله غشي بضم الغين وكسر الشين المعجمتين
قوله فأشخص أي رفع قوله اللهم الرفيق
الأعلى أي أختار أو أريد الرفيق الأعلى أي
مرافقة الملائكة أو الأنبياء والصديقين
والشهداء والصالحين قوله قلت إذا
أي حينئذ قوله وعرفت أنه أي الأمر الذي
حصل له هو الحديث الذي كان يحدثنا به
وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يخير
قوله قوله اللهم الخ بالرفع في اليونينية
وبالنصب في غيرها على الاختصاص
أي أعني قوله اللهم الرفيق الأعلى

سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى
عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد
ابن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

قوله سكرات جمع سكرة وهي شدة تم
الذاهبة بالعقل قوله كان بين يديه
في بعض [illegible] ركوة بفتح الراء اناء صغير
من جلد متخذ للشرب قوله او علبة بضم
العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة
قدح من خشب ضخم يحلب فيه وقيل
سكرات اي شدائد قوله في الرفيق
اي اراد [illegible] الاعلى اي اختار الرفيق
خلني في الرفيق [illegible] الموحدة [illegible]
قوله جفاة بفتح المهملة والجيم [illegible]
جفاة بالجيم والمهملة اي غلظ عليهم خشونة
الجفاء المهملة اي [illegible] قال هشام يعني اي يقول
والاخلاق قوله ساعتكم كل انسان
ساعتكم موتهم اي لان ساعة الصغرى لا الكبرى
[illegible] وهي الساعة [illegible] مهملتين
قوله عمرو بن حلحلة بمهملتين [illegible]
حلحلة [illegible] بكسر الراء المهملة
قوله ربعي بكسر العين قوله مستريح
المؤمن [illegible] يقال اراح الرجل واستراح
ومستراح نفسه بعد الاعياء
اذا رجعت اليه نفسه [illegible]
مستراح [illegible]

قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
وأذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن
عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن
يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله
وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار
وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
إليه حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات

قوله والعبد الفاجر اى الكافر او العاصي
قوله والبلاد اى بما يأتي به من المعاصي
فانه يحصل به الجدب فيقتضي هلاك
الحرث والنسل قوله والشجر اى لقلعه
اياها غصبا او غصب ثمرها قوله
المؤمن يستريح اى من نصب الدنيا
قوله يتبع الميت بسكون الفوقية
وفتح الموحدة ولابي ذر يتبع بتشديد
الفوقية وكسر الموحدة وله عن الكشميهني
المؤمن وعن المستملي المرء بدل
الميت قوله ويبقى عمله اى معه الى القبر
قوله عرض عليه بضم العين وكسر
الموحدة مقعده ولابي ذر عن الحموي
والمستملي مقعده من باب القلب
وهذا العرض يقع على الروح حقيقة
وعلى ما يتصل به من البدن الاتصال
الذي يمكن به ادراك التنعم او التعذيب
قوله غدوة بضم الغين المعجمة اول النهار
وعشيا اى آخره بالنسبة الى اهل الدنيا
ولابي ذر وعشية قوله اما النار واما
الجنة بكسر الهمزة وتشديد الميم
فيهما قوله حتى تبعث زاد الكشميهني
اليه وحينئذ فيزداد للمؤمن غبطة
وسرورا وللكافر حسرة وثبورا

فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ
الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور والراجفة
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام

قوله قد افضوا اي وصلوا الى جزاء ما قدموا
من اعمالهم من الخير والشر باب نفخ الصور
بضم الصاد المهملة وسكون الواو وليس
هو جمع صورة قوله كهيئة البوق اي
الذي يزمر به قوله زجرة اي من قوله تعالى
فانما هي زجرة واحدة اي صيحة وهي عبارة
عن نفخ الصور النفخة الثانية قوله الناقور اي
اي من قوله تعالى فاذا نقر في الناقور
هو الصور قوله الراجفة اي هي النفخة
الاولى اي للموت قوله الرادفة هي النفخة
الثانية اي للصعق والبعث قوله على
العالمين اي الانس والجن والملائكة
قوله فغضب المسلم عند ذلك اي لتفضيل موسى على نبينا
صلى الله عليه وسلم قوله لا تخيروني اي لا
تفضلوني على موسى قوله يصعقون
بفتح العين اي يغشى عليهم من نفخة البعث
قوله فاكون اول من يفيق وللكشميهني في اول من
يفيق اي من الصعق قوله باطش بكسر
الطاء قوله فافاق قبلي بالباء وللاربعة عن
الحموي والمستملي قبلي بضم اللام

فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري كان فيمن
صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض رواه نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة
خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال
بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام

ونون

باب بالتنوين يقبض الله الارض
زاد ابو ذر يوم القيامة اي يجمع
بعضها الى بعض ويبيدها قوله
ويطوي السماء اي يذهبها ويفنيها
بيمينه اي بقدرته قوله انا الملك
بكسر الكاف اي ذو الملك قوله ملوك
الارض اي ارض الدنيا قوله خبزة
واحدة بضم الخاء المعجمة وسكون
الموحدة وفتح الزاي بعدها هاء تأنيث
وهي الطلمة بضم الطاء المهملة وسكون
اللام التي توضع في الملة بفتح الميم
واللام المشددة اي الحفرة بعد ايقاد
النار فيها قوله يتكفأها الجبار بفتح
التحتية ثم الفوقية والكاف والفاء
المشددة بعدها همزة اي يقلبها
ويميلها من هاهنا الى هنا قوله
نزلا بضم النون والزاي قوله لاهل
الجنة اي ياكلونها في الموقف قبل
دخولها او بعده قوله
قوله حتى بدت اي ظهرت نواجذه
جمع ناجذ وهو آخر الاضراس قوله
بادامهم بكسر الهمزة اي الذي يؤكل
به الخبز قوله لام بتخفيف الميم
والتنوين مرفوعة

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل
من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم
لأحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة

قوله ونون بلفظ حروف الهجاء الثالث
منونة مرفوعة قوله قالوا أي الصحابة
رحيم هنا أي وما تفسير هنا قال أي النبي
وما هنا أي حوت كما حكى الثوب في
ثور ونون أي قال وأما بالإم
اتفاق العلماء عليه قال وأما إخبار
معناه أقوال والصحيح منها ما
المحققون أنها لفظة عبرانية معناها
بها الثور قوله يأكل من زائدة كبدها
أي القطعة المنفردة المتعلقة بكبدها
قوله عفراء أي ليس بياضها بالناصع
يضرب إلى الحمرة قليلا أو خالص البياض قوله
أو شديده والأول هو المعتمد قوله
ليس فيها معلم بفتح الميم واللام بينهما
مهملة ساكنة أي علامة لأحد أي ليستدل
بها على الطريق باب بالتنوين كيف
الحشر أي الجمع قوله على ثلاث طرائق أي
فرق قوله وعشرة على بعير أي يعتقبون
قوله تقيل من القيلولة أي تستريح قوله
وتبيت من البيتوتة قوله قادرا على أن
يمشيه بضم التحتية وكسر الشين
المعجمة أي حقيقة

قَالَ قَتَادَةُ. بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا قَالَ سُفْيَانُ هٰذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الْآيَةَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ قَالَ

قوله بلى وعزة ربنا اي قادر على ذلك قوله ملاقوا الله اي في الموقف بعد البعث حال كونهم حفاة بضم المهملة وتخفيف الفاء اي بلا خف ولا نعل عراة بضم العين المهملة قوله مشاة بضم الميم اي غير راكبين قوله غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف والقلفة ما يقطع من الذكر قوله محشورون بميم مفتوحة اسم مفعول من حشر ولابن عساكر ولابي ذر عن الحموي والمستملي تحشرون بفوقية مضمومة مبنيا للمفعول من المضارع حفاة عراة زاد ابو ذر غرلا قوله ذات الشمال اي جهة جهنم اي جهتها قوله اصيحابي بضم الهمزة مصغرا خبر مبتدا محذوف اي هؤلاء ولابي ذر وابن عساكر اصحابي اي امتي امة الدعوة اهـ

فيقال

فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
حاتم ابن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي
مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي
بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الأمر أشد
من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
مع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون أن تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود وكالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر حدثنا اسماعيل حدثني أخي عن
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة

قوله غرلا جمع اغرل وهو الاقلف ...

قوله ينظر بعضهم الى بعض ...

قوله في جلد الثور الاحمر ... في رواية ابي احمد الجرجاني عن الفربري الابيض بدل الاحمر

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة
الساعة شيء عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا

قوله اول من يدعى بضم اوله وفتح ثالثه
اي يطلب قوله فتراءى ذريته كذا في
الفرع كاصله مكتوبة بالفتح بعد الراء
مصححا عليه قال في الفتح بمثناة واحدة
وهمزة ممدودة مفتوحة ممالة واصله
فتتراءى فحذفت احدى التاءين وتراءى
الشخصان تقابلا بحيث صار كل منهما
متمكنا من رؤية الآخر وعند الاسماعيلي
من طريق الدراوردي عن ثور فتتراءى
له ذريته على الاصل قوله اخرج
بفتح الهمزة وكسر الراء فعل امر قوله
بعث جهنم اي الذين استحقوا ان يبعثوا
اليها باب قول الله عز وجل ان ولابي
ذر باب بالتنوين ان زلزلة الساعة
اي تحريكها للاشياء على الاسناد المجازي
او تحريك الاشياء فيها فاضيفت اليها
اضافة معنوية بتقدير في اي فيها قوله
ازفت الازفة اي دنت الموصوفة بالدنو
قوله والخير في يديك في الاقتصار على الخير
نوع تعطف ورعاية الادب والا فالشر
ايضا بتقديره كالخير قوله اخرج بعث النار
اي ميزهم من الناس قوله حملها اي جنينها

ثم قال والذى نفسى فى يده انى لأطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم فى الأمم كمثل الشعرة البيضاء
فى جلد الثور الأسود والرقمة فى ذراع الحمار ٥
باب قول الله تعالى ألا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب
قال الوصلات فى الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم باب
القصاص يوم القيامة وهى الحاقة لأن فيها
الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنى شقيق سمعت عبد الله

قوله والذى نفسى بيده ولغير ابى ذر
قوله شطر اى نصف قوله ان مثلكم
قوله الرقمة [illegible]
قطعة بيضاء تكون فى ذراع الحمار [illegible]
يوم القيامة [illegible]
[illegible]
قوله يعرق [illegible]
اى بسبب تراكم الازدحام [illegible]
من رؤوسهم [illegible]
[illegible]
باب القصاص [illegible]
[illegible]
والصاخة [illegible] عن امور الدنيا

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها
فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ
لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ
من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم
من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من
نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن
منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة
حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا
يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن معمر حدثنا روح ابن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

قوله يسيرا اي سهلا وهينا فقال ذلك العرض بكسر الكاف وتفتح اي الحساب المذكور في الآية والعرض اي عرض اعمال المؤمن عليه حتى يعرف منة الله عليه في سترها عليه في الدنيا وعفوه عنها في الآخرة قوله الا عذب قال القاضي وقوله عذب له معنيان احدهما ان نفس مناقشة الحساب وعرض الذنوب والتوقيف على قبيح ما سلف والتقريع تعذيب والثاني انه مفض الى استحقاق العذاب اذ لا حسنة للعبد الا من الله باقداره عليها وتفضله عليه بها وهدايته

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان
لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثني الأعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه
الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون ألفا
بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم

قوله يجاء بضم التحتية قوله أكنت
بهمزة الاستفهام قوله سئلت بضم
السين ما هو أيسر من ذلك وهو
التوحيد قوله ترجمان بفتح الفوقية
وضمها وضم الجيم وهو الذي يفسر لغة
بآخر قوله قدامه بضم القاف وتشديد
الدال أي أمامه قوله فتستقبله
النار أي لأنها تكون في ممره قوله
ولو بشق تمرة أي فليفعل قوله
ثم أعرض وأشاح بهمزة مفتوحة
فشين معجمة قال الخليل أشاح بوجهه
عن الشيء نحاه عنه قوله فبكلمة طيبة
أي كلام لأنه علم الهدى والصلح بين
الناس وحل مشكل وكشف غامض
وتسكين غضب باب بالتنوين
قوله عرضت بضم العين مبنيا للمفعول
أي ليلة الإسراء كما عند الترمذي

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الأمة
والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي
يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا
سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا
ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير
قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر
وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن

قوله [illegible] الرهط [illegible] الأمة [illegible] النفر [illegible] العشرة [illegible] سواد كثير [illegible] أشخاص [illegible]

قوله ليلة البدر اي ليلة اربعة عشر قوله بمرفع نمرة [illegible] كساء فيه خطوط بيض وسود [illegible]

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف شك الراوي
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد
الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان

ابن

قوله اخذ بعضهم ببعض اي على هيئة الوقار فلا يسابق بعضهم بعضا او معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض فيهما قوله لا موت بالنار على نسخ قوله خلود بالرفع والتنوين باب صفة الجنة والنار الجنة دار النعيم في الدار الآخرة والجنة البستان والعرب تسمي النخل جنة قوله زيادة كبد الحوت هي قطعة من اللحم متعلقة بالكبد وهي الذ الاطعمة واهناها قوله عدن اي في قوله جنات عدن خلد بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وهو دوام البقاء

ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

قوله اطلعت في الجنة اي ليلة الاسراء او في المنام قوله فرايت اكثر اهلها النساء اي لما يغلب عليهن من الهوى والميل الى عاجل زينة الدنيا والاعراض عن الآخرة لنقص عقلهن وسرعة انخداعهن قوله واصحاب الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة اي الغنى قوله محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة مع الفقراء لاجل الحساب وكان ذلك عند القنطرة التي يتقاصون فيها بعد الجواز على الصراط

قوله جيء بالموت الذي هو عرض من الاعراض مجسما كما في تفسير سورة مريم فيجعل كبشا املح بينا هندوه باعينهم فصلوا ان يذكره بعضهم قوله حزنا الى حزنهم بضم الحاء المهملة وسكون الزاي ويجوز فتح الحاء والزاي

عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يقولون
لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن يكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا
الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا
وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة

قوله احل بضم الهمزة وكسر المهملة وتشديد
اللام قوله فجاءت امه الربيع بضم الراء
وتشديد التحتية بنت النضر عمة انس
قوله اصبر واحتسب بالجزم فيهما
قوله وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
اى من الحزن الشديد قوله ويحك
بفتح الواو وسكون التحتية بعدها
حاء مهملة كلمة ترحم واشفاق اوهبلت
بهمزة الاستفهام وواو العطف على
مقدر اى افقدت عقلك مما اصابك
من الثكل بابنك حتى جهلت الجنة قوله
منكبي بفتح الميم وسكون النون وكسر
الكاف وفتح الموحدة تثنية منكب مجمع
العضد والكتف قوله مسيرة ثلاثة
ايام للراكب المسرع اى ليعظم عذابه

لشجرة

لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال
حدثنى ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدرى ابو حازم ايهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون
الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي
عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدثه ويزيد
فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقى
والغربى حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان

قوله لشجرة للام التاكيد قوله لا يقطعها اى لا
ينتهى الى آخر ما يميل من اغصانها قوله يسير
الراكب اى الفرس الجواد بفتح الجيم والواو
الخفيفة لانه يجود بالركض والمضمر بضم
الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة اى
الذى يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك
في اربعين ليلة ولا بد من [illegible] السريع اى
في جريه قوله لا يدرى اى سبعون [illegible]
زاد البدر اى [illegible] على صورة القمر [illegible]
الصفة قوله ليدخل على صورة [illegible] الغرف
القمر ليلة البدر اى عند تمامه وهى ليلة اربعة
عشر ولا بد عن الكشميهنى على ضوء القمر

قوله ليتراءون بفتح اللام والتحتية والفوقية والهمزة
اى لينظرون الغرف بضم الغين المعجمة وفتح الراء
جمع غرفة بضم ثم سكون قوله كما تراءون
الكوكب اى في الدنيا قوله لاهون بكسر اللام

لك ما فى الارض من شئ اكنت تفتدى به فيقول
نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
فى صلب آدم ان لا تشرك بى شيئا فابيت ان لا تشرك
بى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد
سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس
ابن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى حدثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان فى قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل او قال حمية

قوله اكنت بهمزة الاستفهام الاستخبارى
وفتح التاء ولابى ذر بحذفها قوله وانت
فى صلب آدم اى حين اخذت الميثاق
قوله فابيت اى امتنعت حين ابرزتك
الى الدنيا قوله كانهم الثعارير بمثلثة
مفتوحة فعين مهملة وبعد الالف راءين
بينهما تحتية ساكنة جمع ثعرور بوزن
عصفور وهى صغار القثاء قوله
الضغابيس بالصاد والغين المعجمتين
المفتوحتين وبعد الالف موحدة مكسورة
فتحتية فسين مهملة وهى صغار القثاء واحدتها
ضغبوس وقيل نبت ينبت فى اصول
الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل
والزيت ويؤكل ويقال الشعارير
بالشين المعجمة بدل المثلثة قوله
الجهنميين بالتحتيتين بعد الميم
ولابى ذر بتحتية واحدة قوله عادوا
حمما بضم الحاء المهملة وفتح الميم اى فحما
قوله كما تنبت الحبة بزر العشب او البقلة
الحمقاء لانها تنبت سريعا فى حميل
السيل بفتح الحاء المهملة وكسر الميم
قوله او قال حمية بفتح الحاء وكسر الميم
اى معظم جرى السيل واشتداده

السبيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد

قوله ملتوية اي منعطفة قوله في اخمص
قدميه بضم الفوقية من توضع وفتح الهمزة
والميم والصاد المهملة هو الذي لا يلصق
الارض عند المشي قوله جمرة اي في كل قدم
يغلي بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر اللام
قوله كما يغلي المرجل بكسر الميم وسكون الراء
وفتح الجيم بعدها لام القدر من النحاس
اومن اي صنف كان قوله والقمقم بقافين
مضمومتين وميمين من انية النحاس
يسخن فيه الماء من نحاس وغيره فارسي
معرب ولابي ذر والاصيلي بالقمقم بالجر

قوله فاشاح بالفاء والمعجمة والمهملة بوجهه اي صرفه
قوله ولو بشق بكسر الشين المعجمة نصفها
والدراوردي بفتح الدال والراء وبعد الالف
واو مفتوحة فراء ساكنة فدال مهملة
مكسورة فتحتية مشددة قوله ابن
خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى قوله في ضحضاح بضادين معجمتين
مفتوحتين وحائين مهملتين اولاهما ساكنة
ما رق من الماء على وجه الارض قوله ام دماغه
اي اصله وما به قوامه

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
له انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول
نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي
اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمني ربي ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

قوله حتى يريحنا بالحاء المهملة اى
يخلصنا قوله ونفخ فيك من روحه
زاد همام في رواية الآتية في كتاب
التوحيد واسكنك جنته وعلمك
اسماء كل شيء قوله وامر الملائكة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي وامر
الملائكة قوله لست هناكم بضم
الهاء وتخفيف النون اى لست في
المكان والمنزل الذي تحسبونني
يريد به مقام الشفاعة قوله
فاستأذن على ربي في داره زاد همام
في رواية فيؤذن لي اى في الدخول
والدار هي الجنة واضيفت اليه
تعالى اضافة تشريف قوله الا
من حبسه القرآن وكان بالواو
ولابي ذر فكان

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنى عمران بن حصين
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله
عنه ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبى
فان كان فى الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما
اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنان
كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى وقال غدوة فى
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة ثنا قتيبة بن سعيد

قوله اى وجب عليه الخلود يعنى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به قوله فيسمون بفتح الميم المشددة قوله فيخرجون كالقضبان بفتح الخواتم فيشغلا اهل الجنة بسبب عتقاء الرحمن قوله اصابه غرب سهم بفتح العين المعجمة وسكون الراء مضافا فالسهم اى لا يدرى ولغير ابى ذر غرب بالتنوين سهم بكسر الوحدة وسكون الراء قوله هبلت بضم الهاء وكسر الموحدة وسكون منه ما هو ولابى ذر بفتحها وفتح المثناة استفهام وحذف الاداة اى فقدت عقلك قوله غدوة بفتح الغين المعجمة وسكون الدال قوله او روحة بفتح الراء قوله ولقاب قوس احدكم اى قدر قوس احدكم قوله ولنصيفها بفتح اللام والنون وكسر الصاد المهملة بعد تحتية ساكنة

حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل
نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

قوله من اسعد الناس بشفاعتك
الخ قال في فتح الباري لعل اباهريرة
سأل عن ذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم
[illegible] اختبئ شفاعتي لامتي في الآخرة
قوله اول [illegible] برفع اوله ونصبه لاحداو
[illegible] خبر مبتدأ محذوف اي هو اول
منك ولاحد ونصبهما على الظرفية
[illegible] العيني على الحال قوله حبوا
[illegible] المهملة اي زحفا اي يرجل
[illegible] الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
[illegible] وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفتت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك قوله تسخر مني بفتح الفوقية
والمعجمة استفهام محذوف الاداة
[illegible] وانت الملك بكسر اللام ولمسلم
[illegible] رواية انس عن ابن مسعود تستهزئ
بي وانت رب العالمين قوله حتى
بدت نواجذه اي ظهرت نواجذه النواجذ من
الاسنان الضواحك وهي التي
تبدو عند الضحك

عن عبيد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل
نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

باب الصراط جسر جهنم [illegible] منصوب على [illegible] وتكسر [illegible] قوله هل تضارون بضم [illegible] وبعد الالف [illegible] الفوقية والعجمة [illegible] بصيغة المفاعلة قوله فليتبعه [illegible] بتشديد الفوقية وكسر الموحدة ولابي ذر فليتبعه بسكون الفوقية وفتح الموحدة

قوله في غير الصورة التي يعرفونها الامتحان فيهم من المنافقين الذين لا [illegible] الرؤية وهم عن ربهم محجوبون

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى
فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول أليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي

قوله اول من يجيز زاد شعيب في
رواية الماضية في فضل السجود يجيز
بأمته وقال النووي اكون انا وامتي
اول من يجوز على الصراط قوله
عظمها بكسر العين المهملة قال
السفاقسي عظمها بضم العين وسكون
الظاء قوله منهم الموبق بضم الميم
وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها
قاف اي الهالك قوله ومنهم المخردل
بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة
بينهما راء ساكنة وهو المؤمن العاصي
قوله قد امتحشوا بضم الفوقية وكسر
المهملة وضم المعجمة في الفرع قوله
الحبة بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة من بزر الصحراء قوله في
حميل السيل بفتح الحاء المهملة وكسر
الميم اي ما يحمله قوله قد قشبني
بفتح القاف والمعجمة والموحدة و
كسر النون مخففا اي اذاني واهلكني

الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى
الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس
قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له
تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو
سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه باب في الحوض وقول
الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن
زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر

قوله وعهود ومواثيق ... قوله حتى يضحك اى الله عز وجل ... قوله في الحوض ... قوله انا اعطيناك الكوثر ... قوله انا فرطكم على الحوض اى سابقكم اليه ...

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَيُرْفَعَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ
ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي فَاَقُولُ يَا رَبِّ اَصْحَابِي فَيُقَالُ
اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ تَابَعَهُ عَاصِمٌ
عَنْ اَبِي وَائِلٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَمَامَكُمْ
حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَاَذْرُحَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا اَبُو بِشْرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي اَعْطَاهُ اللّٰهُ اِيَّاهُ قَالَ اَبُو بِشْرٍ قُلْتُ
لِسَعِيدٍ اِنَّ اُنَاسًا يَزْعُمُونَ اَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
سَعِيدٌ النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي اَعْطَاهُ اللّٰهُ
اِيَّاهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ
عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي
مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ اَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ اَطْيَبُ مِنَ
الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا
يَظْمَاُ اَبَدًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قوله وليرفعن بفتح اللام وضم التحتية وسكون الراء وفتح الفاء والمهملة وتشديد النون اى ليظهرن لي رجال منكم اى حتى اراهم ولابى ذر وليرفعن معى رجال منكم ثم ليختلجن دونى بفتح اللام وضم التحتية وسكون المعجمة وفتح الفوقية واللام وضم الجيم مبنيا للمفعول مسندا الى ضمير الجماعة مؤكدا بالنون الثقيلة اى يجذبون ويقتطعون عنى قوله امامكم اى قدامكم قوله كما بين جربا بفتح الجيم والموحدة بينهما راء ساكنة آخره همزة ممدود قرية بالشام قوله واذرح بفتح الهمزة وسكون الدال المعجمة وضم الراء بعدها حاء مهملة قال ابن الاثير هما يعنى جربا واذرح قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام قوله ان اناسا بهمزة مضمومة ولابى ذر ناسا بحذفها

عن

عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك
اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على ناس
من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على
اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم

قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد ابن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من امتي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد

ابن

قوله سحقا سحقا بضم السين وسكون الحاء المهملتين وبالقاف والنصب فيهما على المصدر اي بعدا وبعدا لمن غير اي بدّل دينه لانه لا يقال في العصاة بغير الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم ويهتم بامرهم قوله ابن شبيب بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة قوله الحبطي بفتح الحاء المهملة القهقرى بفتح القافين بينهما هاء ساكنة وفتح الراء اي رجعوا الى خلف

قوله لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى قال ابن الاثير في نهايته هو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهقرى قيل عيني الخ

ابن علي عن عبيد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثنا أبي ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين
قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا
على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض ثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على

قوله إذا زمرة أي جماعة قوله هلم أي تعالوا
قوله فلا أراه بضم الهمزة أي فلا أظن أنه
يخلص بالخاء وضم اللام منهم بالميم والنون
أي من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا
يردونه فصدوا عنه من النار ولأبي ذر
فيهم بالفاء والتحتية قوله إلا مثل بضم اللام
همل النعم بفتح الهاء والميم أي ضوال الإبل
واحدها هامل والإبل بلا راع

قوله جندبا بضم الجيم والدال قوله أنا فرطكم
على الحوض قال في المطالع الفرط الذي
يتقدم الوارد ليهيئ لهم ما يحتاجون
إليه قوله ثم انصرف على المنبر أي صعد
على المنبر كالمودع للأحياء والأموات

أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم واني شهيد عليكم واني والله لأنظر إلى حوضي الآن واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا أعقابهم ينكصون يرجعون على العقب باب

في الحوض

قوله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي أي ما أخاف على جميعكم الإشراك بل على مجموعكم لأن ذلك قد وقع من بعض قوله ثنا حرمي بن عمارة بفتح المهملة والراء وكسر الميم وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم وبعد الألف راء قوله وصنعاء أي صنعاء اليمن قوله فقال له المستورد بوزن المستعمل قوله ترى بضم الفوقية وفتح الراء قوله مثل الكواكب أي كثرة قوله دوني أي بالقرب قوله هل شعرت أي هل علمت قوله ما برحوا أي ما زالوا قوله أعقابهم ولأبي ذر أعقابكم قوله على العقب بفتح العين المهملة وكسر القاف

في القدر حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة انبأني سليمان الأعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر برزقه وأجله وشقي أو
سعيد فوالله ان أحدكم او الرجل يعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب
مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب
أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه باب جف القلم على علم الله
وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف

قوله باب بالتنوين في القدر بفتح القاف والدال المهملة وقد تسكن قال الراغب في تشريح الغيب القدر هو القضاء والقضاء هو التفصيل والقطع ... التقدير والقضاء أخص من القدر قوله الصادق أي المخبر بالقول الحق قوله المصدوق أي الذي صدقه الله وعده قوله يجمع بضم الياء وفتح الميم أي يحرز في بطن أمه وسكون الميم ... النطفة في الرحم أربعين يوما أي تمكث ... قوله ثم يكون علقة أي دما غليظا جامدا ثم يكون مضغة أي قطعة لحم قدر ما يمضغ قوله مثل ذلك أي الزمان وهو أربعة ... قوله فيؤمر بأربع بالتذكير ولابي ذر بأربع قوله برزقه أي غذائه ... وأجله أي طول أو قصر قوله وشقي أو سعيد أي باعتبار ما يختم له قوله باب بالتنوين جف القلم أي فرغ ... على علم الله ... كناية عن الفراغ قال الطيبي هو من اطلاق اللازم على الملزوم لان الفراغ من الكتابة يستلزم جفاف القلم عن مداده ... لنا بما نهاك

القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا
يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله
ابن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن أبي
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال فاخبرني عطاء بن يزيد
انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا
عبد الرزاق واخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء حتى تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت

من

قوله ابن الشخير بكسر الشين والخاء المشددة المعجمتين قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد قوله فلم يعمل العاملون اي اذا سبق العلم بذلك فلا يحتاج العامل الى العمل لانه سيصير الى ما قدر له قوله لما خلق له بضم الخاء وكسر اللام ولما يسر له بضم التحتية وتشديد السين المكسورة باب بالتنوين الله اعلم بما كانوا عاملين اي اولاد المشركين قوله سئل بضم السين وكسر الهمزة عن اولاد المشركين اي ايدخلون الجنة فقال الله اعلم بما كانوا عاملين فيه اشعار بالتوقف اي انه علم انهم لا يعملون ما يقتضي تعذيبهم ضرورة انهم غير مكلفين قوله عن ذراري اي بفتح الذال المعجمة والراء وبعد الالف راء اخرى مكسورة وتشديد التحتية وتخفف اي اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم قوله على الفطرة اي الخلقة الاسلامية قوله يهودانه اي يجعلانه يهوديا ان كانا من اليهود وينصرانه ان كانا من النصارى قوله كما تنتجون بضم الفوقية الاولى وكسر الثانية قوله من جدعاء بفتح الجيم وسكون الدال والمد اي مقطوعة الاطراف

من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر
لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن
عاصم عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ
ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله
ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرنا عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى
ابن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

قوله وهو صغير اي لم يبلغ الحلم ابن حجر الحكمة قال صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين فيه اشارة الى التوقف وعدم الجزم بشيء فان اعمالهم موكول الى علم الله فيما يعود اليه من الثواب والعقاب باب بالتنوين وكان امر الله اي الذي يريد ان يكون قدرا مقدورا اي قضاء مقضيا وحكما مبتوتا لا محيد عنه فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن قوله لتستفرغ صحفتها اي لتجعلها فارغة قوله ولتنكح اي المرأة التي خطبها فان لها ما قدر لها ولتنكح هذه المرأة من خطبها التي تسأل طلاق اختها قوله احدى بناته هي زينب قوله يجود بنفسه اي في سياق الموت قوله ابن محيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة فزاي قوله الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء المهملة بعدها تحتية مشددة قوله كيف ترى في العزل اي وهو ان ينزع وانزل خارج الفرج قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي لا باس عليكم ان تفعلوا قوله نسمة بفتح النون والمهملة والميم اي نفس قوله ان تخرج اي من العدم الى الوجود

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى
قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ
جَهِلَهُ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ
الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُودٌ
يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ أَلَا نَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ
مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ بَابٌ
الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ
هٰذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ
مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَدْ قَاتَلَ

قوله ما ترك فيها شيئا اى من الامور المقدرة
قوله ان كنت هي المخففة من الثقيلة
لارى بفتح الهمزة الشيء قد نسيت
ولابي ذر وقد نسيته اى ثم اتذكره
قوله فاعرف ولابي ذر فاعرفه قوله ما
وفي نسخة كما يعرف اى الرجل بحذف
المفعول قوله ينكت بفتح التحتية
وسكون النون وبعد الكاف المضمومة
مثناة فوقية اى يضرب به اى كما هي
عادة من يتفكر في شيء مهم قوله مقعده
اى موضع قعوده قوله الا بالتخفيف
نتكل اى نعتمد قال لا اى لا تتركوا العمل
بل اعملوا اى امتثالا لامر المولى وعبودية
له ولقوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون قوله فكل بالرفع والتنوين
ميسر بتشديد السين المهملة وفي
رواية شعبة عن الاعمش في سورة الليل
لما خلق له باب بالتنوين اى يذكر فيه
العمل بالخواتيم جمع خاتمة قوله فاثبتته
اى جعلته ساكنا غير متحرك

في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل رضي الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر
الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال
من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله وكاد اي قارب بعض المسلمين يرتاب اي يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم قوله فبينما قوله سهما اي نشابا قوله فانتحر اي نحر بها نفسه قوله فاشتد اي سعى قوله فاذن بفتح الهمزة وتشديد الذال المعجمة قوله ليؤيد بلام التاكيد قوله الى الرجل ولابي ذر الى رجل قوله فلينظر الى هذا اي الرجل قزمان قوله فاتبعه رجل من القوم اسمه اكثم بن ابي الجون الخزاعي قوله بين ثدييه بالتثنية حتى خرج اي السيف قوله قال قلت بفتح التاء لفلان اي عن فلان

غناءً عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال تعالى لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون

أصم

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر
بنصب العبد على أنه مفعول بالمصدر
المضاف إلى الفاعل ولأبي ذر عن الحموي
والمستملي لقاء العبد النذر بالرفع على
أنه فاعل بالمصدر المضاف إلى المفعول
قوله نهى أي نهي تنزيه لا تحريم عن
النذر أي عن عقد النذر وقال ولأبي الوقت
قال إنه لا يرد شيئا أي من القدر قوله
إنما هو للتكثير وإنما يستخرج به أي
بالنذر من البخيل أي لأنه لا يتصدق إلا
بعوض يستوفيه أولا والنذر قد يوافق
القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن
يريد أن يخرجه قوله ولكن بالتخفيف
يلقيه من الإلقاء القدر أي إلى النذر
باب [illegible] بغير تنوين قوله أخبرنا خالد
الحذاء بالحاء المهملة والذال المعجمة قوله
النهدي بفتح النون وسكون الهاء
قوله في غزاة هي خيبر قوله شرفا بفتح
الشين والراء والفاء أي موضعا
عاليا قوله فدنا أي قرب قوله
اربعوا على أنفسكم بهمزة وصل وفتح
الموحدة وضم العين المهملة أي ارفقوا
بأنفسكم واخفضوا أصواتكم قوله
فإنكم لا تدعون الخ أطلق على التكبير دعاء
لأن الذاكر يريد إسماع من ذكره
بمعنى الدعاء

أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا
عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة إلا بالله باب المعصوم من
عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق
يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ٥
باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود
ابن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت
شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء

قوله ألا بالتخفيف أعلمك كلمة من باب
اطلاق الكلمة على الكلام قوله هي من كنوز
الجنة أي من ذخائر الجنة باب بالتنوين
أي يذكر فيه المعصوم من عصم الله باسقاط
ضمير المفعول قوله سدا بالف بعد الدال
المنونة أي من غير تشديد في الفرع كأصله
قوله دساها أي من قوله تعالى وقد خاب
من دساها قوله إلا له بطانتان بكسر
الباء بطانة الرجل خاصته الذين يباطنهم
في الأمور قوله وتحضه بضم الحاء والضاد
باب بالتنوين أي يذكر فيه قوله تعالى
وحرام ولأبي ذر وحرم بكسر الحاء وسكون
الراء وهي قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي
قوله أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن
اقناط من ايمانهم وأنه غير متوقع وقوله تعالى
ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا أي إلا من إذا بلغ
فجر وكفر قوله حظه أي نصيبه من الزنا بالقصر
قوله أدرك ذلك أي المكتوب عليه لا محالة
أي لا بد منه لأن ما كتبه الله لا بد أن يقع

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ باب تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى
عِنْدَ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْنَا مِنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ
آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا
خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى
اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ باب لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
أَبِي لُبَابَةَ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ

كتبه

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك اي ليلة المعراج الا فتنة للناس اي اختبارا وامتحانا ولذا ارتد من استعظم ذلك قوله اريها بضم الهمزة وكسر الراء من الارادة ليلة اسري به اي في طريقه باب بالتنوين اي يذكر فيه تحاج بفتح الفوقية والمهملة وتشديد الجيم قوله عند الله والعندية للاختصاص والتشريف لا عندية مكان كما لا يخفى قوله خيبتنا اي اوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان قوله واخرجتنا اي كنت سببا لاخراجنا من الجنة دار النعيم والخلود قوله وخط لك اي الواح التوراة بيده اي بقدرته قوله قدره الله علي بتشديد الياء قوله قبل ان يخلقني باربعين سنة اي ما بين قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة الى نفخ الروح فيه قوله فحج ادم بالرفع موسى نصب مفعولا قوله ثلاثا اي قالها ثلاثا باب بالتنوين

كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى
على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى
معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء
القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر
ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم
فيهما على المشهور اي لا ينفع صاحب الحظ
من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله
الصالح قوله يامر الناس بذلك القول
اي لا اله الا الله الخ باب من تعوذ بالله
وهو قوله برب الفلق اي الصبح او الخلق
الخ قوله من شر ما خلق فيها قوله من شر
او هو واد في جهنم او جب فيها
ما خلق اي الشيطان خاصة لان الله ما خلق
لم يخلق خلقا اشر منه وقيل جهنم و
فيها وقيل عام قوله من جهد البلاء بفتح
الجيم وسكون الهاء اي الحالة التي يختار
عليها الموت او قلة المال وكثرة العيال
وسوء القضاء اي المقضي وشماتة الاعداء
فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه
باب يحول بين المرء وقلبه اي في قوله تعالى
يحول بين المرء وقلبه قوله يحلف اي يريد
ان يحلف من الفاظ الحلف لا اي لا افعل او لا
اترك وحق مقلب القلوب وهو الله عز
وجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ائذن لى فاضرب عنقه قال دعه ان
يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء
والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله
لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو

يقول

قوله لابن صياد اسمه صاف خبأت
لك خبيا بفتح المعجمة وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة ولابى ذر خبأ
بسكون الموحدة من غير تحتية قال
اى ابن صياد هو الدخ بضم الدال
المهملة والخاء المعجمة المشددة اراد
ان يقول الدخان فلم يستطع ان
يقول ذلك تاما على عادة الكهان
من اختطاف بعض الكلمات من
اوليائهم من الجن باب بالتنوين
اى يذكر فيه قوله تعالى قل لن يصيبنا
الخ قوله بفاتنين اى ما انتم بمضلين
قوله يصلى الجحيم اى يدخل النار
قوله مثل اجر شهيد اى وان لم يصبه
طعن باب بالتنوين اى يذكر فيه
وما كنا لنهتدى بكسر اللام فى لنهتدى
لتوكيد النفى وان وما فى حيزها فى
محل رفع بالابتدا والخبر محذوف
وجواب لولا مدلول عليه بقوله
وما كنا تقديره لولا هداية الله لنا
موجودة لشقينا وما كنا مهتدين

يقول نحو والله لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فانزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا * اذا ارادوا فتنة ابينا * بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل اخبرنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة

قوله قد بغوا علينا اي ظلموا ☆ قوله ابينا بالموحدة ☆ كتاب الايمان بفتح الهمزة جمع يمين خلاف اليسار واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا تحالفوا اخذ كل بيمين صاحبه وتسمى اليه [illegible] حلفا وفي الشرع تحقيق الامر المحتمل بذكر اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفاته ☆ قوله باللغو [illegible] التوكيد [illegible] لغا يلغو لغوا والساقط الذي لا يعتد به [illegible] من غير قصد [illegible] وهو قول الرجل لا والله وبلى والله [illegible] ☆ قوله بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها والمعنى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اذا حنثتم او بنكث ما عقدتم [illegible] لانه كان [illegible] فحذف المضاف [illegible] اي محلوف عليه [illegible] والمراد [illegible] ☆ قوله فرأيت غيرها [illegible] عليه ☆ قوله لا تسأل [illegible] ☆ قوله وكلت بضم الواو وكسر الكاف وسكون اللام ☆

أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرًا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا
قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم
حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم واني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها
الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله
من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني

قوله عن غيلان بفتح الغين المعجمة و
سكون التحتية ابن جرير بفتح الجيم
قوله في رهط ما دون العشرة من الرجال
قوله استحمله اي اطلب منه ما يحملنا
من الابل ويحمل اثقالنا الى غزوة
تبوك قوله ثم اتي بضم الهمزة وكسر
التحتية بثلاث ذود بفتح الذال
المعجمة وسكون الواو وبعدها دال
مهملة ما بين الثلاث الى العشرة
غر الذرى بضم الغين المعجمة وتشديد
الراء جمع اغر وهو الابيض الحسن
والذرى بضم الذال المعجمة وفتح الراء
جمع ذروة بالكسر والضم وذروة
كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة
قوله فنذكره بالنون وتشديد الكاف
المكسورة قوله بل الله حملكم اي اعطاكم
اعطيتكم من مال الله او بامر الله تعالى
او ان يعطي بالوحي قوله والله لان
يلج بفتح اللام وهي لتأكيد القسم
بفتح التحتية واللام والجيم المشددة
من اللجاج وهو الاصرار على الشيء
مطلقا اي لان يتمادى قوله في اهله
اي في امر يتعلق باهله اي وهم يتضررون
لعدم حنثه ولم يكن معصية آثم له
بفتح الهمزة الممدودة اي اشد اثما
ليمالف التمادي

أخبرنا إسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب ثنا موسى

قوله من استلج بسين مهملة ساكنة فمثناة فوقية ثم لام مفتوحة ثم جيم مشددة قوله فهو اى استمراره اعظم اثما اى من ... اى من استمر على اليمين مع تضرر اهله ... قوله ليبر بكسر اللام وفتح الموحدة ... خشية ... من البر اى ... يعنى ... بلفظ امر الغائب ... ويفعل المحلوف عليه الذى ... اللجاج ... اى بالبر الكفارة اى عن اليمين ... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ... حلفه وهو من الفاظ القسم ... وايم الله وهو ... لعمر الله وعهد الله ... اى قسمى ... بعثا وهو البعث الذى ... وسلم وانفذه ... موته صلى الله عليه وسلم وامر عليهم ... رضى الله عنه بعده قوله امارته ... بتشديد الميم اى جعل عليهم ... ابن زيد فطعن بعض الناس ... بكسر الهمزة وسكون الميم ... الكشميهني في امارته ... قوله ان كان لخليقا ... بضم العين ... قوله ... لاها الله ... بالتعويض ... اذا ... اذا صدق لا يكون ...

ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي

قوله هلك قيصر اي مات هرقل ملك الروم فلا قيصر بعده حيث يملك مثل ما يملك قوله والذي نفسي بيده اي بقدرته لتنفقن كنوزهما في سبيل الله قوله لتنفقن بفتح القاف وما له الذي جمع وادخر قوله لو تعلمون ما اعلم من امور الآخرة وشدة اهوالها ... لبكيتم ... قوله الا من نفسي ذكر حبه لنفسه بحسب الطبع فقال صلى الله عليه وسلم لا اي لا يكمل ايمانك

فقال

حَدَّثَنَا آدَمُ بن أبي إياس ... (cont.) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ...

فَنَادَى الآنَ يَا عُمَرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا اقْضِ بَيْنَنَا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ
تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَالَ مَالِكٌ
وَالْعَسِيفُ الأَجِيرُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى
ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي
ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ
مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ
فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأُمِرَ أُنَيْسٌ
الأَسْلَمِيُّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ فَإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا
مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وَأَسَدٍ

خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت
ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال
العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا
يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال
ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي
صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام

قوله خابوا من الخيبة وخسروا والضمير
راجع الى الاربعة وهم تميم الخ قوله
ايهدى لك بهمزة الاستفهام وضم
التحتية وفتح الدال المهملة قوله لا يغل
بضم الغين المعجمة وتشديد اللام
اى لا يخون قوله له رغاء بضم الراء
والمد اى صوت قوله لها خوار بضم
الخاء اى صوت قوله تيعر بفتح الفوقية
وسكون التحتية وفتح العين المهملة
بعدها راء اى تصوت قوله عفرة
ابطيه بضم العين المهملة وسكون الفاء اى
بياضهما المشرب بالسمرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ
قَلِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
قُلْتُ مَا شَأْنِي أَيُرَى فِيَّ شَيْءٌ مَا شَأْنِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَغَشَّانِي مَا
شَاءَ اللّٰهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ
اللّٰهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُلَيْمَانُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي
بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ
إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا
فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ
وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ
لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ

قوله لضحكتم قليلا وكل من كان اعرف
كان له اخوف قوله عن المعرور بفتح الميم
وسكون العين المهملة وراء مهملتين
بينهما واو ساكنة قوله ايرى اي يظن في نفسي
في بتشديد الياء اي الاخسرية والاحسيا ايه
شئ يوجب الاخسرية ونصب قوله
بفتح التحتية وشدد بالشين المعجمة
وتغشاني بتشديد الشين قال هكذا وهكذا
المفتوحة قوله الامن قال اي الامن اشار
وهكذا ثلاث مرات اي الي قدامه وخلفه
ما لهما او يمينا وشمالا قوله لاطوفن
فعبر عن الفعل بالقول اي امرأة قوله
اي لاجامعن لتسعين اوالملك قوله فلم
صاحبه اي قرينه بشق رجل اي
يقل اي نسيانا قوله بالرجل
بنصف ولد وعبر بالرجل باعتبار ما
يؤول اليه قوله وايم النصف وفيه جواز
اضافة ايم الى غير لفظ الجلالة
لكنه نادر

رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي
اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال
لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه

قوله اهدى بضم الهمزة قوله سرقة بفتح
السين المهملة والراء والقاف مرفوع
مفعول نائب عن فاعله اى قطعة قوله
مناديل سعد اى ابن معاذ قوله
اخباء بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وبالموحدة ممدودا وهو احد بيوت
العرب من وبر او صوف ولا من شعر
ويكون على عمودين او ثلاثة قوله من
ان يعزوا بفتح التحتية وكسر العين
قوله ايضا اى ستزيدين من ذلك
قوله مسيك اى بخيل يمسك ما فى
يده لا يعطيه لاحد قال القرطبى ...
... على امرأته وولده لا
... الا بالمعروف اى بالقدر الذى عرف
بالعادة انه الكفاية ...

مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان إذ قال لأصحابه
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال
أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله
عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحاق أخبرنا
حبان ثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا
ما سجدتم حدثنا إسحاق ثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها أولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث
مرار باب لا تحلفوا بآبائكم ثنا عبد الله بن مسلمة

قوله مضيف بضم الميم وكسر الضاد المعجمة
بعدها تحتية ساكنة ففاء أي مسند
قوله من أدم أي جلد يمان أي يمني قوله
أفلم ترضوا ولأبي ذر أفلا ترضون
قوله نفس محمد بيده ولأبي ذر نفسي بيده قوله إني
الكشميهني في بدله أي [illegible] أهل الجنة ذكر
لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
ذلك بالتدريج ليكون أعظم لسرورهم
قوله وكان الرجل بالهمز وتشديد النون
يتقالها بتشديد اللام أي يعتقد أنها
قليلة في العمل قوله إني لأراكم بفتح الهمزة
من بعدي أي من ورائي إذا ما ركعتم وإذا
ما سجدتم أي إذا ركعتم وإذا سجدتم
فالميم زائدة فيهما والرؤية هنا رؤية
إدراك وهي لا تتوقف على وجود آلتها
التي هي العين قوله لأحب الناس إلي بالتنوين
بتشديد الياء باب
أي قوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن
الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي
عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل

من

قوله وهو يسير في ركب اي راكبي الابل
عشرة فصاعدا قوله حال كونه يحلف بابيه
اي الخطاب قوله الا بالتخفيف قوله
او ليصمت بضم الميم قوله والله ما حلفت
بها اي بآبائي قوله ذاكرا اي عامدا
ولا آثرا بهمزة ممدودة فمثلثة مكسورة
اي حاكيا عن غيري اي ما حلفت بها
ولا حكيت ذلك عن غيري قوله او اثارة
بفتح الهمزة وقوله يأثر علما بضم المثلثة
قوله عن زهدم بفتح الزاي وسكون
الهاء بعدها دال مهملة مفتوحة ثم ميم
قوله بين هذا الحي من جرم بفتح الجيم
وسكون الراء قبيلة من قضاعة
قوله بضم الواو وتشديد المهملة قوله
واخاء بكسر الهمزة وتخفيف المعجمة
وبالمد قوله احمر اي اللون كا

من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا
آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل
عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا
اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

قوله من بني تيم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية حي من بكر قسطلاني
قوله احمر اي ليس من العرب
قوله يأكل شيئا اي قذرا فقذرته بكسر الذال
المعجمة اي كرهت اكله قوله فلاحدثنك قوله
بنون التوكيد اي فوالله لاحدثنك
في نفر اي جماعة من الرجال ما بين الثلاثة
الى العشرة قوله نستحمله اي نطلب منه
ان يحملنا قوله ما احملكم زاد ابو ذر عليه
قوله بخمس ذود بفتح المعجمة وسكون الواو
بعدها مهملة مجرور بالاضافة قوله غر الذرى
اي بيض الاسنمة قوله تغفلنا بسكون اللام
اي طلبنا غفلته في يمينه الذي حلف
قوله تحللتها اي بالكفارة باب
بالتنوين اي يذكر فيه لا يحلف بضم اوله
وفتح ثالثه قوله باللات بتشديد التاء
والعزى بضم العين المهملة وتشديد الزاي
المفتوحة قوله ولا بالطواغيت جمع طاغوت
بالمثناة الفوقية صنم او شيطان قوله من حلف اي بغير الله
ثم حلفه بكسر اللام قوله باللات والعزى اي تبعا لما
المشركين فليقل لا اله الا الله اي تبرؤا
بكلمة التوحيد قوله فليتصدق اي
بشيء تكفيرا للخطيئة التي قالها

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص

فقال

باب من حلف على الشيء اى بفعله اولا بفعله قوله وان لم يحلف بضم التحتية وفتح اللام المشددة مبنيا للمجهول قوله فيجعل ولابي ذر فجعل بغير الفاء افصح قوله فصنع الناس زاد ابو ذر عن الكشميهني خواتيم اى من ذهب قوله والله لا البسه ابدا اى لانه حرم يومئذ قوله فنبذ الناس اى طرحوا خواتيمهم باب من حلف بملة بكسر الميم وتشديد اللام اى دين سوى ملة الاسلام ولغير ابي ذر سوى الاسلام اى كاليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة واهل الاديان والدهرية والمعطلة وعبدة الشياطين والملائكة اى هل يكفر الحالف بذلك ام لا قوله ولم ينسبه الى الكفر اى لانه اقتصر على الامر بقوله فليقل لا اله الا الله ولو كان ذلك يقتضي الكفر لامره بتمام الشهادتين قوله فهو كما قال ظاهره انه يحكم عليه بذلك ويحتمل ان يكون المراد التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم قوله ومن قتل نفسه بشيء ولمسلم بحديدة قوله كقتله اى في التحريم او العقاب باب بالتنوين اى يذكر فيه لا يقول الشخص ما شاء الله وشئت بفتح التاء كذا لاحمد في الماضي ولغيرهما بضمها على صيغة المتكلم كأصله وانما منع من ذلك لان فيه تشريكا في مشيئة الله وهي منفردة بالله تعالى

فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي
الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما
قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع
ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها

قوله تقطعت بي الحبال بكسر الحاء المهملة
اي الاسباب ولابي ذر عن الكشميهني
بالجيم وهو تصحيف قوله فلا بلاغ اي
فلا كفاية لي الا بالله اي الذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال قوله
ثم بك فذكر الحديث اي بتمامه وقال المهلب
انما اراد البخاري ان قوله ما شاء الله ثم شئت
ثم بك بقوله الا بالله ثم بك
انما استدل بقوله تعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم قول الله تعالى وهو لا
باب قول الله فقوله جهد ايمانهم
ايمانهم اي حلفوا فيها مجتهدين والنص
اليمين لانهم بذلوا فيها بكسر المهملة والقصر
تقسم بضم الفوقية الى الرد على من قال ان من قال
منه الاشارة انعقد يمينا قوله بابرار القسم
اقسمت اي يفعل ما اراده الحالف بضم الفوقية وكسر
بكسر السين قوله احتضر اي حضره الموت قوله
بذلك العباد المجيبة اي مؤجل مقدر قوله وتحتسب اي تنوي
بصبرها طلب الثواب قوله تقعقع اي
تضطرب وتتحرك

الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

قوله وانما يرحم الله من عباده الرحماء بالنصب على ان ما كافة قوله الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة اي تحليلها قوله كل ضعيف اي فقير متضعف بكسر العين اي متواضع وبالفتح مضبوطا الدمياطي وقال انه رواية الاكثرين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا قوله لو اقسم على الله لابره اي لو حلف على شيء ان يقع طمعا في كرم الله بابراره لابره واو نعم لاجله قوله كل جواظ بفتح الجيم والواو المشددة وبعد الالف ظاء معجمة هو الكثير اللحم الغليظ الرقبة المختال في مشيه قوله عتل بضم العين المهملة والفوقية وتشديد اللام فظ غليظا او شديد الخصومة او الجموع المنوع باب بالتنوين يذكر فيه اذا قال اي الحالف اشهد بالله او شهدت بالله اي لا افعلن كذا او لا افعل كذا هل يكون يمينا باب عهد الله اي قول الشخص علي عهد الله لا افعلن كذا

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له
فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت
بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك
ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك
لعيشك حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر

قوله من حلف على يمين اي على محلوف يمين
قوله ليقتطع اي لياخذ قوله رجل مسلم اي او ذمي
ونحوه او امراة او قال اخيه
في الاسلام لقي الله تعالى عز وجل
اي غضبان الغضب في حق الله تعالى ارادة الانتقام
والمراد لازمه كالعذاب
اي الحلف بعزة الله عز وجل قوله وصفاته
كالعلم والسميع والبصير والعليم والقران
اي كلماته تعالى وكلامه
قوله وكلماته عطف العام على الخاص
او عطف الخاص على العام قوله لا غنى بي
بكسر المعجمة وفتح النون مقصورة
عن الحموي والمستملي لا غناء بفتح المعجمة
والمد والاول اولى قوله حتى يضع رب العزة
فيها قدمه من المتشابه قوله فتقول
جهنم قط قط بسكون الطاء وكسرها
بمعنى حسب اي قد اكتفيت قوله ويزوى
وسكون الزاي وفتح الواو اي
يضم ويقبض باب قول الرجل لعمر الله
بفتح العين
اي لعمر الله قسمي مبتدا وخبره محذوف
والتقدير لعمرك قسمي
البقاء والتزموا الفتح في القسم

النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله ابن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن النبي

قوله فبرأها الله تعالى أي بما أنزله في سورة النور قوله طائفة من الحديث أي قطعة قوله فاستعذر أي طلب من يعذره من عبد الله بن أبي أي ينصفه ويقيم عذره في الإنصاف منه قوله ابن أبي أي ابن سلول أي من يعذرني فيهما قوله أسيد بن حضير بالتصغير فيهما قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة وسكون القاف ولام التأكيد والنون المشددة أي لعمر الله لنقتلنه باب بالتنوين قوله باللغو في أيمانكم أي ما يجري على اللسان من غير قصد الحلف نحو لا والله وبلى والله قوله بما كسبت قلوبكم أي يعاقبكم بما اقترفته قلوبكم من إثم القصد إلى الكذب في اليمين باب بالتنوين يذكر فيه إذا حنث بكسر النون وبالمثلثة أي الحالف حال كونه ناسيا في الأيمان أي هل يجب عليه الكفارة أولا قوله ما تعمل به أي بالذي وسوست أو حدثت أو تكلم بفتح الميم بلفظ الماضي

صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ
قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ثنا
عبيد بن عمر عن سعيد ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل

قوله بينما بالميم هو يخطب يوم النحر اي
بمعنى علمنا قوله افعل ولا حرج اي
لا اثم ولا فدية في التقديم والتاخير لهن
اي لاجل هؤلاء الثلاث قوله عن شيء اي
من الرمي والنحر والحلق قدم ولا اخر
الا قال افعل بالتكرار مرتين ولا حرج
اي عليك مطلقا قوله فانك لم تصل
نفي للصفة الشرعية قوله فاعلمني
بقطع الهمزة قوله فاسبغ الوضوء
بهمزة قطع مفتوحة قوله فكبر اي تكبيرة
الاحرام قوله حتى تطمئن اي الى ان
تسكن حال كونك راكعا قوله ثم
افعل ذلك اي من التكبير وما بعده

فائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلاتك
كلها حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه فقال ابى ابى قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية حتى لقى الله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنى
عوف عن خلاس ومحمد عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا ابن
ابى ذئب عن الزهرى عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقام فى
فى الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى فى صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد

قوله حدثنا فروة بن ابى المغراء بالفاء والراء الساكنة والمغراء بفتح الميم وسكون المعجمة والراء ممدودا قوله ابن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء قوله فصرخ ابليس اى بخاطر المسلمين قوله اخراكم اى احذروا الذين من ورائكم فاقتلوهم اراد ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت اولاهم اى لقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين فاجتلدت اى اقتتلت قوله ما انحجزوا بالنون الساكنة والحاء المهملة والجيم المفتوحتين والزاى المضمومة اى ما امتنعوا قوله فانما اطعمه الله وسقاه اى فليس له مدخل فيه خلافا للمتعمد قوله ابن بحينة بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية بعدها نون فهاء تانيث قوله فلما قضى صلاته اى قارب ذلك والا فالتسليمة الاولى من نفس الصلاة عند الجمهور وكذا الثانية على المرجوح عندنا

ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو
نقص منها قال منصور لا أدري ابراهيم وهم أم
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله

قوله وهم بفتح الواو وكسر الهاء اي
غلط قوله اقصرت الصلاة ام نسيت قوله
بهمزة الاستفهام الاستخباري ولابي ذر
بهمزة الاستفهام الا باثبات الياء وسند
قوله فيتحرى الصواب قوله فيتم بضم الميم
فيتم الصواب ولابي الوقت من البهو
ولابي ذر مفتوحة ثم ليسجد سجدتين عليهما
ما بقي اي عليه ولا ترهقني من امري عسرا
ندبا قوله ولا ترهقني بهذا القدر وتعسر
اي لا تغشني بتشديد الياء والمشاق
قوله كتب الي عن الحموي قوله ان يرجع
اي يرجع ولابي ذر بفتح الياء اي قبل ان يرجع
قبل ان يرجعهم قبل الصلاة اي صلاة
اليهم قوله فذبحوا قبل الصلاة
العيد قوله فذكروا ذلك

عندي عناق جذع عناق لبن خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن
سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باب اليمين الغموس ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة

قوله جذع عناق [illegible] [illegible] المهملة
[illegible] قوله [illegible] [illegible] الاخر
قوله [illegible] [illegible]
قوله ويقف [illegible] اي [illegible]
ابلغت الرخصة اي [illegible] يقول
[illegible] في قوله [illegible]
قوله جذعة [illegible] العناق الذي عنده
[illegible] بفتح الجيم والدال المهملة
[illegible] اليمين الغموس [illegible]
وضم الميم وبعد الواو السين [illegible]
مهملة اي لانها تغمس صاحبها في الاثم
ثم في النار قوله دخلا [illegible] اي
مكرا وخيانة [illegible] اي تزل
[illegible] الاسلام [illegible]
قوله [illegible] قتادة
قوله [illegible] يشترون اي [illegible]
[illegible] لا خلاق لهم اي لا
نصيب لهم ولا يكلمهم [illegible]
[illegible] اليهم [illegible]

وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا
تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقوله جَلَّ ذكره وَلَا
تشتروا بِعَهْدِ الله ثمنا قليلا إنما عند الله هُوَ خَيْرٌ
لكم إن كنتم تَعْلَمُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تنقضوا الأيمان بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنِ الأعمش عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ
ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا إلى آخر الآية فَدَخَلَ الأشعث بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ
مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ
أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ وَهُوَ فِيهَا
فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ
وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

قوله ولا يزكيهم اى ولا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة او ولا يثني عليهم كثناء المتكلم الشاهد
لم يثني على اولياه ثم قد يكون على السنة
والتزكية من الله تعالى والملائكة يدخلون
الملائكة كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم الى الاية وقد يكون بغير واسطة كما قال
تعالى التائبون العابدون الى الاية قوله
عرضة لايمانكم اى معرضا للحلف من قولهم
فلان عرضة لكذا اى معرض قوله ثمنا
قليلا اى عرضا من الدنيا يسيرا قوله انما
عند الله اى من ثواب الاخرة قوله واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم هى البيعة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله بعد توكيدها
اى بعد توثيقها باسم الله قوله كفيلا اى
شاهدا ورقيبا قوله من حلف على يمين صبر
اى موجب يمين صبر بالاضافة يمين الصبر
مصححا عليها في الفتح كاصله قوله في
بتشديد الياء باب اليمين فيما لا يملك
اى الحالف واليمين في المعصية واليمين
في حالة الغضب

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق
الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن
يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها
في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

قوله اسأله الحملان بضم الحاء المهملة
وسكون الميم اي ان يحملنا على ابل
قوله ابن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكون
التحتية وكسر اللام نسبة الى مدينة
ايلة على ساحل بحر القلزم قوله ابن
عتبة بضم العين المهملة وسكون
الفوقية قوله ان الذين جاؤا بالافك
والافك ابلغ ما يكون من الكذب
والافتراء والمراد ما افك به على عائشة
قوله ولا يأتل اي ولا يحلف اولوا
الفضل منكم اي في الدين والسعة
اي في الدنيا ان يؤتوا اي ان لا يؤتوا

حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان

باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا قال
اي شخصا والله لا اكلم اليوم اي مثلا
فصلى اي فرضا او نفلا او قرا اي القرآن
قوله او هلل اي قال لا اله الا الله
على نيته اي فان قصد الكلام العرفي حنث
لا يحنث وان قصد التعميم حنث
فان لم ينو فالجمهور على عدم الحنث
قوله الى كلمة لفظة كلمة من باب اطلاق
البعض على الكل قوله كلمة التقوى اي
كلمة بالنصب بدل من الجملة قوله تلك الكلمة
قوله احاج بضم الهمزة لك بها عند الله
اي يوم القيامة قوله كلمتان خفيفتان
على اللسان اي للين حروفهما قوله حبيبتان
الى الرحمن اي محبوبتان اي محبوب
قائلهما فيجزل له من الثواب ٥

الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله
ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله
ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا
رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي
سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

قوله سبحان الله وبحمده اي انزه الله تعالى تنزيها عما لا يليق به تعالى متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح قوله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة اي مثلا ونظيرا او شريكا ادخل النار بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة اي وخلد فيها قوله باب اي حكم من حلف ان لا يدخل على اهله زوجته او غيرها شهرا اي وهو في اول جزء منه وكان الشهر تسعا وعشرين اي ثم دخل فانه لا يحنث اتفاقا فان كان حلفه في اثناء الشهر ونقص هل يجب تلفيق الشهر ثلاثين او يكتفي بتسع وعشرين الجمهور على الاول قوله في مشربة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها موحدة مفتوحة اي غرفة باب بالتنوين اي يذكر فيه ان حلف شخص ان لا يشرب نبيذا بالذال المعجمة وهو ما يتخذ من تمر او زبيب او نحوهما بان وضع عليه ماء وترك حتى خرجت حلاوته اسكر ام لا فشرب طلاء بكسر الطاء المهملة وتخفيف اللام وبالمد ما طبخ من عصير العنب او شرب سكرا بفتح المهملة والكاف اي خمرا او شرب عصيرا ما عصر من العنب لم يحنث في قول بعض الناس اي ابي حنيفة واصحابه وليست هذه اي المذكورات بانبذة عنده اي عند ابي حنيفة

عبد الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت
شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز
وما يكون من الأدم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن
أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قوله مسكها بفتح الميم أي جلدها قوله ننبذ
أي ننقع قوله حتى صارت ولأبي ذر حتى صارت
شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون أي
قربة خلقة ولم يكونوا يستعملون الإدام
يجعل ثم ... باب بالتنوين أي ... تأكل تمرا
النعيم ... إذا حلف أي ... ما ... أم لا أي
إذا حلف ... ما يكون من الأدم بضم الهمزة
بخبز أي هل يكون ... من خبز مأدوم أي
وباب ما يكون ... قوله من خبر بر بضم الموحدة
وسكون المهملة ... ثلاثة أيام أي متوالية حتى
مأكول بإدام ... صلى الله عليه وسلم
لحق بالله أي توفي ... المعجمة أي
قوله فذهبت ... أرسلك أبو طلحة بهمزة
... الاستفهام الإ ... استخبار ...

فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا
طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو
ثمانون رجلا باب النية في الإيمان حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة

يتزوجها

قوله وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
أي قدر ما نطعمهم أي ما يكفيهم قوله
هلمي بفتح الهاء وضم اللام وكسر الميم
مشددة أي هات قوله ففت بضم
الفاء الأولى وضم الثانية وتشديد
الفوقية قوله عكة لها أي من جلد فيها
سمن فأدمته بمد الهمزة المفتوحة
أي جعلته إداما للمفتوت باب
النية في الإيمان بفتح الهمزة لا بالكسر
قوله إنما الأعمال بالنية بالإفراد قوله
لأي رجل أو امرأة قوله إلى الله ورسوله
[illegible]

يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا
أهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك باب إذا
حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود إليه

باب بالتنوين يذكر فيه إذا أهدى شخص ماله أي تصدق به نذرا والتوبة بالمثناة الفوقية والموحدة المفتوحتين بينهما واو ساكنة وللكشميهني والقربة بالقاف المضمومة والراء الساكنة بدل الفوقية قال الداودي قوله إن أنخلع أي أن أعرى من مالي كما يعرى الإنسان إذا انخلع من ثوبه

باب بالتنوين يقول إذا حرم الشخص طعامه أو طعاما كان له بأن يقول طعام كذا أو كل ما لا يحل علي أو نذرت لله أو حلفت بالله أن لا آكل ولا أشرب كذا أو حرم نذر اللجاج والرواج عدم الانعقاد إلا أن قرنه بحلف فيلزمه كفارة يمين قوله قد فرض الله لكم أي بين الله لكم تحلة أيمانكم أي بالكفارة قوله عند زينب بنت جحش إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها قوله أيتنا بتشديد التحتية وتخفيف النون قوله ريح مغافير بفتح الميم والغين المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة فتحتية ساكنة فراء صمغ له رائحة محذوف الأداة

فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لى
ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبرى بذلك احدا باب الوفاء
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج
بالنذر من البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتى ابن آدم النذر
لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر الذى
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتى عليه ما
لم يكن يؤتى عليه من قبل باب اثم من لا
يفى بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال

باب الوفاء بالنذر اى حكمه اى ما
يوفون بما على انفسهم مبالغة فى وصفهم
بالتوفر على اداء الواجبات لان من وفى
بما اوجبه هو على نفسه لوجه الله
كان بما اوجبه الله عليه اوفى [illegible]
منه ان الوفاء بالنذر قربة للثناء
على فاعله لكنه مخصوص بنذر البر
قوله اولم ينهوا عن النذر بضم التحتية
وفتح الهاء [illegible] قوله لا يقدم شيئا اى من
قدر الله ومشيئته قوله وانما يستخرج
بالنذر من البخيل اى لا يأتى بهذه
القربة تطوعا ابتداء بل عوضا [illegible]
المريض ونحوه باب اثم من لا يفى
بالنذر قال فى الفتح وسقط لغير
ابى ذر لفظ اثم

حدثنى

حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن. باب النذر في الطاعة
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله
يعلمه وما للظالمين من أنصار حدثنا أبو نعيم ثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه
فلا يعصه باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم
إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت
أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال
ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

قوله خيركم قرني أي أهل قرني أي الذين
أنا فيهم وهم الصحابة ثم الذين يلونهم وهم
أي وهم التابعون قوله ثنتين أو ثلاثا
أتباع التابعين قوله ينذرون بفتح
ولا يفون بضم الذال المعجمة وكسرها قوله ولا يفون
أوله وكسر الكلمة أي لا يفون
ولا يؤتمنون أي لا يأمنهم أحد بعد
ذلك قوله ويشهدون ولا يستشهدون أي يتحملون
أي يتحملون الشهادة بدون الطلب قوله ويظهر
أي يتزودون بها بدون ... قوله ويظهر
السمن بكسر المهملة وفتح الميم
فيهم ... ما ليس فيهم من الشرف
أي يكثرون ... ويحبون التنعم
ويجمعون الأموال في معناه لكن
العين أو هو على حقيقته باب
إذا كان مكتسبا لا مطلقا يخص
بالتنوين يذكر فيه إذا نذر
قوله ثم أسلم أي الناذر هل يجب عليه
الوفاء أو لا

عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ
فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ ثنا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
ابْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى
رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُخْتِي
نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَاقْضِ اللَّهَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ بَابُ
النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ
أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا
يَعْصِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ وَرَآهُ يَمْشِي
بَيْنَ ابْنَيْهِ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ ثني ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم

قوله اوف بنذرك بفتح الهمزة باب
حكم من مات وعليه نذر اي هل
يقضى عنه ام لا قوله نحوه اي نحو
قول ابن عمر قوله وكانت سنة
بعد اي صار قضاء الوارث ما على
الموروث طريقة شرعية باب
حكم النذر فيما لا يملك اي الناذر
وحكم النذر في معصية ولا يجد رعين
المستلى ولا في معصية قوله ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه فيه دليل
على ان من نذر طاعة يلزمه الوفاء به
ولا يلزمه كفارة فلو نذر صوم العيد
لا يجب عليه شئ ولو نذر نحر ولده
باطل قوله ان الله لغنى عن تعذيب
هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه
قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي وامره
ان يركب لعجزه عن المشي

وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره
فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان
يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن
رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق
يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله

قوله يقود انسانا بخزامة في انفه
بكسر الخاء وفتح الزاي المخففة اي حلقة
من شعر او وبر تجعل في الحاجز الذي
بين منخري البعير يشد بها الزمام
ليسهل انقياده اذا كان صعبا قوله
فقطعها اي الخزامة قوله ثم امره اي
القائل قوله بينا بغير ميم قوله يخطب
اي يوم الجمعة اذا هو برجل قائم فاذا هو
زاد ابو داود في الشمس فقالوا هو
ابو اسرائيل قيل اسمه قشير قوله ولا
يستظل اي من الشمس قوله وليتم
صومه اي لانه قربة بخلاف البواقي
باب من نذر ان يصوم اياما اي معينة
فوافق النحر او الفطر هل يجوز له الصيام
او البدل او الكفارة قوله ابن ابي حرة
بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة
قوله يوم اضحى بفتح الهمزة

أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الأموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله اسوة حسنة اى قدوة قوله او اربعاء ما عشت بكسر الموحدة فى اربعاء والمد مع الهمز قوله امر الله بوفاء النذر اى حيث قال تعالى وليوفوا نذورهم قوله ونهينا بضم النون وكسر الهاء قوله فاعاد عليه اى اعاد السؤال على ابن عمر فقال مثله اى مثل القول الاول لا يزيد عليه اى ورعا منه حيث توقف فى الجزم باحد الجوابين لتعارض الدليلين عنده لكن سياق الكلام يقتضى ترجيح المنع

باب

قوله اصبت ارضا اى وكان بها نخل قوله انفس منه اى اجود قوله حبست بالتخفيف وفى اليونينية بالتشديد اى وقفت قوله وتصدقت بها اى بثمرها قوله بيرحا بفتح الموحدة وسكون التحتية وضم الراء وفتحها بالصرف ولابى ذر بعدمه قوله من بنى الضبيب بضم الضاد المعجمة وموحدة اولاهما مفتوحة بينهما تحتية ساكنة قوله مدعم بكسر الميم وسكون الدال وفتح العين المهملتين وكان اسود

إلى وادي القرى حتى إذا كانا بوادي القرى بينما
مِدْعَمٌ يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو
شراكان من نار (بسم الله الرحمن الرحيم) *

باب كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته
إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعباً في الفدية حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون
عن أيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة

قوله إلى وادي القرى بضم القاف وفتح
الراء مقصور موضع بقرب المدينة
قوله إذا سهم عائر بالعين المهملة وبعد
الألف تحتية أي لا يدرى راميه
قوله هنيئاً قوله الشملة بفتح الشين
الألف قوله إن الكساء قوله
ما يشتمل به قوله الميم أي الكساء قوله لتشتعل
المعجمة وسكون الميم وإنما غلها قوله لم
تصبها المقاسم أي تعذيباً له
أي بنفسها عليه ناراً أي لما قوله بشراك
أو أنها سبب لعذابه في النار سيرا أو
أو شراكين بكسر الشين فيهما عند
سيرين يكونان على ظهر القدم باب
اللبس للنعل بسم الله الرحمن الرحيم ولفظ باب
كفارات الأيمان سقط لأبي ذر
وثبت للكشميهني والحموي كتاب الكفارات
ولأبي ذر عن المستملي كتاب الكفارات
جمع كفارة وهو الستر لأنها تستر الذنب قوله إطعام عشرة مساكين
أي بإعطاء كل مسكين مداً من جنس
الفطرة أو مسمى كسوة مما يعتاد لبسه
كمقنعة ومنديل أو إعتاق رقبة مؤمنة
فإن عجز عن كل من الثلاثة لزمه صوم
ثلاثة أيام ولو متفرقة

والمساكين ستة باب وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه
عيالك باب من أعان المعسر في الكفارة ثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

فتستطيع

قوله والمساكين ستة أي اطعام ستة
مساكين باب قول الله تعالى قد
فرض الله أي شرع الله لكم تحلة أيمانكم
أي ما تحللونها به وهي الكفارة قوله
هلكت أي فعلت ما هو سبب لهلاكي
قوله وقعت على امرأتي أي وطئتها
قوله بعرق بفتح العين المهملة والراء
قوله المكتل بكسر الميم وسكون
الكاف وفتح الفوقية يسع خمسة عشر
صاعا قوله حتى بدت أي ظهرت
نواجذه بالذال المعجمة آخر الأسنان
وهي الأضراس أي تعجبا من حاله
باب من أعان المعسر في الكفارة
أي الواجبة عليه قوله جاء رجل
اسمه سلمة بن صخر وهو سلمان بن صخر
أو هما واقعتان قوله وما ذاك أي
الذي أهلكك قوله وقعت بأهلي
أي جامعت امرأتي في رمضان أي
في نهار رمضان قوله تجد رقبة
أي تجدها استفهام محذوف الأداة

فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان
أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين
لابتيها أفقر منا قال خذه فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك
المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا

قوله ما بين لابتيها ارض ذات حجارة سود والمدينة بين لابتين قوله فاطعمه بقطع الهمزة باب [illegible] يعطي اي الشخص الذي وجبت عليه الكفارة في الكفارة اي لاجل الكفارة [illegible] قوله ما تعتق [illegible] قوله فتصدق به اي على [illegible] قوله ما بين لابتيها [illegible] صاع المدينة اي [illegible] في الواجبات لان التشريع [illegible] ذلك قوله وبركته اي المد [illegible] والمراد بركته صلى الله عليه وسلم في دعائه حيث قال اللهم بارك لهم في مكيالهم [illegible] ومدهم وصاعهم قوله [illegible]

وَثَنَا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ فَرِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ
وَهُوَ سَلْمٌ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي
زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُدِّ
الْأَوَّلِ وَفِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ لَنَا مَالِكٌ مُدُّنَا أَعْظَمُ مِنْ
مُدِّكُمْ وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي مَالِكٌ لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مُدًّا
أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ
تُعْطُونَ قُلْتُ كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ الرِّقَابِ
أَزْكَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ رُشَيْدٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً

قوله قال لنا مالك اى امام الائمة
ابن انس الاصبحي مدنا اى المدني
وان كان دون مد هشام فالمد اعظم
من مدكم اى فى البركة الحاصلة فيه
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله
كنتم تعطون اى الفطر والكفارة
قوله اللهم بارك لهم اى اهل المدينة
والبركة بمعنى النماء والزيادة باب
قول الله تعالى اى فى اية كفارة اليمين
فى سورة المائدة او تحرير رقبة
قال الحنفية مؤمنة او كافرة لاطلاق
النص الا فى كفارة القتل فان الله
قيد الرقبة فيها بالايمان وشرط
الشافعي الايمان لجميع الكفارات

أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزى
المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان أخبرنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام
أول باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
إبراهيم عن الاسود عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما
الولاء لمن أعتق باب الاستثناء في الايمان ثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الاشعري قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك

قوله اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار سقط منها الثانية هنا
وفي مسلم عضوا منه من النار قوله
حتى فرجه بفرجه حتى هنا عاطفة
بمنزلة الواو باب اي حكم عتق
المدبر وام الولد قوله يجزى المدبر
وام الولد وهذا وصله ابن ابي شيبة
من طريقه بلفظ يجزى عتق المدبر في
الكفارة وام الولد في الظهار وابى
قوله ان رجلا من الانصار اسمه يعقوب اي
مذكور دبر مملوكا له قوله فاشتراه نعيم
بضم النون وفتح العين المهملة وسكون
التحتية آخره ميم ابن النحام بفتح النون
والحاء المهملة المشددة قوله قبطيا بكسر القاف
وسكون الموحدة نسبة الى القبط وهو
مات عام اول بفتح اللام على البناء و
من اضافة الموصوف لصفته

الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت يميني وأتيت
الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه
قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث
أبي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب
عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف

قال

قوله نستحمله أي نطلب منه ما يحملنا
وأثقالنا لغزوة تبوك قوله لبثنا
بكسر الموحدة أي مكثنا فأتي بضم
الهمزة وكسر الفوقية بإبل ولاصيلي
وأبي ذر بنهائل بنون مفتوحة وبعد
الألف همزة فلام أي قطيع من الإبل
قوله فأمر لنا بثلاث ذود بفتح الذال
المعجمة وسكون الواو وبعدها دال
مهملة من الثلاث إلى العشرة من
النوق قوله تلد به حذف تقديره
فتعلق فتحمل فتلد قوله فنسي بفتح
النون أي أن يقول إن شاء الله
قوله فطاف بهن أي جامعهن قوله
دركا لحاجته بفتح الدال المهملة والراء
أي لحاقا لها قوله عن زهدم بفتح
الزاي وسكون الهاء وفتح الدال
المهملة الجرمي بفتح الجيم وسكون
الراء قوله إخاء بكسر الهمزة في
أوله وفتح الخاء المعجمة وللداودي
صداقة

قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كأنه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
منه قال اني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن
لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال
انطلقوا فانما حملكم الله اني والله لا احلف على يمين

قوله فقدم طعامه اي بين يدي ابي
موسى ولا يبعد عن الكرماني والتيمي
طعامه قوله من بني تيم الله قبيلة
معروفون من قيس ثم قوله فقذرته
بكسر الذال المعجمة قوله نعما بفتح
النون والعين المهملة قوله بنهب
ابل باضافة نهب لابل اي من غنيمة
قوله بخمس ذود بالاضافة قوله
غر الذرى اي بيض الاسنمة قوله
وتحللتها اي كفرتها

وأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم بهذا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة
وكلت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك
ابن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

قد كمل الجزء الثاني من متن صحيح البخاري ويليه الجزء الثالث
إن شاء الله تعالى والحمد لله تعالى أولًا وآخرًا ظاهرًا
وباطنًا وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليمًا كثيرًا
آمين

قوله ابن سمرة بضم المهملة وفتح الميم
قوله لا تسأل الإمارة بكسر الهمزة
قوله وكلت إليها بضم الواو وكسر
الكاف مخففة وضم همزة أعطيتها
وأعنت أي وكلت إلى نفسك
وعجزت قوله أشهل بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح الهاء بعدها
لام قوله وسماك بكسر السين المهملة
وتخفيف الميم وبعد الألف كاف